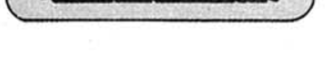
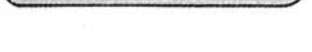
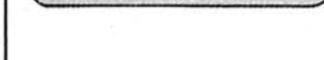
في جنيف
شركة إن بي كي
المالية
تقدم لك خدمات المحافظ
الاستثمارية والصرافة
3 Quai du Mont-Blanc
1201 Geneva
Tel: 022-321251

بنك الكويت الوطني ش.م.ك

القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

Tuesday, 10 January, 1989, 4th Year, No. 1213
الثلاثاء ٣ جمادى الآخرة ١٤٠٩هـ - ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م السنة الرابعة - العدد ١٢١٣

لقائكم القادم ... مع
الفنان المحبوب
عبدالله الرويشد

شركة النظائر للانتاج والتوزيع الفني
ت/ ٢٦٥٨٥٠٠ عشرة خطوط

بسبب استخدامها غازات سامة ضد الانتفاضة

الكويت تدعو العالم لادانة اسرائيل

معظم المشاركين بمؤتمر باريس قاطعوا كلمة بوتا

دعت الكويت المجتمع الدولي الى ادانة اسرائيل لاستخدامها الغازات السامة ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لقمع انتفاضتهم الباسلة المستمرة منذ ما يزيد عن عام.

واكدت على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد التزامها ببروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وبكل الاعراف والمعاهدات الاخرى للقانون الانساني الدولي على الرغم من عدم امتلاكها اسلحة كيماوية.

واعلن الشيخ صباح الاحمد في الكلمة التي القاها ظهر امس امام مؤتمر حظر الاسلحة الكيماوية في باريس تاييد الكويت لكل الجهود الدولية من اجل تنظيم خطط عمل متكاملة للتعامل مع النفايات المشعة والسامة والتخلص منها بما لا يهدد الانسان وبقاءه.

وقال الشيخ صباح الاحمد الذي ترأس مساء السبت الماضي اجتماعا لرؤساء الوفود العربية الى المؤتمر من اجل تنسيق المواقف من قضية السلاح الكيماوي ان الاسلحة الكيميائية تعد من اسلحة التدمير الشامل سواء بسواء كالاسلحة النووية..

وشدد على ان تخفيف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح واحترام مبادىء واهداف الامم المتحدة مرتبطة ارتباطا وثيقا، وتهدف الى تنظيم العلاقات بين الدول والشعوب لخدمة الامن والسلم في العالم.

وكان من بين المتحدثين في جلسة الامس وزراء خارجية ليبيا واسرائيل وجنوب افريقيا.

وزعم وزير خارجية اسرائيل موشيه ارينز ان اعداء اسرائيل الرئيسيين لديهم اسلحة كيماوية، ولهذا السبب - اضاف «شرعنا في بناء واسع النطاق لمنظمتنا للدفاع المدني».

ولما هم وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا باعتلاء منصة المؤتمر انسحب معظم اعضاء الوفود المشاركة.

واعلن وزير خارجية كينيا اوكو «ان افريقيا لا تتقبل وجود نظام الاقلية العنصري في جنوب افريقيا في هذا المؤتمر، واضاف ان «جنوب افريقيا كدولة لها الحق في مقعد واحد ولكن النظام الماثل في هذه القاعة لا يمثل شعب جنوب افريقيا.

(البقية على الصفحة ٢)

في هجوم مضاد شامل بالدبابات في جنوب لبنان

«أمل» تستعيد مواقعها وتحاصر «حزب الله»

■ قتال وحشي في اقليم التفاح .. و٢٨٠ قتيلا وجريحا في ٣٦ ساعة

جنوب لبنان - الوكالات - استمرت المعارك الضارية امس بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح فيما وصل مبعوث ايراني الى بيروت للقيام بمحاولة تهدف الى ايجاد تسوية تنهي الحرب الدائرة بين الجانبين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مقاتلي «امل» شنوا هجوما مضادا شاملا ذا ثلاث شعب لاستعادة مواقع فقدوها في هجوم واسع شنه مقاتلو «حزب الله» فجر امس الاول بعد معارك بمختلف انواع الاسلحة وقتال بالسلاح الابيض تخللته مجازر راح ضحيتها عدد كبير من الاشخاص.

وقالت ان حصيلة ضحايا ٣٦ ساعة من القتال الدامي بين ميليشيات «امل» و«حزب الله» بلغت ٨٠ قتيلا على الاقل واكثر من مائتي جريح.

واعلنت حركة «امل» ان قواتها استعادت سيطرتها على اربع من خمس قرى كانت قوات «حزب الله» قد استولت عليها امس الاول فيما تحدثت الشرطة عن وقوع «مجازر رهيبة».

وقالت الشرطة ان ٢٥ شخصا على الاقل قتلوا واصيب اكثر من ٤٠ اخرين في الهجوم المضاد الذي شنه مقاتلو «امل» بعد منتصف الليلة قبل الماضية لاستعادة مواقع فقدوها في القتال الاخير.

وقال مراسلون صحفيون ان مقاتلي «امل» طردوا مقاتلي «حزب الله» من قرى كفرحتى وكفار ملكي وكفار بيت بعد قتال بالسلاح الابيض.

وقال قادة عسكريون في ميليشيات «امل» ان حوالي الف مقاتل من الحركة تدعمهم دبابات سوفيتية من طراز تي - ٥٤ هاجموا قريتي كفار فيلا وجباع لاخراج حوالي ٥٠٠ مسلح من مقاتلي «حزب الله» منها.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان القتال بالراجمات الصاروخية ومدفعية الميدان والمدفعية المباشرة والرشاشات الثقيلة دار قبل ظهر امس حول بلدة جباع على محورين وشن الطرفان هجمات متبادلة للسيطرة على هذه البلدة الرئيسية في منطقة اقليم التفاح على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي مدينة صيدا.

وتركز القتال على محور جباع - كفرفيلا التي قالت مصادر «امل» ان مقاتليها استعادوها فجر امس، وعلى محور جباع - عين قانا وفي اتجاه عين بوسوار - جرجوع حيث يتمركز المسلحون الاصوليون في التلال المرتفعة المحاذية لجبل الريحان الذي تحتله القوات الاسرائيلية.

ودار قتال شرس وسط كر وفر وتغطية كثيفة من الراجمات الصاروخية ومدفعية الهاون. وأدى القصف الى اشعال حرائق واسعة في الاحراج والكروم ودمر العديد من المنازل.

وقام مراسل كونا في الجنوب بجولة ميدانية في منطقة القتال صباح امس، واشار الى ان ميليشيات «امل» استعادت قرى المجيدل، كفربيت،

(البقية على الصفحة ٢)



● مقاتل من «أمل» في شرق صيدا قرب جثة لمقاتل من «حزب الله» (رويتر)

● الطائرة المنكوبة محطمة على الارض (رويتر)

لندن لا تستبعد التخريب

٤٥ قتيلا بتحطم الـ «بريتش ميدلاند»

لندن - القبس والوكالات - ارتفع عدد قتلى حادث تحطم طائرة «بريتش ميدلاند» البريطانية الى ٤٥ قتيلا فيما استمرت عمليات الانقاذ. وكانت الطائرة متجهة من مطار هيثرو في لندن الى بلفاست في ايرلندا الشمالية عندما سقطت على مسافة قصيرة من مطار «ايست ميدلاند» بينما كانت تحاول الهبوط اضطراريا بسبب عطل مفاجىء في احد محركاتها.

ويقول الخبراء ان عطلا في المحرك يحدث مرة في كل ١٠٠ مليون ربما ادى الى سقوط الطائرة وهي من نوع «بوينغ ٧٣٧ - ٤٠٠» الحديث.

وقال وزير النقل البريطاني بول شانون ردا على سؤال حول ما اذا كان سقوط الطائرة نتيجة عمل تخريبي «لا استبعد اي شيء لكنه ليس هناك دليل حتى الآن يشير الى عمل تخريبي». (طالع ص ٣)

تقدير فلسطيني لمبادرة امير الكويت

عرفات يشارك بوضع اساس سفارة دولة فلسطين بالكويت

ذكر في الكويت امس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سوف يشارك في الاحتفال باقامة مبنى سفارة دولة فلسطين في الكويت وسيضع حجر الاساس ويرفع العلم الفلسطيني ابتهاجا واحتفالا بقرار الكويت.

وكان امير الكويت قد امر امس الاول بتخصيص قطعة ارض في منطقة السفارات لاقامة مبنى سفارة دولة فلسطين ويتحمل تكاليف انشاء المبنى ليكون بمثابة هدية من شعب الكويت الى شقيقه الشعب الفلسطيني بمناسبة اقامة دولته.

واعرب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت عوني بطاش في تصريح صحفي عن شكره وتقديره لمواقف الكويت ومساندتها للنضال العادل الذي يخوضه شعب فلسطين في سبيل تحرير ارضه وتحقيق اهدافه الوطنية.

وقال بطاش ان قرار امير الكويت باهداء شعب فلسطين ارضا وبناء لسفارة فلسطين ورفع التمثيل الدبلوماسي الى درجة سفارة ياتي استمرارا لمواقف الكويت الثابتة والدائمة من القضية الفلسطينية، واضاف ان شعبنا قد استقبل هذا النبأ بكل فرحة وسرور وانه سيحتفل بهذه

(البقية على الصفحة ٢)

اضراب عام بمناسبة الشهر الرابع عشر

شهيد و١٨ جريحاً في الضفة وغزة

■ شباب الانتفاضة اخترقوا الحصار العسكري

■ هجمات بالمولوتوف في القدس والخليل وجنين

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان اضرابا شاملا امس بمناسبة دخول الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي شهرها الرابع عشر، بينما اخترق شباب الانتفاضة الحصارات العسكرية الاسرائيلية وواصلوا هجماتهم ضد قوات الاحتلال وآلياتها وانضم شهيد الى قافلة شهداء الانتفاضة. وكالات الانباء قالت ان الاضراب ادى الى وقف وسائل النقل واغلاق المتاجر في الضفة وغزة. وقالت ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» اشتركتا في الدعوة الى اضراب امس بعد يوم واحد من اضراب نفذ في الضفة وغزة تخليدا لشهداء الانتفاضة.

واضافت ان اعلام فلسطين رفعت بكثافة في انحاء الوطن المحتل واقيمت الحواجز الحجرية والمشتعلة على الطرق وفي المداخل فيما تواصلت اعمال المقاومة في اماكن متعددة من مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع وجرى خلالها مهاجمة الدوريات العسكرية الاسرائيلية ورشقها بالزجاجات والحجارة.

واضافت الانباء ان شباب الانتفاضة اخترقوا امس الحصارات العسكرية وحظر التجول في اماكن عديدة ورشقوا

(البقية على الصفحة ٢)

غدا في القبس

علي بلوطينقل عن السفير الاميركي ببيروت:
دمشق تريد ولا تريد انتخابات رئاسة

عودة العلاقات السورية - المغربية

الرباط - دمشق - الوكالات - اعلن في الرباط ودمشق امس ان المغرب وسوريا قررا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وقال بيان رسمي صدر في وقت متزامن في العاصمتين ان هذا القرار نتيجة مبادرة اخوية سعودية تهدف الى ازالة العقبات التي تعترض العمل العربي المشترك، بهدف التصدي للاخطار التي تهدد الامة العربية.

وكانت دمشق قد قطعت علاقاتها مع الرباط اثر زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للقصر الملكي في افران في يوليو ١٩٨٦ .

ووصل ولي العهد ورئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى الرباط يوم السبت الماضي بعد ان اجرى محادثات في دمشق حول تنقية الاجواء العربية.

الاسد التقى عضوين بمجلس الشيوخ الاميركي

دمشق - ق ن أ - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس ارلن سبيكتر وماري روز عضوي مجلس الشيوخ الاميركي والوفد المرافق لهما بحضور ادوارد جيرجيان سفير الولايات المتحدة بدمشق.

وكان عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري قد اجتمع في وقت سابق امس مع وفد مجلس الشيوخ.

«عودة مصر الى الجامعة العربية مسألة وقت»

رمضان: لا تنازلات في مفاوضات جنيف

■ إيران تهدد ضمنا بمقاطعة محادثات السلام

■ ٣ فيالق عراقية تشارك في اعمار البصرة

عواصم - الوكالات - اكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان ان العراق لن يقدم اي تنازلات في مفاوضات السلام المتوقفة حاليا مع ايران فيما قال وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي ان المفاوضات «هشة» وكرر الدعوة الى سحب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها.

في ختام زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام ابلغ السيد رمضان مؤتمرا صحفيا عقده في القاهرة بأن العراق لن يغير سياساته في اي اطار ولن يرضخ لاي تهديد وانه يلتزم اليقظة التامة.

وكان السيد رمضان الذي اجتمع خلال الزيارة مع الرئيس المصري حسني مبارك يرد على اسئلة بشان تقارير عن حشود ايرانية على الحدود بين البلدين منذ الاتفاق على وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في اغسطس الماضي.

ونفت ايران هذه التقارير.

ولم يحرز البلدان تقدما يذكر في محادثات السلام بعد الحرب التي

(البقية على الصفحة ٢)

معدات حربية اسرائيلية للجيش الاميركي

القدس - أ ف ب - اعلنت مجموعة مصانع الطائرات الاسرائيلية امس انها عقدت اتفاقا مع الجيش الاميركي لبيعه ٤٠٠ نظام نزع الغام مضادة للدبابات بقيمة ٣٠ مليون دولار.

وتنتج هذا النظام الذي اطلق عليه اسم «ماهاهيشا» شركة من شركات المجموعة - رامتا ستراكتشور اند سيستيمز» ويمكن تجهيز الدبابات الاميركية من نوع «ام ١ ابرامز» به.

واشارت المجموعة الى انها في مركز يتيح لها الحصول على طلب اميركي اخر لشراء الف نظام اخر وقال المصدر ذاته انه تم تصدير هذا النظام الممكن استخدامه على دبابات «سنتوريون» البريطانية و«ليوبارد» الالمانية الغربية الى بلدان غربية اخرى لم يوضح هويتها.

ويقوم النظام بكسح الالغام عن الطريق ويدفع بها جانبا فيما تقوم عارضة مثبتة على واجهة الدبابات ومجهزة بهوائيات بتفجير الالغام.

جدة : عملية جراحية نادرة لامرأة يمنية

جدة - واس - قام فريق طبي في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني لاول مرة باجراء عملية جراحية نادرة لايصال الوريد الطحالي عند التصاقه بالوريد البابي وايصاله بالدورة الدموية العامة لامرأة يمنية في العقد الرابع من عمرها.

وقد استطاع الفريق الطبي بفضل الله ان ينقذ حياة المريضة التي كانت تعاني من قيء دموي كاد ان يودي بحياتها.

واوضح الدكتور هاني حقني استشاري الجراحة بالمستشفى ان نتائج الفحوصات الطبية الشاملة التي اجريت للسيدة اثبتت وجود دوالٍ للمريء وهي السبب الرئيسي للنزيف الذي تعرضت له المريضة.

في موقف موحد رفع للجنة صياغة بيان مؤتمر باريس

العرب يطالبون بنزع السلاح النووي في الشرق الاوسط

■ إيران ترفض الربط بين السلاح النووي والكيماوي

باريس القبس:

اكدت مصادر عربية رفيعة المستوى في باريس لـ القبس ان الدول العربية قدمت طلبا رسميا الى لجنة صياغة البيان الختامي لمؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية شددت فيه على ضرورة ان يدعو هذا المؤتمر رسميا الى نزع السلاح النووي في الشرق الاوسط وعدم الاكتفاء فقط بتحريم استخدام وانتاج الاسلحة الكيميائية.

وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان المجموعة العربية ارفقت طلبها هذا بنص بيان ادلى به الرئيس الفرنسي ميتيران يتفق مع وجهة النظر العربية هذه وان اكثرية من الدول المشاركة في مؤتمر باريس وعددها ١٤٠ دولة تؤيد هذا الموقف العربي الذي تميزت ايران بمعارضته.

وقد ابلغ السفير حمادي الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس القبس ان الدول العربية تريد انجاح مؤتمر باريس هذا لكنها حريصة في الوقت نفسه على امن المنطقة العربية وسلامتها وبالتالي على المطالبة بوضع حد للخطر النووي الاسرائيلي.

الواقع ان القضية الكبرى في مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية المنعقد حاليا في باريس هي القضية التي اثارتها الدول العربية والتي تطالب بضرورة الربط في هذا المؤتمر بين تحريم الاسلحة الكيميائية وتحريم الاسلحة النووية.

وكانت القبس كشفت هذه القضية في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ٥ كانون الثاني/ يناير الجاري حين اكدت في هذه الرسالة ان الوفود العربية المشاركة في مؤتمر باريس ستركز على خطر امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية وما يشكله ذلك من تهديد لامن وسلامة المنطقة العربية وانها ستطالب الدول الكبرى ومؤتمر باريس باتخاذ اجراءات لوضع حد لهذا الخطر النووي الاسرائيلي في وقت واحد ومتزامن مع اتخاذ اجراءات لوضع حد لخطر انتشار الاسلحة الكيميائية في الشرق الاوسط.

تحديد الموقف الموحد

الموقف العربي الموحد ازاء مؤتمر باريس تم تحديده خلال الاجتماع الذي عقد مساء السبت في مقر بعثة الجامعة العربية في باريس وحضره جميع الوزراء ورؤساء الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاسلحة الكيميائية هذا باستثناء الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

وقد ترأس هذا الاجتماع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي. وعلمت القبس ان احدى الجهات العربية اقترحت قبل عقد هذا الاجتماع دعوة عصمت عبدالمجيد الى المشاركة فيه الا ان وفودا عربية اخرى رأت ان عدم عودة مصر رسميا الى عضوية الجامعة العربية تجعل من غير الممكن مشاركة عبدالمجيد في اجتماع يعقد في مقر بعثة الجامعة العربية.

واكدت مصادر عدة وفود شاركت في اجتماع وزراء الخارجية العرب هذا ان الاجتماع لم يناقش سوى قضية واحدة فقط هي قضية مؤتمر باريس وضرورة تحديد موقف عربي موحد تجاهه ولم يتطرق الاجتماع لا الى الوضع اللبناني ولا الى النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية ولا الى اية قضية اخرى.

وبين الوزراء الذين حضروا هذا الاجتماع وزراء خارجية العراق وسوريا وليبيا.

اربعة امور رئيسية

وعلمت القبس انه تم التوصل خلال هذا الاجتماع المغلق الذي استمر نحو ساعتين الى اتفاق عربي بالاجماع حول اربعة امور رئيسية هي الاتية:

١ - ضرورة ايجاد رابط بين تحريم استخدام وانتاج وامتلاك الاسلحة الكيميائية وتحريم استخدام وانتاج وامتلاك الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وسائر مناطق العالم بحيث لا يحدث اختلال في ميزان القوى في الشرق الاوسط لمصلحة اسرائيل التي تملك كميات من الاسلحة الكيميائية والاسلحة النووية اضافة الى اسلحة

(البقية على الصفحة ٢)

طرابلس تفند التقارير الصحفية حول «المصنع»

مجلس الجامعة يجتمع غداً لبحث التهديدات الاميركية لليبيا

طرابلس - الوكالات - فندت ليبيا امس تقارير الصحافيين الغربيين عن مصنع الرابطة وقالت انهم ليسوا اخصائيين للتعرف على طبيعة المصنع ومنشآته الا اذا كانوا من نوعية خاصة. وقالت مصادر الجامعة العربية في تونس ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد غدا الاربعاء جلستين استثنائيتين حول ليبيا ولبنان.

وكالة الانباء الليبية قالت في معرض انتقادها لتقارير الصحافيين الذين تفقدوا مصنع الرابطة بان القول بأن المباني التي شاهدها الصحافيون لا يمكن التعرف على طبيعتها وان هناك اسلحة عند موقعها انما هو حديث يفتقر الى الدقة والموضوعية.

واوضحت الوكالة ان «المباني التي ترى هي في طور التشييد والانشاء وان الورش المحيطة بالمباني هي لمصنع تجميع السيارات الذي يقام بجانب المدينة الجديدة».

واضافت «ان الاستدلال بوجود مدافع واسلحة في المنطقة المحيطة بالمصنع لاعطاء صفة اخرى له تتوافق مع رغبات البعض فالرد عليه هو انه في ظل تهديدات اميركا بضرب المنطقة الا يحق للجماهير المعتصمة بها ان توفر لها وسائل الدفاع عن المنطقة وعن حماية نفسها».

واشار التعليق الى «حسن نية السلطات الليبية التي دعت الصحافيين من مختلف بلدان العالم حرصا منها على تمكينهم من التعرف على مدينة الرابطة الجديدة» التي

(البقية على الصفحة ٢)

غرق صيادين بحرينيين وفقدان اربعة

البحرين - رويتر - قال حرس السواحل البحريني امس ان صيادين بحرينيين غرقا ولا يزال اربعة اخرون مفقودين بعد ان دحرت العواصف زورقين للصيد في الخليج.

واضافوا قولهم ان زوارق حرس السواحل عثرت على زورق وقد جنح الى حاجز مرجاني على مسافة خمسة اميال من الساحل وبداخله جثتان وان طائرات الهليكوبتر تبحث عن صياد ثالث كان على الزورق.

وقال حرس السواحل ان ثلاثة صيادين اخرين اعتبروا مفقودين منذ ٢٩ ديسمبر الماضي ويعتقد انهم غرقوا بعد ان جرفت الامواج زورقهم الى قطر في الاسبوع الماضي.

مجموعة الاتصال الاوروبية عرضت على مبارك تصوراتها للمؤتمر الدولي

القاهرة - القبس - طرح ممثلو ٢٣ دولة اوروبية هم اعضاء وفد مجموعة الاتصال الثانية للجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا خلال لقائهم امس بالرئيس المصري حسني مبارك، تصورهم لعقد مؤتمر دولي برلماني للسلام في الشرق الاوسط في ستراسبورغ بفرنسا خلال شهر مايو او يونيو المقبلين، كتمهيد لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وصرح ميجويل مارتنيز رئيس الوفد بأن الرئيس مبارك ناقش مع اعضاء الوفد على مدى ساعتين الدور الاوروبي في حل مشكلة السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان هذا تأكيد من الرئيس مبارك لاوروبا ودورها الفعال في دفع عملية السلام وفي مساندة جهود مصر في هذا المجال.

وقال: ان المجموعة البرلمانية الاوروبية جاءت للمنطقة في اطار جولة تزور خلالها على مدى عشرة ايام كلا من الاردن وسوريا وفلسطين، وقد بدأتها بزيارة مصر لطرح تصورنا لعقد هذا المؤتمر.

DISTRIBUTORS
N M P P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. - LONDON

ثمن العدد

بريطانيا	٦٠ بنسا	U.K.	60 P.
فرنسا	١٠ فرنكات	FRANCE	10FRANCS
المانيا	٤ ماركات	GERMANY	4D.M.
ايطاليا	٢٥٠٠ لير	ITALY	2500 LIRE
سويسرا	٣ فرنكات	SWITZERLAND	3.00S.FRANCS
السويد	١٠ كرونات	SWEDEN	10KR.
اسبانيا	٢٦٥ بيزيتا	SPAIN	265PESETA
هولندا	٤,٥ غيلدرات	HOLLAND	4.5GILDERS
اليونان	٢٥٠ دراخمة	GREECE	250DR.
قبرص	٧٠٠م	CYPRUS	700 M.
الولايات المتحدة الاميركية	١,٥٠ دولار	U.S.A	1.50DOLLAR
لوكسمبورغ	٧٠ فرنك ل	LUXEMBOURG	70L.FRANCS
بلجيكا	٧٠ فرنكا	BELGIUM	70B.FRANCS
تركيا	١٢٠٠ ليرة	TURKEY	1200 T.L.
النمسا	٢٥ شلنا	AUSTRIA	25A.SHILLINGS
السنغال	٧٥٠ سيفا	SENEGALE	750C.F.A.
موريتانيا	٢٠٠ اوقية	MORITANIE	200OUGIYA
الغابون	٨٠٠ سيفا	GABON	800 C.F.A
المغرب	٢ درهم	MOROCCO	2 D.
ليبيا	٢٥٠ درهما	LIBYA	250D.
تونس	٤٠٠ مليم	TUNISIA	400M
كندا	١,٩٥ دولار	CANADA	1.95 DOLLAR
البرتغال	٢٦٥ اسكودوس	PORTUGAL	265 ESCUDOS

توقع عقد المؤتمر الدولي في نهاية ٨٩ أو بداية ٩٠

خالد الحسن: واشنطن منعت امتداد الانتفاضة للدول المجاورة لفلسطين

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني خالد الحسن ان حوار الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يكون بالغ الجدية بعد ان يعين الرئيس المنتخب جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر وفدا دائما للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف في حديث لاذاعة مونتي كارلو التي التقط بثها في نيقوسيا ان هذا الوفد سيسمح في اعقاب حوار طويل بمعرفة وجهة النظر الاميركية بشأن مسائل أساسية مثل المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واعرب خالد الحسن عن امله في ان يتم اعلان حكومة فلسطينية موقتة في مارس او ابريل المقبلين.

يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن في منتصف نوفمبر الماضي دولة فلسطين وتحدث عن مبدأ تشكيل حكومة موقتة. وقد قررت الولايات المتحدة في منتصف ديسمبر الماضي اقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وعقد اجتماع اول بين الطرفين في تونس في اليوم التالي.

واوضح خالد الحسن ان المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط ربما يعقد في نهاية ١٩٨٩ او بداية ١٩٩٠.. وان الاعداد له سيتقدم «بقدر تسارع الوفاق بين موسكو وواشنطن».

ووجه للحسن سؤال عن مشروع السلام الذي سيعلنه المسؤولون الاسرائيليون قريبا فقال «انها في الواقع محاولة للالتفاف على الانتفاضة في الاراضي المحتلة».

وقال ان الانتفاضة كانت وراء التحرك السياسي الجاري. وصرح بان الولايات المتحدة «سارعت الى منع امتداد الانتفاضة الى الشارع العربي في الدول المجاورة لفلسطين وهو ما كان سينسف المشروعات الاميركية لانهاء الازمة في المنطقة».

وبخصوص تدمير طائرة البوينغ التابعة لشركة «بان اميركان» فوق اسكتلندا في ديسمبر الماضي قال خالد الحسن ان الطلب الذي وجهته واشنطن الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لتقديم معلومات بشأن هذه المسألة «ساذج».

وقال ان عرفات ليس لديه ملف بشأن هذه المسألة وان ما لديه من معلومات يخص الشعب الفلسطيني وحده.

قطعة ارض مجانية لسفارة فلسطين بالدوحة

الدوحة ـ الوكالات ـ وافق امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني على منح دولة فلسطين قطعة ارض بالحي الدبلوماسي في الدوحة لبناء سفارة فلسطين عليها.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى سفير فلسطين لدى دولة قطر ياسين الشريف قوله «ان هذا الموقف ياتي تاكيدا و ترسيخا للعلاقات الاخوية بين قطر وفلسطين ولا يسعنا الا ان نعرب عن شكرنا وتقديرنا لهذه اللفتة الاخوية الكريمة ولكل المواقف الثابتة تجاه قضيتنا وشعبنا متمنيا ان نرفع علم قطر على سفارة دولة قطر في القدس الشريف عاصمة دولتنا المستقلة».

واضاف السيد ياسين الشريف انه سيتم تحديد موعد لاحق لوضع حجر الاساس لمقر السفارة الفلسطينية.

لمحاولة اجراء انتخابات بلدية

رابين يستأنف «اتصالات سرية» مع فلسطينيين من الضفة وغزة

تل ابيب ـ أ ب ـ قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين استأنف اتصالات سرية مع فلسطينيين بهدف اجراء اول انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٧٦.

وذكرت الصحيفة ان الاجتماعات تعقد بسرية تامة في مكتب رابين في تل ابيب لحماية الفلسطينيين المشاركين فيها من هجمات شباب الانتفاضة الفلسطينية. ولم تذكر الصحيفة اسماء هؤلاء الفلسطينيين لكنها اشارت الى بيان اصدرته القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية ورفضت فيه الخطط الاسرائيلية لاجراء انتخابات بلدية.

وكانت القيادة قد اكدت ان «الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة قادر على هزيمة الارهابي شامير الذي يحاول انهاء الانتفاضة عن طريق اجراء انتخابات لاختيار قيادة بديلة لممثلنا منظمة التحرير الفلسطينية».

عرفات وهاو في صنعاء

الارياني يطالب بريطانيا بدعم حقوق الفلسطينيين

صنعاء ـ الوكالات ـ وصل السيد ياسر عرفات الى صنعاء امس في زيارة لليمن الشمالي. وقال لدى وصوله انه سيطلع الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح على آخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وتزامنت زيارة عرفات لصنعاء مع زيارة وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو لها.

وقال وزير خارجية اليمن الشمال عبدالكريم الارياني ان على بريطانيا التزاما خاصا في المساعدة على استقلال فلسطين.

جاء ذلك في كلمة للسيد الارياني اثناء مادبة عشاء اقيمت تكريما لوزير الخارجية البريطاني.

وقال مسؤولون بريطانيون ان السيد الارياني رحب بنداء السير جيفري الذي وجهه اثناء قيامه بجولة خليجية الى اسرائيل للرد ردا ايجابيا على تصريحات منظمة التحرير الفلسطينية بنبذ العنف والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وقال السيد الارياني في كلمته ان الوقت قد حان لكي يعلن العالم نهاية اراقة الدم الفلسطيني.

وفي اشارة الى دور بريطانيا في ايجاد اسرائيل عام ١٩٤٨ قال السيد الارياني ان على الحكومة البريطانية التزاما خاصا وادبيا لكي تلعب دورا رئيسيا في حصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير والاستقلال.

وقال السير جيفري ان بريطانيا «مارست تاثيرا مباشرا في السعي الى التوصل الى حل عادل ودائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي».

واضاف ان التصريحات التي ادلى بها رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات جاءت في اطار سلسلة من الاحداث التي هيأت فرصة جديدة لتحقيق تسوية سلمية.

وقال ايضا «امل ان يرى شعب اسرائيل.. هذه الفرصة وينتهزها لتحقيق السلام».

وفي اشارة الى اسرائيل قال الوزير البريطاني «ستخسرون كثيرا باطالة امد العنف والعداوة الحالية. فكل شيء موجود لتحقيق السلام وفوق كل ذلك هدفكم بان يكون لكم حدود آمنة معترف بها دوليا».

وكان الوزيران قد وقعا في وقت سابق اتفاقا تقدم بريطانيا بمقتضاه لليمن الشمالي ما يعادل ٥٤ مليون دولار منحا وقروضا باسعار فائدة ميسرة لتمويل وصل الشبكة الكهربائية من ساحل البحر الاحمر الى صنعاء.

صدام استقبل محمد فوزي

بغداد ـ الوكالات ـ اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين هنا امس مع وزير الحربية المصري الاسبق الفريق اول محمد فوزي الذي يزور بغداد حاليا بدعوة رسمية لحضور احتفالات العراق بالذكرى الـ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي.

وفي حديث عرضه تلفزيون بغداد الليلة قبل الماضية قال الفريق اول فوزي ان العراق اثبت قدرته الدفاعية واستطاع ان يحمي ويدافع بها عن امن وسلامة الامة العربية.

واضاف ان «الجندي العراقي الباسل اصبح مثالا للبطولة العربية وحمى الجناح الشرقي للامة العربية في المعركة التي امتدت لمسافة ١٢٠٠ كيلو متر».

طرابلس تفند التقارير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تقام في المنطقة التي تحمل الاسم نفسه «وعلى واقع الليبيين وهم يعتصمون باسرهم واطفالهم ويلتحمون مع الاطباء والصيادلة في مدينة الرابطة الجديدة».

وكان صحافيون اجانب قد اخذوا الى موقع المصنع بمنطقة الرابطة التي تبعد ٦٠ كيلو مترا جنوب غرب طرابلس يوم السبت الماضي.

وذكر في تونس انه من المقرر ان يشارك غالبية وزراء الخارجية العرب الـ ٢١ في الجلستين اللتين سيتبعهما اجتماع للمجلس الوزاري الذي اطلق عليه اسم «لجنة الانتفاضة» والمختص بالعمل على تامين الدعم الدولي الاوسع للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

كانت ليبيا قد طلبت في الرابع من يناير الجاري عقد جلسة استثنائية عاجلة للمجلس الوزاري للجامعة.

وقد اكتفى وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي بالفعل بالطلب الى السفراء العرب الخميس الماضي اتخاذ موقف «بمستوى خطورة الاعتداء» الذي تمثل بقيام الطيران الاميركي بتدمير طائرتي ميغ/٢٣ ليبيتين فوق البحر المتوسط في الرابع من الشهر الجاري.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي ان الطلب الليبي على اساس البند السادس من ميثاق الجامعة العربية الذي ينص على انه «في حال العدوان او التهديد بالعدوان ضد دولة عربية» فان من حق هذه الدولة طلب عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة العربية وهو الهيئة العليا لهذه المنظمة.

وكان مجلس استثنائي للجامعة عقد على مستوى المندوبين شجب في ٢٦ ديسمبر الماضي «التهديدات» الاميركية باللجوء الى العمل العسكري ضد مصنع الادوية.

في موسكو اكدت صحيفة «برافدا» ان واشنطن اوجدت «بوعي كامل» منها وضعا متوترا باسقاطها مقاتلتين ليبيتين فوق البحر المتوسط. واضافت ان اميركا لجأت الى «اتهامات بالارهاب لا تستند الى اي اساس ضد ليبيا».

في باريس وصفت وزارة الدفاع الفرنسية امس الانباء عن بيع طائرات «ميراج ٢٠٠٠» الى ليبيا بانها عملية تضليل ذات طابع معاد لفرنسا».

وذكرت الوزارة في بيان لها ان «صنداي تلغراف» «ميزت نفسها بهذه الطريقة في الماضي القريب مما دفع وزارة الدفاع البريطانية الى الرد».

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية تلمح بذلك الى المقال الذي نشر في ١٣ تشرين الثاني/ نوفمبر والذي اتهمت فيه الصحيفة فرنسا بالقيام «بحملة غير اخلاقية» في الشرق الاوسط ضد بريطانيا من اجل ازاحة تجار السلاح البريطانيين واستعادة مكانتها كاهم بائع للسلاح في المنطقة.

في هجوم مضاد شامل بالدبابات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكفرحتى، وكفرملكي، والحسانية التي كانت ميليشيات «حزب الله» سيطرت عليها في الهجوم المباغت السابق.

وقال ان مقاتلي «امل» استعادوا قبل الظهر كفرفيلا وبدأوا يشقون طريقهم نحو بلدة جباع.

وقال ان ميليشيات «امل» حاصرت عناصر «حزب الله» في اطراف كفرفيلا ومشارف جباع غربا وشنت هجوما على محور اخر من جهة عين قانا جنوبا حيث يتواجه الجانبان عن قرب في قتال تستخدم فيه البنادق الخفيفة والقنابل اليدوية فيما الراجمات الصاروخية ومدفعية الهاون تدك المواقع المتقابلة.

وحشدت امل تعزيزات على محور حومين ـ عربصاليم ـ جرجوع لشن هجوم في اتجاه مواقع الاصوليين في اللويزة وتلال عين بوسوار.

وترى مصادر امنية انه اذا نجح الهجوم على هذا المحور في تحقيق اغراضه فانه سيمكن ميليشيات «امل» من عزل عناصر «حزب الله» كليا في جباع والاقتراب من مواقعهم في اللويزة وجبل صافي وهي اخر مواقع لهم في المنطقة.

وشنت ميليشيات «امل» حملات دهم لمخابيء محتملة لعناصر «حزب الله» في محيط القرى التي استعادتها والتي بدت عليها ملامح الحزن حيث غير دخان الحرائق الوان المباني والسيارات مزقها الرصاص، لا تزال وسط الطرقات وساحات القرى حيث بدت بقع الدماء بوضوح.

واعترف متحدث باسم جماعة «حزب الله» بأن ميليشيات «امل» تحاصر قوات الحزب في بعض مناطق اقليم التفاح.

واعلن مسؤول سياسي في حركة «امل» هو علي خريص ان ميليشيات الحركة ستواصل القتال الى ان يتم اخراج ميليشيات «حزب الله» من اخر موقع لهم في اقليم التفاح. وقال ان «امل» مصممة على انهاء وجود «حزب الله» في تلك المنطقة ومن جنوب لبنان باكمله.

ووصفت الشرطة اللبنانية المعارك بانها وحشية وقالت ان «مجازر رهيبة ارتكبت» في القتال. واضافت «ان العديد من الضحايا ضربوا حتى الموت فيما ذبح اخرون وقطعت رؤوس عدد اخر من الضحايا».

وتبادلت «امل» و«حزب الله» اتهامات بارتكاب تلك المجازر.

واكد متحدث باسم «امل» لوكالة فرانس برس ان حركته «على وشك تصفية وجود «حزب الله» في اقليم التفاح نهائيا». ورفض «حزب الله» من جهته الادلاء باي تعليق على سير المعارك.

وكان احد قادة الحزب الاصولي الشيخ صبحي الطفيلي قد صرح يوم الاحد الماضي «سنقاتل حتى القطرة الاخيرة من دمنا دفاعا عن انفسنا في مواجهة قرار دولي يهدف الى ابادتنا».

وشهدت مناطق القتال نزوحا سكانيا الى مناطق اخرى اكثر امنا. كما شهد جنوب لبنان اضرابا عاما دعت اليه حركة «امل» للاحتجاج على «المجازر التي ارتكبها حزب الله».

وذكرت مصادر امنية ان انصارا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات شوهدوا صباح امس في قطاعات من منطقة المعارك وخصوصا في وادي الليمون المجاور لمعقلهم في شرق صيدا.

وكان السيد عرفات عرض امس الاول وساطته لوضع حد للنزاع بين المتقاتلين واكد ممثله في جنوب لبنان زيد وهبي امس لوكالة فرانس برس ان مقاتلي منظمة التحرير مستعدون «للفصل في شكل كثيف» بين الفريقين المتنازعين اللذين لم يعلنا موقفهما من اقتراح عرفات.

وفي بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية حافظ الجانبان امس على هدنة بعد اشتباكات وقعت امس الاول في بعض شوارعها وقالت حركة «امل» أن «حزب الله» هو الذي بدأها لتخفيف الضغط على مقاتليه في جنوب لبنان.

ووصل شقيق رئيس البرلمان الايراني محمود رفسنجاني الى بيروت امس للتوسط بين «امل» و«حزب الله» من اجل انهاء المعارك الدائرة بينهما.

واجتمع رفسنجاني مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لبحث تطورات الموقف.

وغادر وفد من تجمع العلماء المسلمين في لبنان «اصوليون شيعة وسنة» بيروت امس متوجها الى طهران حيث سيبحث مع المسؤولين الايرانيين في شكل خاص النزاع الدائر بين «امل» و«حزب الله» في لبنان.

وأكد تجمع العلماء في بيان ان المحادثات ستتناول «المأساة التي تشهدها الساحة الاسلامية في لبنان».

«حزب الله» حول كفرحتى إلى مذبح

كفرحتى ـ لبنان ـ ا ف ب ـ عند مدخل قرية كفرحتى على تلة في جنوب لبنان سكين مطبخ سودتها الدماء الجافة غرزت في الارض قرب جثة مغطاة بكيس من الخيش.

امرأة شابة تحرس الجثة وتبكي «انه زوجي.. انه حسن حمية. عمره ٢٥ عاما.. لقد قرعوا الباب ليلا وقالوا انهم من «امل» وطلبوا منه الانضمام اليهم. ارتدى ثيابه في سرعة وتبعهم.. وحين وصلوا الى طرف الحديقة سمعت حشرجة ورأيت حسن يسقط. لقد قتله اتباع الشيطان الخمينيون».

وكفرحتى على غرار خمس قرى شيعية اخرى واقعة في المنطقة تعرضت لهجوم شنته ميليشيات «حزب الله» المؤيد لايران ليل السبت الاحد على منافستها ميليشيات حركة «امل». وقتل تسعة من السكان على الاقل.

مدرس القرية رؤوف عسيران ذبح ايضا خلال الليل على بعد بضعة امتار من منزله. اما سمير سلمان احد مقاتلي امل فقتل في سريره.

قرب ساحة القرية مقاتلون يخرجون ثلاث جثث من سيارة مرسيدس مثقوبة بمئات الرصاصات. مهاجمون من «حزب الله» فاجأوا فجرا ركابها الثلاثة. وتطلب الامر خمس ساعات من المعارك في الشوارع لتتمكن «امل» من السيطرة مجددا على كفرحتى حيث يقيم ثلاثة الاف شخص تقريبا.

قرب المسجد مجموعة من النساء والرجال يحيطون بجثتي مقاتلين اثنين من «حزب الله» سقطا خلال الهجوم المعاكس الذي قامت به حركة «امل». وقالت امرأة عجوز «لن نسمح لامل باخذ الجثتين.. لن نعيد جثث هؤلاء الوحوش سوى بعد ان ننتقم لابنائنا».

واكدت امرأة اخرى «انها كربلاء».

وتقوم شاحنات صغيرة وسيارات بنقل تعزيزات لحركة «امل» من كل انحاء جنوب لبنان تمهيدا لاستعادة السيطرة على قرى كفرملكي وجباع وكفرفيلا. وسكان كفرحتى مقتنعون بان «مجازر» ارتكبت ايضا في هذه القرى.

واقيم مستوصف ميداني في احد المنازل.. وكان يصل اليه كل خمس دقائق تقريبا جريح ات من الجبهة تمهيدا لنقله الى مستشفيات المنطقة. ومع هبوط المساء كان صوت المدافع لا يزال مدويا.

بعد اجتماعه مع شيفاردنادزه

ارينز: موسكو تعتبر الوفد الاسرائيلي «جهة للوساطة السياسية»

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ صرح وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز ان الاتحاد السوفيتي سيرفع درجة الوفد القنصلي الاسرائيلي في موسكو ويسمح لدبلوماسيين اسرائيليين باجراء مباحثات سياسية هناك.

وقال ارينز للاذاعة الاسرائيلية انه ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه ناقشا تحسينات للروابط الثنائية في اجتماع في باريس امس الاول.

وقال ارينز «انه ابلغني انهم قرروا تحسين ظروف العمل للوفد القنصلي الاسرائيلي. وقرروا ايضا السماح لوفدنا بتوسيع انشطته ورفع درجة انشطته».

واضاف ارينز قوله ان شيفارد نادزه قال ان الاتحاد السوفيتي سيعتبر الوفد الاسرائيلي في موسكو «جهة للوساطة السياسية» ومضى يقول «هذا تقدم مهم».

واجتمع ارينز ايضا مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الوفد القنصلي في موسكو سيسمح له بالانتقال من مكتب مزدحم في السفارة الهولندية الى السفارة التي تملكها اسرائيل والتي كانت تشغلها قبل قطع موسكو الروابط الدبلوماسية بين الجانبين عام ١٩٦٧.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الون ليبل انه لا يمكنه تاكيد نبأ الاذاعة.

لكن المتحدث قال ان اسرائيل احتفظت بمبنى السفارة وكان هذا يكلفها نحو ١٠٠٠٠٠ دولار كل عام منذ سنة ١٩٦٧ وانها جاهزة للعمل فورا.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية ان شيفارد نادزه ابلغ ارينز انه توجد الان «فرصة تاريخية لتحقيق تقدم حقيقي نحو ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط» بعد اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بوجود اسرائيل.

ونقلت الوكالة عن شيفارد نادزه قوله «المجتمع الدولي كله ينتظر الان ردا كافيا من اسرائيل».

وقال ارينز انه في اجتماعه مع عصمت عبدالمجيد نوقشت مسالة شريط طابا. ويعتزم الوزيران الاجتماع ثانية لكن عبدالمجيد استبعد قيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة اسرائيل في المستقبل القريب.

عودة مصر الى الجامعة العربية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

استمرت ثمانية اعوام بينهما.

وقال السيد رمضان ان قادة ايران غير متحدين في الرغبة في السلام ويرسلون اشارت غير واضحة فيما يتعلق بالسلام.

وردا على سؤال حول موقف العراق من عودة مصر الى الجامعة العربية قال «ان العراق قد اكد في قمة عمان على ضرورة اعادة العلاقات مع مصر وعودة مصر الى الجامعة العربية» مشيرا الى «ان مصر يجب ان تعود في اول قمة عربية وان تحضر اول مؤتمر يقام لهذا الغرض».

واوضح ان هذا الموضوع قد تم طرحه مع معظم الدول العربية التي ابدت تجاوبها الكامل مؤكدا على ان عودة مصر الى الجامعة اصبحت مسالة وقت.

وحول مؤتمر باريس للحد من انتاج الاسلحة الكيماوية وعن مدى ارتباط هذا المؤتمر باتهام الولايات المتحدة للعراق باستخدام الاسلحة الكيماوية قال السيد رمضان «ان القوى الكبرى والصهيونية لها دور عند اثارة الدعوة بالنسبة لهذا المؤتمر وان اسرائيل واميركا قد اعربتا عن قلقهما لهزيمة ايران والتي كانت مفاجأة لكافة الاطراف لذا فقد اتجهتا الى التخبط في اتهاماتهم واتهام العراق باستخدام اسلحة كيماوية رغم تاكيد تركيا بعكس ذلك والعالم كله يعرف ان اسرائيل تملك القنبلة النووية ومع ذلك فان اميركا تتجاهل هذا الوضع لابقاء الهوة واسعة بين العرب واسرائيل.

وحول تجربة مجلس التعاون الخليجي قال رمضان «ان العراق حريص على تدعيم التعاون بين دول الخليج والعمل على تنمية قدراتها معربا عن امله بالتوفيق والنجاح لوحدة دول الخليج باعتبار ان بقاء هذه الدول باوضاعها الصغيرة يعد نقطة ضعف وان اتجاهها للعمل من خلال مجلس التعاون يعد قوة».

وعما اذا كان العراق سيطلب او يطلب منه الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي بعد انتهاء حربه مع ايران قال «ان مجلس التعاون قام بعد الحرب العراقية ـ الايرانية ولم يطلب من العراق الاشتراك في عضويته وان دول المجلس الست تربطها نسبة تجانس مشتركة وان العراق يؤيد اي تعاون ثنائي او اقليمي تحت مظلة العمل العربي المشترك وهو يؤيد ويدعم مجلس التعاون ويأمل له النجاح».

واكد المسؤول العراقي ان بلاده تدعم جهود مجلس التعاون وستظل علاقاتها معه علاقات تعاون عربي مثمر وبناء.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة الانباء العراقية ان ثلاثة فيالق عسكرية ووحدات من القوة البحرية العراقية تشارك في حملة واسعة كبرى لاعمار مدينة البصرة وازالة مخلفات الحرب بعد ان دافع العراقيون عنها طوال سنوات الحرب.

وكانت البصرة قد تعرضت خلال سنوات الحرب الى قصف مدفعي ايراني واسع والى هجمات واسعة متكررة بهدف السيطرة عليها، الا ان الاستعدادات والتحضيرات الدفاعية العراقية افشلت تلك الهجمات.

وقالت الوكالة ان حملة اعمار البصرة تحظى باشراف مباشر من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة «ان المحافظة قسمت الى ٤ قطاعات يقوم كل فيلق بالاشراف والعمل في قطاع معين ومحدد».

واشار الى «ان الوحدات المشاركة في الحملة قامت برفع الاليات المتروكة والانقاض والقاطرات التي استخدمت كملاجيء للمواطنين من القصف المدفعي اضافة الى انجاز بعض الاعمال الخدمية الاخرى».

وفي طهران اعلن ان السلطات الايرانية بدأت باعادة اعمار ما دمرته الحرب في المناطق الواقعة في غرب ايران.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايران شرعت في اعادة بناء المنازل والمصانع في غرب ايران.

ونسبت الوكالة الى نائب رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي قوله ان اكثر من ٥٠ بالمائة من الاموال المخصصة حاليا لاعادة البناء ستنفق على اعادة بناء ما دمرته الحرب في مدن خوزستان وعيلام وبختاران الواقعة على طول خط المواجهة مع العراق.

«الاسوشيتدبرس» قالت ان هذا التقرير يشير الى ثقة الايرانيين بأن الحرب قد انتهت حقيقة.

في باريس، اجتمع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ليلة امس الاول مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي على هامش اجتماعات المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيماوية.

وابلغ ولايتي مؤتمرا صحفيا عقب الاجتماع بأنه بحث مع دي كويلار احتمالات السلام بين العراق وايران.

وقالت «الوضع لا يزال هشا واحتمالات احراز تقدم ضئيلة».

وكالة الانباء الايرانية قالت ان دي كويلار اطلع ولايتي على نتائج اجتماع عقده يوم السبت الماضي مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

راديو طهران قال في تعليق له امس ان ايران تريد ضمانات بأن العراق سيسحب قواته من اراضيها قبل ان توافق على استئناف مفاوضات السلام في جنيف.

واضاف الراديو ان المفاوضات «لن تحقق شيئا» اذا ظل العراق على موقفه.

وقال مراقبون ان التعليق يمثل اقوى اشارة من ايران حتى الان بأنها قد لا تعود الى مائدة المفاوضات مع العراق «دون ضمانات بأن الجولة المقبلة من المحادثات ستحقق انسحاب القوات العراقية من اراض ايرانية ما زالت متواجدة فيها».

في موقف موحد رفع للجنة صياغة بيان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

دمار اخرى في الوقت الذي لا تملك اية دولة عربية السلاح النووي. وكان هناك اتفاق عربي كامل على ان العرب لن يقبلوا التخلي عن السلاح الكيميائي اذا ظلت اسرائيل محتفظة بالاسلحة النووية تهدد بها المنطقة العربية باسرها.

٢ ـ ضرورة مطالبة مؤتمر باريس هذا بان يتضمن البيان الختامي اشارة واضحة الى هذا المطلب العربي بحيث يشدد البيان الختامي على ضرورة اجراء نزع شامل لكل اسلحة الدمار بما في ذلك الاسلحة النووية والاسلحة الكيميائية.

٣ ـ ضرورة اشراك مصر في عضوية لجنة صياغة واعداد الموقف العربي الى جانب العراق وسوريا والمغرب وتونس. وما حدث في هذا المجال هو ان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي هو الذي طرح في هذا الاجتماع ضم مصر الى عضوية لجنة الصياغة العربية هذه فايد ذلك جميع الوزراء العرب بمن فيهم وزيرا الخارجية السوري والليبي.

٤ ـ ضرورة العمل على انجاح مؤتمر باريس هذا مع التمسك بالموقف المبدئي.

الخطر الاسرائيلي

وقال السفير حمادي الصيد الذي شارك في هذا الاجتماع لـ«القبس» ان اجتماع وزراء الخارجية العرب هذا الذي ترأسه الشيخ صباح الاحمد كان ناجحا للغاية اذ ظهر فيه بوضوح موقف عربي موحد متضامن صلب وثابت في ما يتعلق بكيفية التعامل مع مؤتمر باريس. واضاف الصيد: «الواقع ان الدول العربية لديها قضية اساسية هي قضية حياتية ومصيرية وتتعلق بالطبع بمواجهة خطر اسرائيل التي وحدها في الشرق الاوسط تنتج وتملك الاسلحة النووية والاسلحة الكيميائية اضافة الى اسلحة اخرى للدمار.

واسرائيل هذه المسلحة نوويا وكيميائيا هي التي ترفض وتعرقل وتنسف كل مبادرات وجهود السلام سواء كانت عربية او دولية. فاذا تخلى العرب عن المطالبة بوضع حد للخطر النووي الاسرائيلي واكتفوا فقط بقبول تحريم استخدام وانتاج وامتلاك الاسلحة الكيميائية كما تريد الدول الكبرى فان ذلك يعني ان الدول العربية تعطي ضمنا شرعية لامتلاك اسرائيل السلاح النووي وان الدول العربية تقبل بحدوث اختلال في ميزان القوى في المنطقة لمصلحة الدولة اليهودية وهذا ما لا يمكن ان يقبل به اي عربي».

تياران في المؤتمر

وكشف حمادي الصيد لـ«القبس» ان مؤتمر باريس ابرز بوضوح وجود تيارين كبيرين:

١ ـ التيار الاول يضم الدول الكبرى وخصوصا الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بما فيها الاتحاد السوفيتي والصين وهما دولتان صديقتان وحليفتان للدول العربية عموما. هذا التيار يرفض اي رابط بين الاسلحة الكيميائية والاسلحة النووية ويعتبر ان مؤتمر باريس يجب ان يناقش فقط موضوع تحريم الاسلحة الكيميائية. وفي هذا المجال قال الصيد: «لابد من القول ان دولة كبرى صديقة للعرب كالاتحاد السوفيتي مستعدة احيانا للتخلي عن دعم وتأييد مطالب الدول العربية ودول العالم الثالث عموما في سبيل الوفاق الدولي وفي سبيل تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة ومع الدول الغربية الاخرى».

٢ ـ التيار الثاني في مؤتمر باريس يضم جميع الدول العربية وايضا دول العالم الثالث ودول عدم الانحياز باستثناء ايران اي اكثر من ٧٠ دولة مشاركة في هذا المؤتمر. وهذا التيار يطالب بالربط بين تحريم الاسلحة النووية وتحريم الاسلحة الكيميائية.

ابلاغ لجنة الصياغة

وعلمت «القبس» ان هذا الموقف العربي تم ابلاغه امس رسميا الى اللجنة المختصة بصياغة البيان الختامي لمؤتمر باريس وهي لجنة يرأسها وزير خارجية فنلندا كاليفي سورا. واوضحت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الوفد العربي المكلف من قبل وزراء الخارجية العرب بعرض وجهة النظر العربية هذه ابلغ رئيس لجنة صياغة البيان الختامي بالامور الاتية:

١ ـ الدول العربية تؤكد التزامها الشامل والتام بعدم استخدام الاسلحة الكيميائية وباحترام بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وتدعو الى تدعيم وتعزيز هذا البروتوكول. كما ان الدول العربية تؤيد تحريم انتاج وامتلاك وتخزين الاسلحة الكيميائية على ان يرافق ذلك اتخاذ خطوات مماثلة ومتوازية وفي وقت واحد لتحريم انتاج وامتلاك وتخزين كل اسلحة الدمار ومنها الاسلحة النووية. والدول العربية لن تقبل اي اتفاق دولي حول حظر انتاج وامتلاك وتخزين الاسلحة الكيميائية اذا لم تشارك هي في صياغة هذا الاتفاق واذا لم يتضمن هذا الاتفاق المطالب العربية.

٢ ـ تطالب الدول العربية بان يتضمن البيان الختامي لمؤتمر باريس اشارة واضحة الى ضرورة اجراء نزع شامل لكل انواع اسلحة الدمار وليس فقط للاسلحة الكيميائية.

٣ ـ هذا المطلب العربي يؤيده الرئيس ميتيران نفسه وفي هذا المجال ارفق الطلب العربي بنص الخطاب الذي القاه الرئيس ميتران امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ ايلول/ سبتمبر الماضي واكد فيه انذاك بالحرف الواحد: «ان تحريم الاسلحة الكيميائية لا يمكن ان يفرض على البعض بينما الاخرون وخاصة الذين يملكون الاسلحة النووية يحتفظون لانفسهم بالحرية التامة بعدم نزع السلاح في المجال النووي».

اتصالات خفية

واكدت هذه المصادر العربية لـ«القبس» ان هناك اتصالات خفية جارية حاليا بين الوفود العربية وبعض الوفود الاجنبية للتوصل الى صيغة مقبولة تجعل الدول العربية ودول العالم الثالث عموما توقع البيان الختامي لمؤتمر باريس وبالتالي تؤمن نجاح مؤتمر باريس هذا.

موقف ايراني متناقض

وفي هذا المجال يبدو موقف ايران في مؤتمر باريس مختلفا ومتناقضا مع مواقف الدول العربية ودول العالم الثالث.

وقد اكد ذلك رسميا علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في مؤتمر صحفي عقده امس في باريس وقال فيه ان ايران ترفض الربط بين نزع الاسلحة الكيميائية ونزع الاسلحة النووية واضاف ولايتي: «اذا تطرقنا الى موضوعات اخرى غير الاسلحة الكيميائية في مؤتمر باريس فقد نضعف الهدف الرئيسي لهذا المؤتمر».

وحرص ولايتي على انتقاد مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية هذا اذ قال انه مؤتمر معتدل اكثر مما ينبغي ومتحفظ للغاية.

بسبب استخدامها غازات سامة ضد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ونفت وزارة الخارجية الفرنسية مغادرة وفد فرنسا قاعة المؤتمر اثناء خطاب بوتا. غير ان مدام ادونغ الوزيرة الفرنسية المنتدبة للشؤون الخارجية التي ترأس الوفد الفرنسي غادرت القاعة خلال كلمة بوتا.

وتقول الدوائر المقربة من الوزيرة الفرنسية انها غادرت القاعة للاعراب عن احتجاجها على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها جنوب افريقيا.

واضاف المتحدث الفرنسي ان وزير الخارجية رولان دوما ترك رئاسة المؤتمر الى مساعد الامين العام للامم المتحدة الياباني ياسوشى اكاشي بعيد بدء كلمة بوتا وذهب لمقابلة وزير الخارجية البلغاري بيتار ملادينوف الذي كان على موعد معه لبحث الزيارة الرسمية المقبلة التي سيقوم بها الرئيس فرانسوا ميتيران الى صوفيا يومي ١٨ و١٩ يناير الحالي.

وفي الخطاب الذي القاه ودام ١٥ دقيقة لم يتطرق بوتا عمليا للاسلحة الكيماوية.. واكتفى بتعديد انجازات جنوب افريقيا في ميادين البحث العلمي والطب ولا سيما في زراعة القلب مشيرا الى «ان الاخوة الافارقة يعرفون ذلك».

وحول المقاعد الشاغرة قال بوتا انه لا يشعر بالغضب ولكنه ياسف لمغادرة الوفود.

اضراب عام بمناسبة الشهر الرابع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

دوريات الاحتلال بالحجارة.

وقال الجيش الاسرائيلي وفلسطينيون ان قذائف مولوتوف القيت في حي جيلو بالقدس وعلى مستوطنة جينوت شومرون اليهودية بشمال غرب الضفة الغربية وعلى سيارة لمستوطن يهودي في مدينة الخليل.

واشتعلت النيران بالسيارة وقال فلسطينيون ان سائقها خرج منها واطلق الرصاص ولكن احدا لم يصب باذى.

واحرق الفلسطينيون فرع بنك «لئومي» الاسرائيلي في مدينة جنين.

وقالت مصادر فلسطينية ان رجلا فلسطينيا من قرية كفر الديك الواقعة بالقرب من طولكرم يبلغ من العمر ٦٠ عاما استشهد بسبب استنشاق الغازات المسيلة للدموع بعد ان القى جنود اسرائيليون بخمس قنابل مسيلة للدموع على منزله اثناء مطاردتهم لاشخاص كانوا يلقون بالحجارة.

واضافت ان ١٨ فلسطينيا اصيبوا بجروح في مصادمات امس التي وقع اعنفها في مدينة الخليل وقرى الظاهرية ودورا وبيت امر واذنا المجاورة للمدينة.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان فتى من جنين (١٤ سنة) صعق بالتيار الكهربائي بعد ان ارغمه جنود اسرائيليون على انزال علم فلسطيني كان قد رفعه على عامود كهربائي ونقل الى مستشفى جنين للعلاج.

وفي قطاع غزة استمر حظر التجول على مخيمات الشاطيء وجباليا ودير البلح ورفح والنصيرات وحي الشيخ رضوان بمدينة غزة.

اساليب وحشية

اعترفت تنظيمات يهودية بارتكاب اساليب وحشية يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية التي ضاقت بنزلائها.

وتفيد الانباء ان ثلاث منظمات يهودية في مدينة حيفا المحتلة عام ١٩٤٨ تعمل ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل حقوق الانسان اصدرت بيانا مدعوما بالوثائق حول اعمال اجرامية يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد المعتقلين الفلسطينيين وخاصة في سجن «مجيدو» القريب من مدينة حيفا.

واشار البيان كذلك الى حرمان المعتقل من كافة الحقوق التي نصت عليها اتفاقية جنيف الدولية لحماية المعتقلين والسجناء.

كما اشار البيان الى حرمان المعتقل في هذا السجن من العلاجات الطبية حيث يتواجد بينهم العديد من الحالات المرضية المستعصية نتيجة وسائل التعذيب بحقهم.

ويذكر ان المعتقلين في هذا السجن يواصلون منذ يوم امس الاول اضرابا مفتوحا وذلك تضامنا ودعما لنضال المحامين العرب في الارض المحتلة الذين يرافعون عن ضحايا الاحتلال والقمع العسكري الصهيوني لابطال الحجارة.

وكان المحامون قد اعلنوا منذ يوم الاثنين الماضي الثاني من يناير الحالي توقفهم عن المرافعة في المحاكم العسكرية الاسرائيلية في فلسطين المحتلة احتجاجا على الظروف القائمة في المحاكم والتي اصبحت تحول دون توفير الحد الادنى لاداء مهامهم اضافة الى المعاملة السيئة التي يتلقونها هم والمعتقلون وذووهم.

ضباط

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون توصلا الى اتفاق يقضي بان يواصل معظم كبار ضباط الجيش اداء مهامهم في مناصبهم الحالية لمدة سنة اخرى.

واوضح ان من بين هؤلاء قادة المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية وكبار ضباط الاسلحة الميدانية وكبار الضباط في المهام الرئيسية في هيئة الاركان العامة.

واضاف التلفزيون الاسرائيلي ان هذا الاتفاق يعني تجميد التشكيلات في قيادات الجيش التي كان مقررا ان تجرى خلال الايام القليلة المقبلة.

تقدير فلسطيني

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المناسبة بحضور السيد عرفات، وقال ان هذا القرار ياتي تتويجا لتلاحم نضال الشعبين الشقيقين ودفعة جديدة لشعبنا لتكثيف نضاله من اجل تحقيق الانتصار وممارسة حقوقه فوق ترابه الوطني.

من جهة اخرى استقبل وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين صباح امس نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت عوني بطاش.

وابلغ المسؤولان الفلسطينيان الشاهين شكر وتقدير القيادة الفلسطينية للكويت أميرا وحكومة وشعبا لاعتبار مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت سفارة لدولة فلسطين، ولمبادرة امير الكويت في تخصيص ارض لسفارة فلسطين وتكفل الكويت ببناء مقر السفارة.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- دلال صالح النجدي زوجة هجر ناصر بن عيد المطيري (٥٠ سنة) الاندلس قطعة ٩ قسيمة ٥٠ خلف مستوصف الاندلس تلفون ٤٨٧٦٩٨١.
- محمد ناصر العبدالكريم المطيري (٦٨ سنة) الفروانية شارع ٨٠ قطعة ٢ قسيمة ٢١١٧ تلفون ٤٧٣٦٥٤٥.
- مشعل ناصر يعقوب الشرهان (١٦ سنة) اليرموك ق٤ ش٢ منزل ٢٩ تلفون ٥٣٣٧٥٠٢.
- مريم جاسم علي محمد الصباغة (٧٠ سنة) مسجد البحارنة الدعية ق٤ شارع القرجلي منزل ١٦ تلفون ٢٥٦٠٣٥٤.
- عزيزة سيد خليفة سيد رجب ارملة سيد حسين سيد علي سيد رجب (٧٢ سنة) مسجد الامام حسن ـ بيان تلفون ٥٣٨٠٧٩٥.
- سعد سعود عبدالله العدواني (٨١ سنة) ضاحية صباح الناصر قطعة ٤ قسيمة ٨٨ تلفون ٤٨١٩٨١٥.
- هاشم عبدالله سعيد الزامل (٧٣ سنة) تلفون ٤٨٧٢٨٥٩.

الاردن

الحاجة نجيبة مصطفى عواد، سيف حسني كليب فريحات، الحاجة بدرية علي حامد العويوي، حمد محمد الخلايلة، علي عبدالجواد ابوزيد، الحاج احمد خليل الغبيش، الحاج احمد ياسين الشبول، الحاجة زينب صالح عبدالقادر، عبداللطيف صالح الحاج اسعد العبادي، الحاجة لطيفة عبدالرحمن ابوفودة، سعاد محمود حسين، طعيمة عيسى نفاع، متري عبدالله يعقوب شويحات، صالح محمد الفرا المومني، جميل راشد جديع، شاهر عثمان باكو، جميلة سلامة الديات، اسمي موسى النمري، عبد محمود صالح الادغم، ابراهيم محمد عبدالقادر، الحاج خليل ابراهيم كانون، الحاج عبدالعزيز محمد سليمان عبيدات، الحاجة فاطمة الرفاعي الموسى الحتاملة، الحاجة صبحا اليوسف العبدالرزاق العمري، حكمت احسان تفاحة، عبدالله عبدالفتاح المناصرة، ميازين صالح جويعد الحليق، الحاج محمد قاسم الشرادقة، الحاجة خيرية علي السيوري، شحدة محمد ابراهيم الحجر.

لبنان

سنية عزت رمضان، انور علي بيبي، لوريس طنوس دياب، يوسف لطفي عطارة، جني نقولا بولس، اديل يوسف مرهج، اقبال محمد الولي، الشيخ حمود حسن محمود، طنوس جرجي ساسين، ماريا يوسف صدقة، فدوى سمعان خلف.

شيفاردنادزه يزور الصين الشهر المقبل

المحادثات السوفيتية ـ اليابانية حول الجزر في مارس

موسكو ـ الوكالات ـ قالت وكالة ...ء تاس السوفيتية امس ان وزير ...خارجية ادوارد شيفاردنادزة سيزور ...صين في شباط فبراير المقبل ...مساعدة في الاعداد لاجتماع قمة ...سيني سوفيتي فيما ذكرت وكالة ...يودو اليابانية ان المفاوضات ...سوفيتية اليابانية لوضع حد بشكل ...سمي للاعمال الحربية خلال الحرب ...ثانية ستبدأ في منتصف مارس.

وقد اتفق على زيارة شيفاردنادزة ...ى الصين خلال اجتماعه مع زميله ...صيني جيان جيتشين في باريس حيث ...حضران المؤتمر الدولي للاسلحة ...كيماوية.

وقالت تاس «يرى الجانبان هذه ...زيارة مرحلة مهمة في الاعداد لقمة ...سينية سوفيتية» ولم تذكر الوكالة ...وعدا لرحلة شيفاردنادزة الى بكين.

ويتوقع ان يزور الرئيس السوفيتي ...يخائيل غورباتشيف بكين في وقت ...ق من هذا العام لعقد اول اجتماع ... بين موسكو وبكين منذ ثلاثة عقود.

...وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ...الت امس ان المفاوضات الاولى بين ...يابان والاتحاد السوفيتي بشأن ...معاهدة سلام تضع رسميا حدا ...لاعمال الحربية للحرب العالمية ...ثانية ستبدأ في منتصف مارس

المقبل.

واوضحت الوكالة ان هذه المفاوضات التي ستبحث خلالها المطالب اليابانية بشان الجزر الواقعة شمال البلاد والتي احتلها الاتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية ستعقبها في ايار/مايو المقبل زيارة لموسكو يقوم بها وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية بان مواعيد بدء المفاوضات والزيارة لا تزال قيد المناقشة إذ «لم يتم تحديد اي جدول زمني بعد».

ونقلت الوكالة عن مصادر يابانية في باريس ان اونو ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة حددا الجدول الزمني خلال اجتماعهما الذي دام ساعة يوم الاحد في مسكن السفير الياباني في باريس على هامش اعمال المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية الذي يشاركان فيه.

■ اغلاق محطة نووية في ارمينيا

وفي موسكو اعلن رئيس الحزب الشيوعي المحلي في جمهورية ارمينيا سورين اروتيونيان يوم الاحد ان السلطات السوفيتية قررت اقفال المحطة النووية في ارمينيا الواقعة على بعد ٣٠ كيلو مترا من يريفان في الثامن عشر من مارس المقبل.

واوضح الامين الاول للحزب الشيوعي الارمني في اجتماع عقد في يريفان ونقله التلفزيون السوفيتي في نشرة الاخبار الرئيسية ان المفاعل الاول سيتوقف في ٢٥ فبراير والثاني في ١٨ مارس.

وكان حائز جائزة نوبل للسلام اندريه ساخاروف دعا نهاية كانون ديسمبر خلال زيارة الى ارمينيا بعد الزلزال الذي ضربها الى اقفال المحطة فورا، وكانت السلطات السوفيتية وعدت في وقت سابق بتوقيف العمل في المحطة خلال سنتين على ابعد تقدير.

وكان رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف اكد في السادس عشر من ديسمبر الماضي ان المحطة لم تتضرر نتيجة الزلزال لكنه اضاف ان «الظروف الجيولوجية الخطيرة» في هذه المنطقة حملت الحكومة على اتخاذ قرار اقفال المحطة النووية.

في وضع يتسم به العالم الثالث

فيلسوف بولندي: النظام في بولندا في حالة انهيار

وارسو ـ رويتر ـ كانت العودة الى ...لوطن للفيلسوف بولندي المولد ...يشيك كولاكوفسكي الذي اجبر على ...لهجرة قبل ٢٠ عاما تجربة محزنة.

ويعتقد هذا الماركسي المتمرد الذي ...لهم مستشارين كبارا لمنظمة تضامن ...نه بالرغم من جو الانفتاح فان النظام ...لاشتراكي في بولندا في حالة انهيار.

وقال كولاكوفسكي لرويتر اثناء ...يارة خاصة لوارسو هذا الشهر ...الشيء المحزن هو ان صورة البلد تشبه تقريبا الحالة في العالم الثالث».

واضاف يقول «اعتقد ان النظام الاشتراكي في كرب وانه سيستمر في الاضمحلال بطريقة مؤلمة وصعبة للذين يعيشون هنا مما قد يشكل خطرا للعالم».

وقال ان الحياة اليومية في بولندا تبعث على الانقباض بسبب الطوابير الطويلة امام المتاجر والخدمات الصحية والهاتفية غير الكافية وتآكل المباني وتدمير البيئة.

وقال انه وضع يتسم به العالم الثالث وهذا يحزنني. نتائج النكسات التي افرزتها الشيوعية لايمكن اخفاؤها.

وقد عاد كولاكوفسكي الى بولندا في زيارة تستغرق اسبوعين بدعوة من اصدقائه وهو الان محاضر في احدى الكليات المرموقة بجامعة اكسفورد. وبالرغم من حصوله على الجنسية البريطانية فمازال يعتبر نفسه بولنديا.

وقال «ليست لدي هوية اخرى غير البولندية».

وقد اعتنق كولاكوفسكي الشيوعية في شبابه وحاضر في الفلسفة الماركسية في جامعة وارسو الى ان فصل من عمله واجبر على الهجرة في ظل حملة شيوعية مناهضة لليهود والمثقفين عام ١٩٦٨.

وقد طرد من الحزب الشيوعي عام ١٩٦٦ واصبح ملهما للمعارضة المثقفة الصاعدة التي امدت منظمة تضامن ـ اول اتحاد عمال مستقل في العالم الشيوعي ـ بعدة مستشارين عام ١٩٨٠.

وقال مشيرا الى حملة اضطرت ٢٠ الف يهودي بولندي تقريبا الى الهجرة واعادت فرض قيود ستالينية النمط على ثقافة البلاد «لقد غادرت بولندا في فترة مشؤومة. فترة مطاردة وتدمير وهستيريا ضد السامية».

ولا ينحدر كولاكوفسكي من اصل يهودي ولكنه اثار غضب السلطات بمحاضراته التي من المفارقات انه استخدم فيها الماركسية لانتقاد النظام الشيوعي.

وقد فرض حظر على جميع اعماله التي بدأها بالاشادة بالشيوعية وانهاها بعبارة وصفها فيها بانها «الديمقراطية الاشتراكية التي تشبه كرات الثلج الذائبة».

وبعد مرور عقدين عادت بعض مؤلفاته الى الظهور وبالرغم من ان عددا كبيرا من الشباب البولندي يعرفه فقط من اعماله التي كان يتم تداولها سرا ويصعب الحصول عليها فانه مازال يتمتع بشعبية في بولندا.

ورحب كولاكوفسكي في محاضرة القاها في جامعة وارسو واجتذبت عددا كبيرا من الطلاب بزيادة الانفتاح في بولندا.

وقال «الجو في بولندا اكثر حرية وحرية التعبير كبيرة ويتحدث الناس علنا وكذلك يجري نشر الكثير في الصحافة الرسمية».

وقال «نعم هذا النظام يتغير اما تحت ضغط شعبي قوي او نتيجة كوارث اقتصادية من صنعه يجب مواجهتها».

وقال انه لا يوجد ضمان لعدم عودة قمع ستاليني النمط ولكن الايديولوجية التي تقف خلف النظام الشيوعي ميتة.

وقال يمكن للمرء ان يصفها دون تردد بانها جثة. ويمكن عن طريق ملاحظة عابرة اكتشاف انها مشلولة.

وتتزامن زيارة كولاكوفسكي مع قيام زعيم منظمة تضامن ليخ فاليسا بتكوين لجان المواطنين وهي اول مجموعة بولندية منشقة توحد صفوف المعارضين المعتدلين.

وقد انضم كولاكوفسكي وهو من كبار مؤيدي منظمة تضامن في الغرب الى عضوية هذه اللجان.

تأهب في المطارات الآسيوية

مانيلا العاصمة العالمية لجوازات السفر المزورة

مانيلا ـ رويتر ـ كشفت حالة تاهب في مطارات اسيا تحسبا لاحتمال وقوع حوادث اختطاف طائرات ان عددا كبيرا من المسافرين يتنقلون بوثائق مزورة.

وقال مسؤولون في مطار مانيلا ان بعض الوافدين بطريقة غير قانونية يسافرون جيئة وذهابا من بلاد لا ...ريدهم.

وقال روبين دومينغو رئيس ...خابرات الجوازات في مطار مانيلا ...دولي «ان المسالة مثل كرة تنس ...طاولة».

وقد شددت مطارات المنطقة ...جراءات الامن عقب تسلم تحذير قبل ...سبوعين بان ثوارا فلسطينيين ...خططوا لاختطاف طائرة ركاب ...يوية.

وقال دومينغو انه منذ ذلك الوقت ...مسؤولو الهجرة يعيدون اجنبيا او ...اثنين في اليوم بعد اكتشاف وثائق سفر ...مزورة معهم ومعظمهم من الشرق ...الاوسط وكان العدد اثنين او ثلاثة في ...الاسبوع خلال الستة اشهر الماضية.

وقال دومينغو انه خلال اليومين ...الاخيرين من ديسمبر الماضي طرد ...مسؤولون ثلاثة صينيين يحملون ...تاشيرات كندية مزورة وعراقيا يحمل ...جوازا سعوديا مزورا وامرأة قالت انها ...فلسطينية وتحمل جوازا اميركيا ...مزورا.

وقال ان من بين هؤلاء عدة اشخاص سافروا ذهابا وايابا عدة مرات بين البلاد نفسها ومنهم رجل يتحدث الصينية ويحمل جوازا فلبينيا مزورا ابعد واعيد خمس مرات بين مانيلا وهونغ كونغ.

وقال مسؤول غربي يعمل في مؤسسة انسانية دولية لرويتر ان بعض الافراد الذين لا يحملون اوراقا قانونية امضوا سنوات يسافرون في مدار دون استقرار وانهم اما يحتجزون في مراكز اعتقال تمهيدا لترحيلهم او يبعدون ويعادون بين بلد واخر.

وقال دومينغو ان مانيلا تشتهر منذ اعوام بانها احدى العواصم التي من السهل جدا السفر اليها بطريقة غير قانونية ولكن تم تشديد اجراءات الامن بها خلال العام الماضي.

وفي شهر فبراير من العام الماضي وصف المفوض العام للهجرة مانيلا بانها «العاصمة العالمية» للحصول على جوازات سفر مزورة حيث تعمل في هذا المجال حوالي ٨٠ نقابة اجرامية.

وقال دومينغو ان عدة وثائق سفر مزورة صودرت حديثا قد تم استخدامها بنجاح.

وفي كانبيرا قال متحدث بلسان ادارة الهجرة ان استراليا تتعامل مع حوالي ٢٠٠٠ حالة من جوازات السفر المزورة في العام وانها تعتبر نفسها من اشد الدول صعوبة في دخولها بوثائق مزورة.

وفي اليابان قال مسؤول في ادارة الهجرة بمطار طوكيو الدولي ان حوالي ٧٥٠٠ وافد اجنبي ـ معظمهم من دول اسيوية ـ رفض السماح لهم بالدخول عام ١٩٨٨ لانهم كانوا يحملون وثائق مزورة.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية انها ستوقف العمل باتفاقيتين لتبادل الاعفاء من التاشيرات مع كل من بنغلادش وباكستان لزيادة عدد الوافدين اليها من هذين البلدين بطرق غير مشروعة.

وقال المتحدث ان بلاده ستوقف العمل بالاتفاقيتين اعتبارا من ١٥ يناير الحالي.

ولكن مسؤولين قالوا ان اقتصاد اليابان المزدهر يجتذب عددا كبيرا من الاسيويين الذين يحضرون بتاشيرات للزيارة ثم يلتحقون باعمال مختلفة بوسائل غير قانونية.

وقد اكتشفت السلطات اليابانية ١٤٢٣ حالة من هذا القبيل لزوار من بنغلادش خلال النصف الاول لعام ١٩٨٨ بالمقارنة مع ٥٨ حالة عام ١٩٨٦.

كما اكتشفت السلطات اليابانية ١١٦٩ زائرا باكستانيا يعملون بطريقة غير مشروعة خلال النصف الاول من العام الماضي بالمقارنة مع ١٩٦ عام ١٩٨٦.

اليابان تؤكد دعمها لخطة سيهانوك لاحلال السلام في كمبوديا

باريس ـ ا ش ا ـ اكد سوزوكي اونو وزير خارجية اليابان مجددا دعم بلاده المطلق للخطة التي يطالب بها الامير نوردوم سيهانوك زعيم ائتلاف المقاومة الكمبودية لعودة السلام والاستقرار الى كمبوديا.

وقال الوزير الياباني الذي يرأس بلاده في مؤتمر حظر الاسلحة الكيماوية المنعقد حاليا في باريس عقب اجتماعه مع الامير سيهانوك ان اليابان ستستمر في اجراءات الحظر المفروضة على فيتنام «بسبب تدخلها في الشؤون الداخلية لكمبوديا» وايضا تواجد جنودها في الاراضي الكمبودية.

واضاف وزير الخارجية الياباني ان بلاده معنية مباشرة بقضية كمبوديا وتتطلع الى المشاركة في البحث عن حلول من اجل عودة السلام والامن والاستقرار لهذا البلد كما انها تتابع عن قرب المباحثات الصينية ـ السوفيتية بهذا الشان.

وكان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي قد بحث هذه المشكلة مع نظيره الصيني كيان كيشن على هامش اجتماعات مؤتمر باريس.

وقال وزير الخارجية الياباني ان بلاده تتمسك بخطة السلام التي اعدها الامير سيهانوك والمكونة من خمس نقاط على رأسها وضع جدول زمني لانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا لتبدأ بعد ذلك جولات من المباحثات بين الاطراف المتصارعة ليقرروا بانفسهم مصير بلادهم.

من ناحية ثانية وصل سيدهي سافيتسيلا وزير خارجية تايلاند الى هانوي امس في زيارة رسمية بدعوة من الحكومة الفيتنامية.

وذكر ان الوزير التايلاندي سيجري مباحثات مع نظيره الفيتنامي نغويان كوتاش تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في المنطقة وبخاصة فيما يتعلق بالمشكلة الكمبودية.

ووصفت صحيفة «نهان وان» وهي الصحيفة الرئيسية للحزب الشيوعي الفيتنامي زيارة سيدهي بانها خطوة ايجابية وقالت انها ستساهم في فهم اوسع متبادل وتعاون اوثق بين دول جنوب اسيا.

ستوكهولم: تهديد بتفجير طائرة وزير الخارجية

ستوكهولم ـ رويتر ـ ذكرت اذاعة السويد ان ستين اندرسون وزير خارجية السويد غير خطط سفره بعد ان تلقت شركة الطيران السويدية تهديدا بتفجير قنبلة.

وقال ايي بان باولين كبير مسؤولي الامن بشركة الخطوط الجوية الاسكندنافية «ساس» ان الشرطة السرية السويدية تلقت رسالة تهدد بشن هجوم على طائرة تغادر باريس حيث يحضر اندرسون مؤتمرا دوليا بشان الاسلحة الكيماوية.

وهذا هو احدث تهديد من سلسلة تهديدات تلقتها شركة ساس على مدى الايام السبعة الماضية. وقالت الشركة ان رسالة من مجهول قالت ان الشركة ستهاجم انتقاما من دور السويد في الوساطة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مهاجمة قاعدة اميركية بالمولوتوف

المعارضة الكورية تطالب بالقضاء على رموز العهد السابق



● مظاهرة كورية ضد الشركات الاميركية في سيئول (رويتر).

سيئول ـ أ.ب ـ الوكالات ـ دعا زعيم المعارضة الكورية الجنوبية كيم يونغ ـ سام الرئيس الكوري روه ـ تاي وو باقصاء ومحاكمة المسؤولين الكبار الذين لعبوا دورا رئيسيا في عهد الرئيس السابق شون وو هوان.

وقال كيم زعيم الحزب الديمقراطي ان كوريا ستواجه عهدا جديدا من عدم الاستقرار اذا فشلت الحكومة الحالية في تطهير ومحاكمة المتورطين في الفساد وانتهاك حقوق الانسان في العهد السابق.

واكد نحن نريد الاستقرار .. والاستقرار يتحقق فقط بالقضاء على الرموز السابقة.

وطالب كيم الرئيس وو بالتعهد باجراء استفتاء حول اداء حكومته. وكان الرئيس الجديد قد تعهد بذلك قبل الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ديسمبر ١٩٨٧.

في غضون ذلك اصيب جندي اميركي بجروح عندما قذف متظاهرون قاعدة عسكرية في جنوب الفلبين بقنابل المولوتوف.

واوضح ناطق عسكري ان المهاجمين قذفوا القاعدة بسبع قنابل مولوتوف. واكد ان الجندي اصيب بجروح طفيفة من جراء تطاير زجاج جيب كان يقله.

وقال المسؤولون الاميركيون انهم لا يعرفون لماذا هوجمت القاعدة، ولكن المعسكر والقواعد الاميركية الاخرى تعرضت لعدة هجمات خلال الشهور الاخيرة بواسطة طلاب راديكاليين يطالبون بانسحاب القوات الاميركية من كوريا.

الشرطة الكورية قالت ان خمسة او ستة شبان اشتركوا في هجوم الامس، وانهم كشفوا عن هويتهم بالطلاب الوطنيين في تايغو عن طريق منشورات تركوها في المكان.

واضافت الشرطة ان المنشورات شملت نقدا لاسقاط الطائرتين الليبيتين من قبل الاسطول الاميركي في المتوسط مؤخرا.

انتحار ثالث عجوز ياباني حزنا

الامبراطور الجديد يتعهد بالعمل للسلام واحترام الدستور



● اكيهيتو يلقي خطابه الاول وبجانبه زوجته (رويتر)

● تاكيشتا وزوجته اثناء الاحتفال الامبراطوري (رويتر)

■ الجيش الاحمر يهدد بمواصلة الكفاح ضد اكيهيتو

■ وزير دفاع نيوزيلندا: كان ينبغي اعدام هيروهيتو

طوكيو ـ الوكالات ـ اعلن الامبراطور الياباني الجديد اكيهيتو في اول خطاب رسمي له امس انه يامل مخلصا بتشجيع السلام العالمي والرفاه لبني الانسان واحترام الدستور كما اشاد بجهود والده الراحل في هذا المضمار. وقد استانفت وسائل الاعلام اليابانية اعمالها العادية بعد فترة الحداد.

وقال الامبراطور اكيهيتو (٥٥ عاما) في الخطاب القاه امام حشد من كبار المسؤولين بالحكومة انه «عندما نعود بالذاكرة الى الماضي نجد ان الامبراطور الراحل كان طوال عهده الذي استمر ٦٤ عاما يعمل فقط من اجل السلام وسعادة الشعب».

واضاف قائلا «وخلال فترة من اكثر الفترات اضطرابا قاد امتنا الى ما وصلت اليه الان من السلام والتقدم».

وقالت مصادر بالشرطة ان جنديا سابقا يبلغ من العمر ٨١ عاما انتحر بمدينة ناجويا تاركا رسالة تقول انه يتمنى ان يفهم الناس شعور اليابانيين الاكبر سنا ازاء وفاة الامبراطور.

ويعد هذا الجندي ثالث شخص ينتحر في الفترة التي اعقبت وفاة الامبراطور مباشرة وقد قام جميعهم بشنق انفسهم متجنبين طريقة الانتحار اليابانية التقليدية (هاراكيري) التي تسبب الكثير من الالم.

وقال الامبراطور اكيهيتو في خطابه ايضا انه يامل ان تواصل اليابان تقدمها وان توسع بصفة خاصة نطاق مساعدة الدول الفقيرة في مجال التنمية.

وسجي جثمان الامبراطور الراحل هيروهيتو في نعش خشبي على شكل سفينة بالقصر الامبراطوري اثناء مراسم اقيمت مساء امس الاول.

وقال مسؤولون بالقصر انه سيظل في مكانه لمدة اسبوعين.

واستمر تدفق اليابانيين على القصر الامبراطوري امس لتقديم التعازي بوفاة الامبراطور هيروهيتو الذي ظل وراء ستار الكريزانتيموم لغزا محيرا لشعبه والعالم اجمع.

فلاول مرة ذكر ان الامبراطور كان يتلقى مرتبا يعادل زهاء مليوني دولار سنويا وفيما يلي بعض خفايا القصر واسرار الامبراطور الراحل.

فقد كشف النقاب عن جانب من اللقاء التاريخي بين هيروهيتو وقائد قوات الاحتلال الاميركي الجنرال دوغلاس ماك ارثر في اشد المواقف حرجا وانتهاكا لحرمة المراسم عام ١٩٤٥.

ويقول العارفون ان الامبراطور ارتدى كامل ملابسه الرسمية وقصد مقر قيادة الجنرال ماك ارثر الذي اعلن سلفا انه سوف لا يحيي هيروهيتو ولا يشيعه الى الباب وسيقابله ببرود.

ولهذا يوصف اللقاء بين المنتصر والمهزوم بانه كان اول واخر اهانة لحقت بامبراطور ياباني.

ويقال ان هيروهيتو لم يدافع عن نفسه بل اختار التواضع وتحلى بالشجاعة معترفا بمسؤوليته عن الحرب وطلب ان يعامل الشعب الياباني برأفة قائلا «اذا لم تبق سوى بذرة واحدة لابد وان يكتب للشعب البقاء».

ونسب للجنرال الاميركي قوله لمعاونيه «ادرك جيدا اني التقيت اول جنتلمان من اليابان» وودع هيروهيتو قائلا له «اذا كانت لديك اية مشكلة يمكنك ان تاتي الي».

الجيش الاحمر

في غضون ذلك اعلنت مجموعة الجيش الاحمر الياباني اليسارية المتطرفة في بيان وزعته في بيروت عزمها على مواصلة الكفاح ضد الامبراطور اكيهيتو الذي يرمز على حد تعبيرها الى «الارهاب والقمع والفاشية».

واعتبر الجيش الاحمر في بيان بالانكليزية مطبوع على الالة الكاتبة ويحمل تاريخ السابع من يناير تسلمته امس الاول احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت ان الاحتفالات التي سترافق تتويج الامبراطور الجديد تستهدف تعبئة اليابانيين تاييدا لايديولوجية الامبراطورية والقضاء على القوى التقدمية بالارهاب.

وقال البيان ان الجيش الاحمر سيواصل الكفاح لوضع حد للامبراطورية وجرائمها وسيواجه بحزم ارهاب هذا النظام الفاشي ويدافع عن كفاح الشعوب التقدمية ضد انبعاث الفاشية.

نيوزيلندا والامبراطور

في تطور اخر قال وزير الدفاع النيوزيلندي بوب تيزارد انه كان ينبغي اعدام الامبراطور الراحل هيروهيتو بعد الحرب العالمية الثانية.

واضاف تيزارد قوله للصحافيين يوم الاحد «كان ينبغي اعدام هيروهيتو رميا بالرصاص او تمزيقه اربا علنا في نهاية الحرب».

وقال الوزير الذي خاض معارك الحرب العالمية الثانية كطيار انه يعارض ارسال اي وفد نيوزيلندي للاشتراك في جنازة الامبراطور الراحل.

ومضى يقول «كان ينبغي ان نرسل احدا منذ ٤٠ عاما ليشهد اعدامه».

هبوط اضطراري لـ«جمبو» اميركية في هيثرو

٤١ قتيلا بتحطم «البريطانية»

● صورة من الارشيف للطائرة البريطانية

● الناجون من الحادث ينتظرون على الطريق ـ رويتر

لندن ـ الوكالات ـ تحطمت طائرة ركاب بريطانية مساء امس الاول اثناء عملية هبوط اضطراري على طريق سريع بسبب اشتعال النار في احد محركاتها ولقي ٤١ شخصا حتفهم في الحادث ونقل حوالي ٩٠ شخصا الى المستشفيات حيث ذكر ان ٣٠ منهم في حالة خطيرة.

وقال شهود عيان ان الطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ ـ ٤٠٠ التابعة لشركة ميدلاند والتي كانت تقل ١٣٢ شخصا سقطت من ارتفاع قمم الاشجار وتناثر بعض حطامها على الطريق قبل ان تستقر على بطنها وتنقسم الى جزءين في منخفض.

وقال مسؤولو شركة الطيران ان من المعتقد ان الحادث وقع بسبب عطل فني ولا توجد شبهات في عملية تخريب.

وقد تحطمت الطائرة على الطريق السريع «م ـ ١» الذي يربط شمال بريطانيا بجنوبها اثناء رحلتها من لندن الى بلفاست في ايرلندا الشمالية.

وقال مسؤولو طيران ان قائد الطائرة ابلغ عن اندلاع النار في واحد من محركي الطائرة قبل تحطم الطائرة على بعد كيلومتر واحد من مطار ميدلاند حيث كان الطيار يحاول الهبوط اضطراريا.

وتمكن رجال الانقاذ من اخراج قائد الطائرة كيفين هنت من قمرة القيادة التي تحطمت تماما بعد ثلاث ساعات من الجهود الشاقة.

وقال احد رجال الانقاذ ان هنت على قيد الحياة ولكنه «في حالة سيئة جدا» حيث كان ينزف بغزارة من جروح في رأسه وصدره.

وقال كولن روبرتس مدير المبيعات والتسويق في شركة ميدلاند للصحافيين في مطار بلفاست ان مسؤولي الشركة لديهم معلومات مرضية عن ان الحادث وقع بسبب عطل فني وليس نتيجة لعملية تخريب.

واضاف قوله ان الطائرة جديدة وتسلمتها الشركة منذ ١٢ اسبوعا فقط ولم تسجل سوى ٥٠٠ ساعة طيران.

وقاد سكان من لويورو التي تقع على بعد ١٥٠ كيلومترا الى شمال لندن الناجين من الحادث بعيدا عن الحطام في الوقت الذي كان فيه رجال الاسعاف والانقاذ يكافحون لمساعدة الجرحى الذين قال شهود ان العديد منهم كان في حالة سيئة.

في الوقت نفسه ذكرت سلطات مطار هيثرو في لندن ان طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة بان اميركان قادمة من واشنطن وعلى متنها حوالي ٢٠٠ راكب قامت بهبوط اضطراري في المطار صباح امس بسبب مشكلات فنية.

وكان قائد طائرة «الجامبو» جيت ابلغ برج المراقبة في مطار هيثرو بوجود خلل فني في جهاز الهبوط الهيدروليكي.

وتمركز رجال الاطفاء وسيارات الاسعاف على مدرج وضع في حالة الطوارىء. وهبطت الطائرة دون اية حوادث وفق سلطات المطار.

مجددي يرفض دعوة للتوجه الى موسكو

المقاومة الافغانية تقطع المفاوضات مع السوفيت

اسلام أباد ـ الوكالات ـ قرر المجاهدون الافغان قطع المحادثات مع الاتحاد السوفيتي حول تشكيل حكومة مستقبلية.

صبغة الله مجددي زعيم الثوار الافغان في باكستان قال «ليست هناك حاجة الى محادثات رافضا بذلك دعوة للتوجه الى موسكو وجهها مبعوث سوفيتي قابل وفدا من الثوار في السعودية في ديسمبر الماضي وفي اسلام اباد يوم الجمعة الماضي.

وابلغ مجددي ـ وهو رئيس تحالف للثوار يتالف من سبعة احزاب ويتخذ من باكستان مقرا له ـ مؤتمرا صحفيا ان الثوار مستعدون فقط لمقابلة مفاوضين سوفيت بعد سحب القوات السوفيتية من افغانستان في ١٥ فبراير شباط المقبل وسقوط حكومة كابول المدعومة من موسكو.

وقال ان اية مباحثات قبل ذلك قد استبعدت لان المفاوض السوفيتي يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية قال بصورة علنية بعد محادثات يوم الجمعة ان موسكو ستؤيد حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان بعد الانسحاب.

وقال مجددي ان اي مفاوضات اخرى يجب ان تدور حول الحرب واعادة السجناء.

وقال التحالف في بيان منفصل «بما ان السوفيت يستخدمون التهديدات ويتطلعون الى الحرب بدلا من السلام ولا يحترمون حق الافغان في تقرير المصير فاننا نعتقد ان المفاوضات غير مثمرة وغير ضرورية.

وقال ان السوفيت الذين تدخلوا في افغانستان في ديسمبر كانون الاول عام ١٩٧٩ يجب ان يدفعوا ثمن الدمار الذي احدثته الحرب ويعيدوا المجاهدين السجناء الذين يقول الثوار ان عددهم يبلغ ٤٠,٠٠٠ شخص.

وقال الجانبان في محادثات الجمعة انهما يؤيدان فكرة اقامة مجلس ليحكم افغانستان لكنهما اختلفا حول كيفية تشكيله.

وتريد موسكو ان يضم المجلس اعضاء الحكومة الحالية لكن الثوار يقولون ان العناصر الاسلامية هي وحدها المقبولة.

وقد زار فورنتسوف ـ وهو ايضا سفير لدى افغانستان ـ كلا من السعودية وايطاليا وايران وباكستان في الشهر الماضي حاملا خطة سوفيتية لاقامة حكومة افغانية ذات قاعدة عريضة بعد الانسحاب.

وتصر موسكو على دور لحزب الرئيس نجيب الله وهي فكرة رفضها تحالف الثوار. وتتضمن الخطة ايضا دورا للملك السابق ظاهر شاه «٧٤ سنة» الذي يعيش في المنفى في روما منذ الاطاحة به في انقلاب عام ١٩٧٣.

وبعد اجتماع يوم الجمعة قال مجددي ان جولة اخرى من المحادثات مع الاتحاد السوفيتي ستعقد كجزء من بادرة حسن نية وللتخلص من اي مسؤولية لاحقة بسبب التردد في الاشتراك في حوار للسلام.

لكن مجددي قال امس أن ملاحظات فورنتسوف في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت كانت تعني انه ليست هناك حاجة لجولة اخرى من المحادثات.

وابلغ مجددي الصحافيين قوله ان اي حل سيكون وفقا لارادة الشعب الافغاني. ان القرار لا يعود اليهم ـ السوفيت ـ اول الى اي بلد اخر.

وقد غضب الثوار ايضا بسبب تعليقات فورنتسوف يوم السبت بان اية اعمال قتل اخرى في الحرب ستقع مسؤوليتها على ضميرهم لانهم لم يتجاوبوا مع وقف اطلاق النار الذي اعلنته كابول من طرف واحد في الاول من يناير كانون الثاني الحالي.

وابلغ مجددي المؤتمر الصحفي ان وقف اطلاق نار غير ممكن لان سبب الحرب لا يزال قائما وهو وجود الروس بالقوة ووجود الحكومة الصورية.

وقال ان المجاهدين قتلوا كثيرا من الجنود السوفيت لكن السوفيت قتلوا واعتقلوا وعذبوا اكثر من ذلك بمن فيهم نساء واطفال واجبروا ملايين الاشخاص على العيش في المنفى.

وتساءل قائلا «هل ذهب كل ذلك طي النسيان».

وابلغ محمد كريم خليلي ـ ممثل تحالف الثوار الذي يتالف من ثمانية احزاب ويتخذ من ايران مقرا له والذي اشترك في المحادثات مع فورنتسوف ـ المؤتمر الصحفي انه سيبقى في باكستان هذا الاسبوع للبحث في موضوع المجلس مع زعماء الثوار الاخرين.

في خطاب بساحة الحرية بهافانا

كاسترو يحذر الشباب من الامبرياليين

هافانا ـ رويتر ـ قال الرئيس فيدل كاسترو في خطاب القاه في اجتماع حاشد بهافانا ان الامبرياليين يعتقدون ان الجيل المقبل الذي سيتولى السلطة في كوبا سيجعل من تدمير الاشتراكية هدفا اسهل.

واضاف الرئيس كاسترو قائلا في الاجتماع الذي ضم ٢٠ الفا من الشبان مساء الاحد انهم يحسبون ان الجيل الذي لم يعش في ظل الرأسمالية لا تتوفر له اوجه مقارنة بين الحاضر والماضي وانه لذلك سيكون اقل اخلاصا للثورة.

وكان الزعيم الكوبي كاسترو يلقي خطابه في ساحة الحرية وهو نفس المكان الذي القى فيه خطابه الاول في هافانا بعد انتصار الثورة منذ ثلاثين عاما لانهاء حكم الدكتاتور باتيستا.

وبدأ الاجتماع بوصول عشرات من الشبان والشابات الذين عبروا الجزيرة بطولها خلال الستة ايام الماضية سالكين الطريق نفسه الذي اتخذه الرئيس كاسترو وثواره منذ ثلاثين عاما.

وعندما بدأ الرئيس كاسترو في القاء خطابه وقفت حمامة من مئات الحمائم التي اطلقت بهذه المناسبة على كتفه لعدة دقائق قبل ان تعاود الطيران.

وقد حدث نفس المشهد في الثامن من يناير عام ١٩٥٩ عندما القى خطابه في هذه الساحة.

هزة أرضية في لاس فيغاس

لاس فيغاس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت السلطات المحلية ان هزة ارضية متوسطة قوتها ٣,٥ درجات على مقياس ريشتر (٩ درجات) وقعت مساء الاحد في منطقة لاس فيغاس (نيفادا) واسفرت عن خسائر بسيطة.

واوضح المركز الوطني لمعلومات الزلازل في غولدن (كولورادو) ان مركز الهزة الارضية يقع على بعد ١٦ كلم شمال شرق لاس فيغاس. وتلقت شرطة المدينة حوالي ٥٠٠ اتصال هاتفي من سكان المنطقة التي اصابها الزلزال.

«النار» .. صاروخ هندي جديد

نيودلهي ـ أ ف ب ـ اعلنت وزارة الدفاع الهندية امس ان الهند تعتزم اختبار صاروخ جديد ارض/ ارض صممته لتطوير صناعتها الدفاعية وخفض الواردات في هذا المجال.

واوضح مسؤولون في الوزارة ان التجارب المتعلقة بالصاروخ انيي «اي النار» ستشكل اول محاولة هندية لاطلاق صاروخ له نفس مميزات ومدى الصواريخ متوسطة المدى.

ويبلغ مدى الصاروخ الجديد ٢٥٠٠ كلم وسيطلق خلال الشهور المقبلة في ولاية اوريسا الشرقية وفق المصادر نفسها.

ويقول المتخصصون ان هذا الصاروخ يتكون من طابقين اولهما يقذف بالوقود الصلب والثاني ذو محرك يعمل بالوقود السائل.

ومما يذكر ان الهند فشلت في تموز/ يوليو الماضي في اطلاق صاروخ قاذف للاقمار الصناعية تم تصنيعه محليا اذ تحطم في خليج البنغال بعد ١٥٠ ثانية من اطلاقه.

اكينو تتهم الشرطة بالفساد

٢٦ قتيلا و٨٣ جريحاً بانفجار قنبلتين في مباراة بكرة السلة

مانيلا ـ الوكالات ـ قالت الشرطة الفلبينية ان ٢٦ شخصا قتلوا واصيب ٨٣ اخرون بجروح في اقليم «السلطان قدره» وذلك اثر انفجار قنبلتين يدويتين القيتا على الجمهور في استاد تقام فيه مباراة بكرة السلة.

واضافت ان جوائز كانت توزع على الفائزين في المباراة عندما القيت القنبلتان. وقد فر المهاجمون بينما اعلنت القيادة العسكرية في المنطقة انها لا تعرف الباعث على الهجوم وانها تواصل التحقيق. وقال شهود عيان ان عدد القتلى قد يرتفع لان بعض الجرحى في حالة خطيرة. وان من بعض الجرحى رئيس بلدية. ووقع هذا الحادث بعد ان اتهمت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو الشرطة بالفساد وامرت بوضع حد لذلك. وكان عدد من افراد الشرطة «المسلمين» قد استولوا على معسكر وقتلوا جنرالا.

من جهة ثانية عرض الثوار الشيوعيون اجراء جولة محادثات سلام جديدة مع حكومة اكينو. وقدمت العرض الجبهة الوطنية الديمقراطية المحظورة. وكانت الجولة الاولى من المفاوضات بين الطرفين قد انهارت قبل حوالي عامين.

واتهمت الجبهة الحكومة الفلبينية بشن «حرب شاملة» ضد الفلبينيين وتدمير الممتلكات في البلاد.

خطوة لهيئة الزراعة نحو مشاركة القطاع الخاص

العيادات والمستشفيات البيطرية يديرها المواطنون لحسابهم

صدور لائحة باجور الطب البيطري وشروط لخدمات الصحة الحيوانية



● د. سلطان احمد سلطان





● د. علي زين العابدين



● حسن الشافعي

اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية أمس الاول الشروط والمواصفات لاقامة العيادات والمستوصفات والمستشفيات البيطرية الخاصة، ولائحة اجور الفحص والعلاج بالعيادات البيطرية الخاصة وشروط تسجيل الادوية البيطرية.

وشرح الدكتور سلطان احمد سلطان مدير ادارة الصحة الحيوانية انجازات هيئة الزراعة في احد اهم قطاعاتها وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الهيئة صباح امس، ايذانا بالتحول المنتظر في خدمات الطب البيطري ليأخذ القطاع الاهلي قسطا من المسؤولية التي كانت الدولة ولا تزال منذ اربعين عاما تتحمله بالكامل.

واشترك في المؤتمر الصحفي الى جانب مدير الادارة المختصة رئيس مكتب الخدمات الاهلية الدكتور علي زين العابدين والمستشار القانوني حسن الشافعي كل في الجانب الذي يخصه.

اعتبر الدكتور سلطان القانون رقم ٨٧/٣٢ بشان مزاولة مهنة الطب البيطري والمهن المعاونة له بانه الركيزة الاساسية لتطوير وتنظيم مزاولة مهنة الطب البيطري حيث تبعه تشكيل اللجان كلجنة التراخيص بالتعاون بين الهيئة والبلدية ووزارة الصحة. ثم وضعت أسس المستشفيات والعيادات البيطرية الخاصة.

ثم صدر القرار رقم ٨٨/٤١ بشان الادوية البيطرية ذلك القرار الذي نظم بيع وتداول الادوية البيطرية، حيث تشكلت لجنة تم من خلالها وضع لائحة تسجيل الادوية على نسق اللوائح البريطانية في هذا المجال.

الاقبال كبير

وذكر الدكتور سلطان ان حوالي ٣٠ شركة ومؤسسة ومواطنا تقدموا الى الان بطلبات انشاء عيادات ومستوصفات ومستشفيات بيطرية منذ اعلن القرار وفتح باب قبول الطلبات وقال ان الاقبال لا يزال متواصلا لدخول هذا المجال المستحدث. كما حدد مواقع إقامة المستشفيات البيطرية بانها في مواقع تربية المواشي والدواجن نفسها اما العيادات فقد يكون بعضها بداخل المناطق التجارية وبداخل المدينة والمناطق الاهلة بالسكان لخدمة الحيوانات الاليفة.

واوضح الدكتور سلطان بالنسبة للصيدليات البيطرية ان العقاقير الادمية والحيوانية ستباع في الصيدليات العادية نفسها مع احداث صيدليات اضافية ستكون مشتركة ايضا لخدمة امراض الانسان والحيوان في مناطق تربية المواشي والدواجن والمناطق الزراعية الاخرى.

ونوه بالشكر لوزارة الصحة العامة لتجاوزها عن موقف عدم فتح صيدليات جديدة والقبول باعطاء تراخيص لصيدليات في تلك المناطق مراعاة لحاجة مربي المواشي والدواجن.

وعن تحديد اجور العلاج والاشفاء البيطري افاد مدير ادارة الصحة الحيوانية بان لوائح تلك الاجور قد وضعت واعتمدت رسميا وأصبحت نافذة اعتبارا من اول العام الحالي (٨٩). ووصف تلك اللوائح بانها راعت مصلحة المواطنين المنتجين والهواة





● المؤتمر الصحفي

وكذلك مصلحة الشركات على اعتبارها عملية استثمارية وقد استغرق وضع الاجور وقتا ومراجعات كثيرة الى ان خرجت في وضعها النهائي.

واعترف مدير الادارة باحتمالات الخطأ وبعض الاشكالات في اول كل عمل جديد وعلى هذا المستوى ولكنه وعد باستدراك اي خطأ او اشكال على ضوء التطبيق.

الصيدلية البيطرية

واشار الى وجود ٤٠٠ عقار طبي في صيدلية البيطرة بهيئة الزراعة وهو عدد كبير توفره الهيئة بكميات وتقدمه دون مقابل وهذا بخلاف اللقاحات التي توفرها ايضا.

وفي اشارته تلك دخل الدكتور سلطان في صلب موضوع مؤتمره الصحفي وهو قيام وضع جديد من الخدمات الطبية البيطرية وضع يكون فيه للقطاع الزراعي الخاص جزء من الواجب في المشاركة بالتكاليف

وللقطاع التجاري جزء من الحق في المشاركة بهذا النشاط الاستثماري فالخدمات البيطرية سوف تتقاسمها الحكومة مع القطاع الاهلي بحيث تبقى الخدمات الحساسة والوقائية بيد الدولة وتقدمها بالمجان بينما تصبح الخدمات الاقل حساسية والتي يغلب عليها العمل العلاجي بيد القطاع الخاص ولقاء اجور بطبيعة الحال.

اوجه الدعم الحكومي

وقد برر ذلك الاتجاه بان مشاركة الدولة ستظل متمثلة بالقسم الاكبر نسبيا فالارض والاعلاف والتعويض عن الاصابات المرضية الوبائية والخدمات العامة الاخرى من ماء

وكهرباء وطرق للمناطق المخصصة للثروة الحيوانية ستحتفظ الدولة

بمسؤولياتها في التحصين ضد الامراض وفي ادارة المحاجر البيطرية في نقاطها الست البرية والبحرية والجوية والمختبرات. فاذا قبلنا مبدأ تحمل القطاع الاهلي جزءا من تلك

الاعباء نجد من الطبيعي ان يتولاه القطاع الخاص لما يمتاز به من مرونة وسهولة في الحركة لا تتسنى للقطاع العام المحكوم بلوائح وقرارات

المناقصات وغيرها. والقطاع الخاص الكويتي له خبرة في الاعمال الاستثمارية والتجارية ظهرت في سائر

الخدمات التي نشهد نجاحها في كثير من المجالات.

وصرح الدكتور سلطان بان الهيئة

سوف تعمل على حماية التوكيلات التجارية لاستيراد وتوزيع الادوية البيطرية وان فتح باب تسجيل الوكالات سيعلن قريبا في الجريدة

الرسمية. اما مواقع الصيدليات ومستودعات الادوية المتفق على

استحداثها فستكون بالعبدلي والوفرة وكبر والمسيلة والجهراء.

وصرح كذلك بان اهم اهداف الدولة متمثلة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة تامين سلامة الثروة الحيوانية في داخل الكويت وضبط عمليات الاستيراد لكي يتاح الدخول

للحيوانات السليمة فقط دون سواها.
وصرح كذلك بان مشروعا للتحصين

الشامل للثروة الحيوانية سيبدأ العمل به ليشمل جميع الحيوانات والطيور في البلاد فلا تترك دجاجة او بقرة إلا

وتخضع للتحصين مرتين في العام.
واعقب المؤتمر الصحفي اسئلة الصحافيين والاجابة عليها وقد تركزت

الاسئلة على اسعار الادوية التي وعد بانها ستوضع من خلال الخبرة

السابقة لادارة الصحة الحيوانية.

المنتجون والهواة

وعن التمييز بين مربي الحيوانات المنتجين والهواة مع فارق الاهمية

وفارق الكمية لدى هؤلاء وهؤلاء وعد مدير الادارة بان يأخذ هذا في الاعتبار وان طيور الزينة لتحصين وكذلك الحمام وغيره.

اما عن المراكز الحالية اجاب بانها لن تغلق قبل ان تسير خدمات القطاع

الخاص شوطا يتاكد معه النجاح وعدم الحاجة لتلك المراكز.

ولم يخش المنافسة بل اعتبرها مدعاة تفاؤل لانها ستأخذ منحى الاتفاق بين المراكز الحكومية والاهلية.

واجاب عن سؤال بشأن الادوية البيطرية وجودتها في الصيدليات الخاصة بانها كما هو الحال في الادوية

الانسانية ستخضع لفحص المطابقة وشهادات الاستعمال في بلد الصنع وقبول الدواء في عدد من البلاد

المتقدمة في مجال استعماله وكذلك العبوات ومدة الصلاحية وغير ذلك من الشروط.

ايـن دور الجمعيات الزراعية؟

اما دور الجمعيات الزراعية. فقد اشار الى تقدم جمعية تنمية الثروة الحيوانية بطلب فتح صيدلية وعيادة

واعرب عن امله بان تحذو باقي الجمعيات التعاونية الزراعية حذوها في تحمل جزء من هذه الخدمة التي

تنعكس على أعضاء الجمعية وتخدم اغراضها ان استطاعت تلك الجمعيات تقديم خدمات وادوية بيطرية باسعار واجور رمزية.

ودافع مدير ادارة الصحة الحيوانية عن موقف الهيئة من الاوبئة والامراض البيطرية مؤكدا ان التعويض يتم على المواشي التي تستوجب الاعدام تخلصا

من حالاتها ولمساعدة اصحاب المواشي في مواجهة الخسائر. وحيث نوقش في هذه الجزئية كشف عن وجود ٢٠٠ الف دينار مخصصة لهذا الجانب وبرر عدم صرف تلك التعويضات بعدم تقدم اصحابها بالمستندات المتكاملة التي يبنى عليها قرار التعويض.

دليل الاعلان اليومي

لاعلاناتكم في هذا الدليل نرجو الاتصال

لندن: 01.3706391 باريس: 47206072

شقق فاخرة للايجار في لندن
MANOR COURT APARTMENTS
1-2, ASHBURN GARDENS
LONDON S.W-7
خدمة يومية وحراسة ٢٤ ساعة
موقع ممتاز للمحلات والمكاتب التجارية والمطاعم في لندن
تليفون 8537 244 01 تلكس 8955325 فاكس 8469684

تجربة علمية مثيرة في الكويت .. حققت ثمارها بنجاح

اطفال ينطقون العربية الفصحى في عمر سنتين!

هذه تجربة مازال عمرها - العام و بضعة اشهر قليلة، وابطالها اطفالا صغارا قليلين.. ولكن عمرها الخاص - حوالي اثني عشر عاما وابطالها ثلاثة فقط.. طفل وطفلة واستاذ جامعي!!

التجربة ترقبتها جهات كثيرة.. ليس فقط في عالمنا العربي، وانما في خارجه ايضا، لان هناك - في انحاء العالم من يهتم بالتجارب العلمية ويسعى الى معرفة تطوراتها والوقوف على نتائجها، فالعلم لا يعرف الحدود، ولا تفصل بينه الهويات. والعلماء يبحثون عن كل اكتشاف جديد ليفيدوا منه فيما يقومون به من ابحاث ودراسات.

وللعلم، فان هذه التجربة العلمية - التي تختص بلغتنا العربية - تقوم على كواهل افراد لا يبلغون عدد اصابع اليد الواحدة تكفلوا بها، في الوقت الذي نكصت فيه جهات «عربية» عديدة عن تبني التجربة وتمويلها ومد يد العون لها والاستفادة بنتائجها، رغم ان ذلك من صميم عملها، واهدافها - المكتوبة على الاقل - تدعو الى ذلك، وتطلعاتها - المعروفة لكافة العرب - تسعى الى توحيد العرب، والفكر واللغة من اهم عوامل هذه الوحدة.

نحن حين نعرض هذه التجربة ونسلط عليها الضوء.. بعد ان لمسنا كافة جوانبها، واحطنا بخلفياتها العلمية، ووقفنا على واقعها الحالي، لا نهدف الى دعاية من نوع ما - لها أو لاصحابها - فليس ذلك عملنا، انما نحن نلفت انظار من بيدهم أمر المؤسسات العلمية في وطننا العربي، ومن يستطيعون اتخاذ القرارات فيها، لعلهم يلتفتون بالفعل الى هذه التجربة، فيكلفون من يدرسها، ويقومها، ويعطي فيها رأيا علميا، وبناء عليه يأخذون بها ان كانت مفيدة، ويعممونها.

● د. عبدالله الدنان - صاحب التجربة

د. الدنان: تجربة «باسل» .. و«لونة» دخلت مرحلة التطبيق بنجاح على ٤٠ طفلا

■ القدرة السليقية للطفل في سنوات عمره الاولى تجعله-يجيد الفصحى بطلاقة ■ المطلوب تبني التجربة عربيا.. والاستفادة من نتائجها المذهلة

التجربة العلمية موضع تحقيقنا تهدف الى جعل اللغة العربية الفصحى لغة للتواصل يتعلمها في فترة المرحلة السليقية بحيث يسهل عليه بعد ذلك اتقان لغة الكتاب الذي يقرأه، والعلم الذي يدرسه، مما يساعده على الفهم السريع والتقدم في علومه.. كما ان هذه اللغة تساعد كثيرا على تحقيق الوحدة العربية بالفعل - لا بالقول - بالفكر لا بالخيال، وهي الى جانب ذلك تعطي الطفل منذ صغره مفاتيح لغته، ومبادئها، وقواعدها في تلك المرحلة الخصبية التي يكون فيها ذهنه نشطا لتلقي علوم اللغة، والتعرف عليها سليقيا.. واللغة الاخرى التي نقصدها بجانب لغة الطفل العربية، هي اللغة العامية.. ومرحليا لا تلغي الآن التجربة هذه اللغة لانتشارها..

اللغة والابداع

وقبل ان نستطرد في الدخول الى عالم التجربة المثيرة - والمحددة ايضا - نقول ان اللغة - أية لغة - هي ترميز لمعالم الكون حولنا في كلمات خاصة تتصف بالعمومية والشمول، وكلما كان هذا الترميز باللغة نفسها التي يتحدث بها الانسان كان ذلك اسهل بالنسبة له على التفكير والفهم، أما اذا تعلم انسان ما لغة معينة للتواصل وتضاربت مفاهيمها مع لغة يستعملها بعد ذلك كلغة للعلم والمعرفة فان ذلك يتسبب عنده في فوضى لمفاهيمه وهذا ما يحدث تماما لاختلاف معاني الفصحى عن العامية التي يتلقاها الطفل منذ الصغر - عن أمه وأهله - واختلاف تركيبهما النحوي ايضا.

ومن هنا فان الطفل يجد صعوبة في تعلم لغتين مختلفتين، ويجد صعوبة ايضا في ان يقرأ الكتب ويتلقى العلوم بلغة غير لغته الاولى، بل ان عواطفه يحس بها ويتفاعل ذاتيا معها بلغة عامية تلقاها في البداية، ومن هنا يتاخر لديه الابداع، والتفكير في احداث المشاكل التي يتلقاها من الكتب كما ان درجة احساسه بالتذوق الادبي والمتعة بما ابدعه الاولون من امته تقل وتضعف بسبب ان ذلك يحتاج الى لغة ليست هي الراسخة في وجدانه، ولم يتعرف عليها كاملة بعد!!

القدرة السليقية

العلماء قالوا ان هناك قدرة كامنة في الطفل تمكنه من اكتشاف القواعد اللغوية وممارستها بشكل صحيح دون معرفة اسباب تطبيق هذه القواعد، وهذه القدرة تخلق مع الطفل وتكون في عنفوان نشاطها خلال سنوات عمره الاولى وتاخذ في الضمور بعد سن السادسة وهي للاسف السن نفسها التي يبدأ فيها طفلنا العربي الالتحاق بالمدارس للتعليم - وهذه القدرة اطلق عليها «القدرة السليقية» وخلالها نعلم نحن طفلنا «اللغة العامية» فيما يعلمونه في الخارج «لغته الأم» مما يساعده على النبوغ والتفوق.. ولذلك فالامة العربية تخصص اكثر الساعات بين كل الامم قاطبة لتدريس لغتها.

تجربة باسل

الدكتور عبدالله الدنان الاستاذ المساعد في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت اثارته المشكلة مبكرا وتفرغ لاجراء دراسات وابحاث عليها واراد ان يكتشف ما سكت عنه غيره من علماء اللغويات.

● هل يمكن تعليم اللغة الفصحى - الى جانب العامية - للطفل العربي خلال مرحلة القدرة السليقية ؟

وهل اللغة العربية الفصحى حقا اصعب من غيرها كما يزعم البعض الذي يود تفكيك الوحدة العربية عن طريق اختصاص كل قطر بلسان عربي عامي ؟

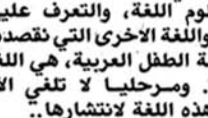
- كان ذلك في عام ١٩٧٧ وكانت زوجته قد اهدته طفلا منذ شهر واحد رأى ان يشركه معه في التجربة وان يكون هذا الابن «باسل» هو فارسها.. فبدأ يخاطبه - خلال مداعبته وتدليله - باللغة الفصحى، واستمر معه هكذا في احاديثه حتى بلغ «باسل» السنتين والنصف فبدأ يتحدث مع ابيه باللغة التي يخاطبه بها - الفصحى - فيما كان ينطق الكلمات ويتحدث مع بقية اسرته باللغة التي طلب منهم أبوه ان يخاطبوه بها العامية - وذلك لاكتمال التجربة وحتى يعيش الابن جوا طبيعيا..

لم يكن الاب يتكلف مع الابن، ولم يفض الى حديثه في اي وقت وبغير مناسبة.. بل كان حين يأتي الكلام في موضعه ويكون الحديث طبيعيا.. يتكلم مع ابنه بالفصحى، فيتحدث باسل سيلقيا هذه اللغة بقواعد وتركيبات سليمة دون ان يدرك كنهها.. وهكذا تاكد الاب «الباحث» انه يمكن للطفل ان يكتسب هذه اللغة في مرحلة القدرة السليقية..

وكبر باسل، ودخل المدرسة الابتدائية.. فبز أقرانه وسبقهم في دروسهم، لان اللغة التي يعرفها هي







● صاحب التجربة بين اطفال الحضانة

لغة الكتاب الذي يتعلم منه، وهي لغة العلم الذي تاتيه الدروس بها، فهو اذن لا يحتاج الى وقت للتعرف على هذه اللغة الجديدة، واصبح باسل ايضا قارئا نهما، لان الكتاب يتحدث بلغة ليست غريبة عليه، لغة يعرفها واحبها منذ الصغر.

والنخلة.. ايضا

لم يسكت الاب عند ذلك ولا اكتفى.. بل كرر التجربة مع مولودة له جديدة.. فلعل «باسل» طفل فلتة، أو انه استثناء من القاعدة العامة لاطفال العرب. المولودة الجديدة ارادها فصيحة منذ البداية فاسماها «لونة» اي النخلة بلغتنا العربية الفصيحة.. ومنذ ولدت وهي تسمع من ابيها فقط هذه اللغة والان بعد سبع سنوات فان استمتاعها يكون في اوقات الحديث مع ابيها وشقيقها باسل الذي ترتبط معه عاطفيا وتصادقه اكثر من اخوتها الاخرين وهي اصبحت مثله قارئة شغوفة.

الاب كاي عالم طموح وباحث مثابر اراد ان يخرج بتجربته من حدود الخصوصية الى عالم العمومية الرحب المتسع. طرح نتائج تجربته وتحدث عن ابعادها في محافل واوساط عالمية فسمع تعليقات متعددة ووجد آراء متفاوتة..

البعض قال ان ذلك لا يتاتى الا لمن يملك القدرة على مخاطبة ابنائه بالفصحى وآخرون قالوا ان ذلك نجاح فردي ولا نضمن نجاحه بشكل عام..

المنطلق قومي ايضا

يقول الدكتور عبدالله الدنان صاحب التجربة عن هذه المرحلة من عمر تجربته..

«لقد كنت مؤمنا بما افعل، وواثقا تماما من النتيجة، لان العلم لا يكذب اهله والخطوات الاولى مهدت للوصول الى النتيجة ولقد كان منطلقي الى هذه التجربة - بجانب المنطلق العلمي البحت - منطلقا قوميا - ايضا اهدف من ورائه الرد على دعاوى البعض بالاخذ بما اخذت به الدول الاوروبية حين استغنت عن اللغة اللاتينية وتحدثت كل دولة بلغتها الخاصة وجعلتها لغة العلم وهي في الوقت نفسه لغة الطفل التي يتعلمها من أمه.

اننا نلقي بانفسنا في احضان الخطر لو فعلنا مثلما فعلوا لان ذلك معناه التخلي عن لغة القرآن واهم اسباب توحدنا، ولتباينت لغاتنا واختلفت واحتجنا الى ترجمة ليفهم كل منا الفاظ العامية لدى الآخر.

كما ان ما أقوم به استهدف من ورائه تقديم الحل لوزارات التربية ومؤسساتنا المهتمة بتدريس اللغة العربية في الوطن العربي بالنسبة لما يواجه ابناءنا من صعوبات في دراسة اللغة وتعلمها مما يدفعهم الى الشكوى.. ولكن اثبت ان الصعوبة ليست في اللغة العربية الفصحى وانما الصعوبة في تعلمها وفهمها وهي صعوبة طارئة بسبب تاخر تعلمها لما بعد مرحلة القدرة السليقية الممتدة من سن السنتين وحتى سن الست سنوات».

الانتقال للتطبيق

ويستطرد د. الدنان قائلا :

بعد طرح نتائج التجربة، وبعد ان ظهر ابني معي في برنامج «شبكة التلفزيون» وهو لم يتعد الرابعة من عمره وتحدث معي حديثا عربيا فصيحا أمام المشاهدين، وبعد ان زارني عدد من خبراء التربية والتعليم في العالم العربي ووقفوا على تجربتي مع باسل والتي كررتها مع ابنتي «لونة» عرضت التجربة على بعض الجهات المحلية والاقليمية والعربية التي يفترض فيها الاهتمام بمثل هذه القضايا التي تطرحها التجربة واقترحت عليها ان ننتقل بالتجربة الى الشكل التطبيقي العام عن طريق اطفال المدارس في سن المرحلة السليقية، ولكن - ومع الاسف - ولاسباب لا نعلمها لم تستجب هذه الجهات والمؤسسات جميعا للفكرة

● باسل الدنان

وتعللت بحجج واهية وذرائع غير منطقية.

ولان مثل هذا المشروع يحتاج الى رواد لتنفيذه يستشعرون مدى اهميته وفائدته للامة ككل.. فقد شاركني تنفيذه اثنان من رجال الكويت المخلصين والمتخصصين ايضا في المجال التربوي لنخرج بالتجربة الى طور التطبيق عن طريق مشروع حضانة تضم اطفالا في المرحلة السليقية من العمر لتعليمهم اللغة العربية الفصحى مما يساعدهم مستقبلا على الدراسة بسهولة ويسر ويخفف عنهم عناء تعلم النحو والقواعد والانطلاق في باقي مواد علومهم.

ويشرح الدكتور الدنان ان تاسيس الحضانة مر ببعض الصعوبات وان العوائق التي قابلت المشروع جعلت اصحابه يزدادون صلابة واصرارا على تنفيذه.. وانه مع مضي الشهور يشعرون بالزهو لان التجربة بدأت في الاتيان بزهور غرسهم وينشر الثمار في الطريق وبانها ستكون يانعة.

مع باسل ولونة

التقينا بفارس التجربة الاول «باسل عبدالله الدنان» طفل هادئ ولكن من عينيه يشع بريق الذكاء.. حينما فتح لي الباب كان بيده كتاب اثقل من أن تحتمله يداه - لا فكره وعقله - وكانت خلفه على بعد خطوات تقف اخته «لونة».. لم اعرفها ولكني خمنت انها هي.. ولم يعرفاني بالطبع..

● سألتها مباشرة.. هل أبوكما موجود ؟

- أجابا معا وفي صوت واحد: لا.. انه في الخارج الان.

● وجهت حديثي الى باسل: انت باسل اذن..

- أجاب والدهشة تعلو وجهه: نعم انا باسل.. ومن انت يا عمي ؟

- تجاهلت سؤاله واتجهت بحديثي الى شقيقته التي وقفت بجواره وتبينت في يديها كتابا آخر كانت صفحاته قد قاربت على النهاية ولم يكن بالتاكيد من كتبها المقررة عليها في المدرسة.

● قلت لها: وانت بلا شك لونة شقيقته.. اليس كذلك ؟

- أجابت وهي تبتسم: نعم انا لونة، ولكنك لم تعرفنا باسمك يا عمي..

● قلت وانا ابتسم: انا صديق لابيكما وجئت في زيارته..

- اجابت لونة: انه في الخارج كما اخبرك اخي، وهو لم يخبرنا انه سيستقبل أصدقاء، ولكن لا بأس، تفضل يا عمي..

● سألت بعد ان جلست وكنت متفقا على ذلك مع والدهما.. «ماذا تفعل ياباسل الآن» ؟..

- أجاب: أطالع كتابا..

● وما هو ؟

- أنه كتاب من مكتبة أبي يتحدث عن بعض المعارك التاريخية التي خاضها اجدادنا العرب..

● وهل تقرأ كثيرا..

- اقرأ كتابا من مكتبة ابي يوميا..

● وكتب مدرستك ؟ ودروسك ؟.

- انتهي منها قبل ذلك بالطبع.

● وكيف أنت في المدرسة ؟

- جيد ...



● لونة عبدالله

● هل تفهم دروسك من المدرس ؟.. خاصة في مادة اللغة العربية..

- بالطبع يا عمي، ومنذ كنت في السنوات الاولى من الدراسة اصحح احيانا اخطاء لبعض المدرسين خاصة في المواد الاخرى.

● وهل انت متفوق ؟

- الحمد لله.. يقولون ذلك..

ثم ابتسم.. فاستأذنت وخرجت..

كان حديثه سليما - كما كان حديث شقيقته - ولاحظت انه يضبط آخر الكلمة وينطقها صحيحة وبسلاسة، كما انه لم يكن متكلفا.. ولاحظت ايضا - حين جاء شقيقه الاكبر يستفسر عمن اتى لزيارتهم وتحدث معه باللغة العامية - انه تحدث اليه بالعامية ثم عاد لي ليحدثني بالفصحى.

حضانة المشروع

في حضانة المشروع الذي نفذه صاحب التجربة بالمشاركة مع دكتور من جامعة الكويت ومعهما محمد جاسم السداح حين دلفت من الباب على غير موعد - وقد ظنتني مديرة الحضانة أبا يبحث عن مكان لطفله -

وجدت الدكتور عبدالله الدنان جالسا على الارض بين اطفال الحضانة.. كان بعضهم ياكل طعامه وبعضهم يلعب

ويلهو، والبعض الثالث يتحلق حول د. الدنان.. ويتحدث معه.. وقفت برهة استمع لما يدور.. قالت احدى الاطفال.. اريد حليبا.. وقالت اخرى:

معي دب اصفر وجاء طفل يبكي لصاحب التجربة «هذا الطفل طردني من العربة».

ودخلت الى مكتب المديرة «تغريد ابو الخير» لاستمع منها.. قالت: في بداية الاعداد للمشروع اختيرت المعلمات واعطاهن الدكتور الدنان

دورات تدريبية في اللغة العربية الفصحى ولذلك فكل حديثهن الآن داخل الحضانة باللغة الفصحى، وفي

● هذا شعر اسود

البداية فان اطفال الحضانة الاربعين اتقنوا المفردات التي تعبر عن حاجتهم مثل «اريد خبزا»، «اريد ماء»، ثم تطورت قدراتهم لاستخدام مفردات ومصطلحات ايضا مثل «ليس عندي»، أو «كذلك» - «هذا»، وتقدمهم خلال هذه الاشهر الثلاثة واضح وسريع انهم يستطيعون الآن ان يقدموا لك قصة كاملة بالفاظ

وتركيبات بسيطة، ونحن حين نسالهم فان اجابتهم تكون بالفصحى واذا اخطأوا فانهم يسارعون بتصحيح اخطائهم على الفور.

تقارير يومية

وتضيف مديرة الحضانة ان لكل طفل تقريرا يوميا خاصا يتم تسجيله وحفظه بالكمبيوتر ويراجعه المشرف العام على تجربة الحضانة د. الدنان

الذي يجتمع اسبوعيا مع المعلمات ليستعرض ما تم خلال الاسبوع وينبه للامور المهمة والملحوظات ومن ثم يضع خطة العمل للاسبوع المقبل وما يجب التركيز عليه.

وتقول احدى المشرفات ان المنهج يشمل يوميا نشاطا دينيا يتعلم فيه الاطفال آيات من القرآن الكريم ثم بعد ذلك تقدم لهم قصص مصورة وحصص للرسم وللالعاب يتخللها اوقات للطعام ومشاهدة برنامج «افتح يا سمسم» في الفيديو مع التعليق عليه.

وتضم الحضانة حاليا اطفالا من جنسيات كويتية ومصرية واردنية وسورية وفلسطينية وتونسية ويركز البحث الآن على الوقوف على اثر عامية الطفل في تطور اتقانه للفصحى، واثر هذا الاتقان على نسبة ذكائه، ومعرفة اثر عمر الطفل على اكتسابه اللغة الفصحى.

ومن المقترح ان تقدم نتائج هذه الابحاث وتفصيلاتها الى جهات اكاديمية مهتمة بالتجربة منها مؤسسة الكويت للتقدم العربي، والصندوق العربي للاتحاد

الاقتصادي والاجتماعي وجامعة الكويت..

في البيت

ويقول د. الدنان في نهاية اللقاء

بعض الملحوظات نتلقاها من الاهل وان كثيرا منهم يخبرنا ان اطفالهم بدأوا يتحدثون بالفصحى معهم ويفرضونها عليهم.. كما ان بعض الاطفال يقوم بنطق المفردات العامية والباسها تراكيب الفصحى. لان تلك هي حدود محصلته اللغوية، ولذلك فان التركيز منصب على اثراء هذه المحصلة بالكلمات والالفاظ العربية الفصيحة لاستخدامها في حديثهم.

افتتاح معسكر العمل الثامن والثلاثين للشباب بالجهراء

افتتح السيد عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب أمس الاول معسكر العمل الثامن والثلاثين للشباب والذي تنظمه ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمقام بمقر المعسكرات بالجهراء خلال الفترة من ٧ - ١٩٨٩/١/١٨م تحت شعار :

الكويت واحة خضراء

وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، وقد اشتمل حفل الافتتاح على اصطفاف الشباب واداء تحية العلم ثم التقى المزروعي بالشباب حيث القى كلمة بهذه المناسبة ثم قام بجولة تفقدية لانشطة المعسكر المختلفة الثقافية والاجتماعية والفنية ونشاط النجارة والديكور ونشاط الكمبيوتر ونشاط الزراعة.

وقد استقبل معسكر العمل الثامن والثلاثون للشباب ٩٠ شابا ويتركز مشروع العمل الخاص بالمعسكر في تقليم الاشجار وتعديل قنوات الري

بمنطقة الجهراء وسوف يقوم الشباب بالتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بالعمل داخل مشاتل الهيئة بالاضافة الى زيارة منطقة الوفرة الزراعية للمساهمة في الخدمة العامة هناك.

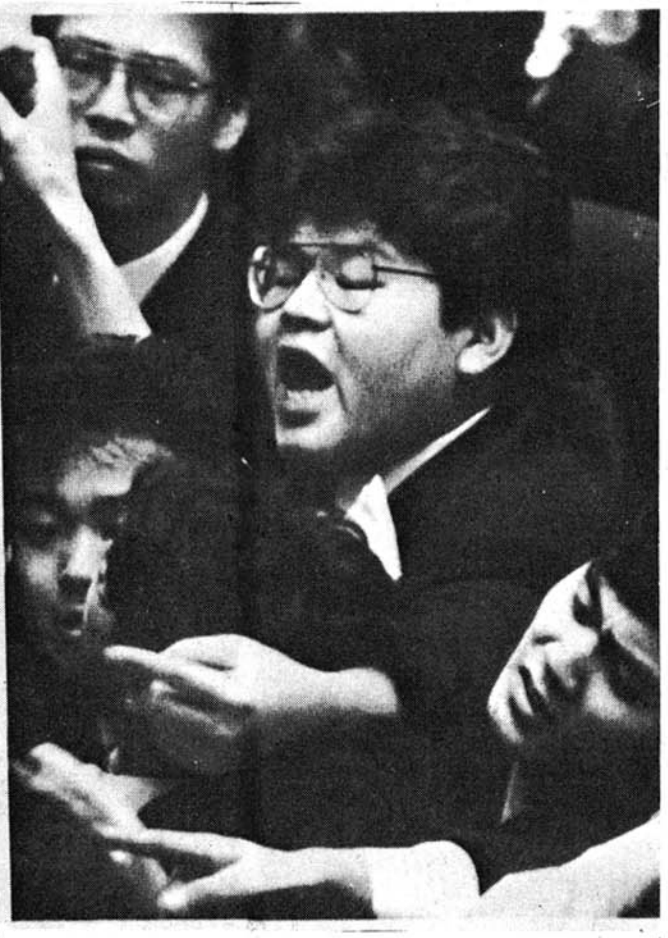
وقد حضر حفل الافتتاح ابراهيم البداح - مدير ادارة الشباب والطفولة وسليمان يوسف الاشوك مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب وقادة الملتقيات التجوالية.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١/٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٠ ٣/٤
بوردن انك	٥٧ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣١
داتا جنرال	١٨ ٣/٤
كاتربيلر	٦٦ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ١/٢
كرايزلر	٢٧ ١/٤
سيتي كورب	٢٥ ٥/٨
كلوريكس	٣١ ١/٨
دير اند كومباني	٤٧ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٩ ٥/٨
دو كيميكالز	٨٧ ٣/٤
دوبوند	٨٩
ايستمان كوداك	٤٥ ١/٤
ايكسون	٤٤ ١/٢
فلور كوربوريشن	٢٣ ١/٤
فوستر ويلر	١٥
جنرال اليكتريك	٤٤ ٥/٨
جنرال موتورز	٨٥ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٥٠ ٧/٨
كوديير	٥١ ٥/٨
هاليبرتون	٢٨ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٥٢ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٣ ١/٨
هوليداي ان	٢٦ ٧/٨
هوندا موتورز	١٦٥
اي بي ام	١٢١,٤
اي تي تي	٥٢,٢
جونسون ـ جونسون	٨٥,٥
ليتون اندستريز	٧٣,٦
ماكدونيل دوغلاس	٧٧,٣
مينسوتا ماينغ	٦١
جيه بي مورغان	٣٤,٢
ان سي ار كوربوريشن	٥٥,٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥,٥
بان اميركان	٢,٤
بيبسي كومباني	٣٩,٤
بولارويد	٣٨,١
شلومبرغر	٢٢,٤
يونيسيز	١٤,٢
سوني كوربوريشن	١٠,٧
سكويب	٦٤,١
سينتكس	٤١,٢
تيليداين	٣٣٥,٤
تكساسكو	٢٤,٥
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٧
اب جونز	٢٨,٧
وستنغ هاوس	٥٤
مؤشر داو	٢١٩٤
حجم التعامل بالملايين	١٦١٣٣

على عكس التوقعات
موت هيروهيتو رفع اسعار الاسهم اليابانية



● المتداولون في بورصة طوكيو امس وهم يستعملون الاشارات اليدوية لبيع وشراء الاسهم في قاعة التداول

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس حيث سجل متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» رقما قياسيا عاليا بلغ ٣٠٤٥٠,٤٨ ينا اي بكسب ٢٤٠,٩٤ ينا صباح امس.

وقد ارتفع مؤشر البورصة الاوسع قاعدة الى ٢٣٨٣,٨٧ نقطة مسجلا تقدما بمقدار ١٦,٩٦ نقطة خلال الجولة الصباحية.

وكانت توقعات السماسرة قد اشارت الى ان وفاة هيروهيتو سوف تسبب هبوطا في اسعار الاسهم ولكن العكس قد حدث على ضوء اغلاق البورصة يوم السبت.

وقدر حجم التداول بحوالي ٥٠٠ مليون سهم في الفترة الصباحية.

اليابان «تجرب» الملابس المصرية

تم الاتفاق لاول مرة مع مجموعة كبيرة من المؤسسات التجارية وبيوت الازياء في اليابان على تصدير مليون «تي شيرت» هذا العام مصنعة من ارقى انواع الاقطان المصرية رفيعة المستوى لاول مرة للاسواق اليابانية بقيمة خمسة ملايين دولار ـ كحصص تجريبية على ان تزداد هذه الحصص سنويا ولمدة عشر سنوات لهذه الاسواق بما قيمته عشرة ملايين دولار اعتبارا من بداية العام المقبل.

٦٢٠ مليون جنيه استرليني قيمة بروتوكول بين موسكو والقاهرة

القاهرة ـ القبس:

تم امس بالقاهرة التوقيع على البروتوكول التجاري الجديد بين مصر والاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٩ والذي يبلغ حجمه ٦٢٠ مليون جنيه استرليني حسابي بزيادة قدرها ٧٠ مليون جنيه عن بروتوكول العام الماضي.

كما تم الاتفاق ايضا خلال المباحثات التي اجراها الوفد السوفيتي برئاسة فلاديمير موردفينوف نائب وزير العلاقات الاقتصادية السوفيتية في القاهرة على توقيع عدة صفقات متكافئة يصل حجمها الى ٣٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي.

وقد وقع البروتوكول عن الجانب المصري د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد وعن الجانب السوفيتي فلاديمير موردفينوف.

وتضمن هذا البروتوكول قيام مصر بتصدير السجاد والموكيت والادوية والبدل الجاهزة لاول مرة الى الاتحاد السوفيتي وقيام الاتحاد السوفيتي بتصدير الفحم والاخشاب والورق والسماد والاسمنت والزجاج الى مصر لاول مرة ايضا.

خط بحري جديد بين السعودية وأوروبا

اعلن رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري الدكتور محمد عبدالرحمن الطويل ان الشركة ستقوم مع بداية شهر فبراير المقبل بافتتاح خط خدمة جديد لاوروبا.

وقال ان تشغيل هذا الخط يأتي في اطار الخدمات التي تقوم بها الشركة لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها والتي يأتي في مقدمتها الاسهام في نقل البضائع القادمة للمملكة العربية السعودية بشكل منتظم وتامين نقل متطلبات التنمية ونقل الصادرات السعودية.

واضاف بأن الخط الجديد سيوفر خدمة نقل البضائع من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا وهولندا والمانيا الى السعودية ونقل صادرات السعودية الى تلك الدول.

واوضح في تصريح له امس ان الشركة ستقوم بتشغيل سفينتين هما سعودي رياض، وسعودي مكة للعمل على هذا الخط مع بداية فبراير ١٩٨٩م لترتفع طاقة اسطول الشركة الى اكثر من ثلاثمائة الف طن ساكن.

واشار الدكتور محمد الطويل الى ان هذه المشروعات الجديدة لعام ١٩٨٩م ستؤدي الى ارتفاع مستوى الخدمات والاداء في الشركة اذ من المتوقع ان شاء الله ان ينتج عنها ارتفاع في الايرادات والارباح مستقبلا.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري هي اول شركة وطنية مساهمة للنقل البحري وتعد من اكبر الشركات الوطنية المساهمة حيث يبلغ رأس المال الفي مليون ريال سعودي تمتلك الدولة ٢٩٪ منه ويمتلك الباقي حوالي ٧٠ الف مواطن.

وتمتلك الشركة اسطولا ضخما من السفن يبلغ ٨ سفن رورو حديثة تعد من افضل السفن المخصصة لنقل البضائع بكافة انواعها وتقوم بنقل البضائع والمحافظة على استقرار اسعارها من والى السعودية لاكثر من ٢٥ ميناء حول العالم.

كما انها الشركة الوطنية الوحيدة المتخصصة في نقل البتروكيماويات حيث تمتلك ناقلات مخصصة لهذا الغرض تقوم بنقل جزء من البتروكيماويات السعودية من موانىء الجبيل وينبع بالسعودية الى اليابان وهولندا.

وقال الدكتور الطويل في ختام تصريحه ان الشركة تعمل الان على زيادة اسطولها من ناقلات البتروكيماويات لكي تساهم في نقل صادرات السعودية من هذا النوع.

ارتفاع طفيف للدولار الاميركي

سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا هامشيا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو امس.

وقالت مصادر السوق ان الدولار اقفل الجلسة الصباحية بسعر ١٢٦ر٠٣ ينا مقابل ١٢٥ر٩٧ ينا لدى الاقفال مساء الجمعة الماضي.

واشارت المصادر الى ان العملة الاميركية افتتحت بسعر ١٢٦ر٠٥ ينا وتذبذبت في نطاق ضيق بواقع الشراء من جانب البنوك المحلية في بدء التداول ولكنها هبطت فيما بعد.

واوضح متداولون ان الحذر سيطر على المشاركين في السوق بعد وفاة الامبراطور الياباني هيروهيتو يوم السبت الماضي ولم تكن هناك حوافز مؤثرة الامر الذي يعني ان الدولار سوف يتحرك في حدود ضيقة في الجلسة الثانية بعد الظهر.

وقد بلغ الحجم الفوري صباحا اكثر قليلا من ٤ر٢ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٨ر٢ بلايين دولار.

وفي باريس، واصل الدولار الاميركي تقدمه الذي بدأه منذ منتصف الاسبوع الماضي، وعلى اثر اسقاط المقاتلات الاميركية للطائرتين الليبيتين وصل سعر صرفه عند افتتاح بورصة باريس صباح امس الى ٦ر١٩٤٥ فرنكات فرنسية.

وكان السعر ٦ر١٩٠٥ فرنكات خلال فترة التعاملات الصباحية للبورصة يوم الجمعة الماضي، وفي مقابل ٦ر١٥٢٠ فرنكات عند اقفالها بعد الظهر.

وكان الدولار الاميركي قد سجل تقدما مماثلا في بورصة نيويورك عند اقفال تعاملاتها مساء الجمعة الماضي حيث كان قد وصل الى ٦ر١٩٦٥ فرنكات في مقابل ٦ر١٤٣٧ فرنكات عند اقفال الخميس وهو ما يعد مؤشرا لاتجاه صرفه في البورصات العالمية.

قررت تخفيض وارداتها النفطية
الهند تسعى لاقامة مشروعات مشتركة مع دول الخليج

ذكرت تقارير اقتصادية في نيودلهي ان اجمالي الواردات الهندية من النفط الخام سينخفض خلال السنة المالية ٨٨ ـ ١٩٨٩ من ١٨,٠٤ الى ١٧,٣ مليون طن وسيواكب ذلك انتهاج سياسة شراء هندية ثنائية تجنبا للتاثيرات السلبية للسوق النفطية.

لكنها اشارت الى ان الواردات الهندية من المنتجات النفطية والغاز ستتضاعف مع ذلك من ٣,٤٠ ملايين طن خلال ٨٧ ـ ١٩٨٨ الى حوالي ٧ ملايين طن خلال السنة المالية الحالية.

وتستورد الهند احتياجاتها النفطية من عدة دول بينها الاتحاد السوفيتي وايران والامارات العربية والعراق والسعودية.

وتوقعت التقارير الاقتصادية الهندية ان تبلغ التكلفة الاجمالية لواردات ٨٨ ـ ٨٩ الهندية من النفط الخام والمنتجات النفطية نحو ٢,٢ بليون دولار بزيادة قدرها ٦٠ مليون دولار عن العام الماضي.

واستبعدت هذه التقارير ان يؤثر الوضع الحالي للسوق النفطية على قائمة مشتريات الهند او تكلفتها خلال العام الحالي وعزت ذلك الى اتباعها لسياسة شرائية تعتمد على الصفقات الدولية الثنائية اكثر من اعتمادها على السوق الفورية.

ولجات الهند منذ عام ١٩٨٥ الى هذه السياسة الشرائية في محاولة للاستفادة من ثبات الاسعار النسبي بطريقة الصفقات الدولية مقارنة بطريقة السوق الفورية.

وطبقا لمصادر هندية مسؤولة فان الحقول البتروكيماوية في الهند قد تسعى ايضا لاقامة مشاريع مشتركة مع دول وشركاء عرب لهم ثقلهم في هذا المجال لمواجهة الطلب الكبير على المنتجات البتروكيماوية في الهند.

وتشير هذه المصادر كذلك الى احتمالات الاتفاق مع الجزائر للاستفادة من مخرجات مجمع تصنيع الغاز في هذه الدولة الافريقية الشمالية.

وتحبذ الهند وفقا لهذه المصادر فكرة اقامة مشاريع مشتركة مع دول الخليج العربية نظرا لوفرة ورخص المواد الخام هناك.

اضراب البنوك القبرصية تضامناً مع «ناشيونال بنك أوف غريس»

لم تفتح البنوك القبرصية ابوابها صباح امس بسبب الاغلاق الذي قرره اتحاد ادارات البنوك مثيرا مفاجأة جديدة في النزاع المستمر منذ اكثر من اسبوعين.

ويرجع هذا النزاع الى خلاف بين ادارة وموظفي بنك «ناشيونال بنك اوف غريس» احد البنوك المحلية الستة. وعلى سبيل التضامن قرر موظفو البنوك الاخرى الاضراب عن العمل ساعتين يوميا بينما قررت ادارات البنوك ردا على ذلك خفض ساعات فتح البنوك امام الجمهور.

وكان الموقف قد عاد الى طبيعته السبت الماضي اذ عملت البنوك باستثناء «ناشيونال بنك اوف غريس» بصورة عادية.

ومن جهة اخرى فشل اجتماع كان مقررا عقده مساء السبت الماضي تحت رعاية وزير العمل تاكيس كريستوفيدس لتسوية مشكلة «ناشيونال بنك اوف غريس» بسبب عدم حضور الممثلين النقابيين لهذا البنك. وعندئذ قرر مديرو البنوك اغلاقها لاجل غير مسمى اعتبارا من امس.

ومن جهة اخرى عاد الموقف الى طبيعته في بقية قطاعات العمل مع استئناف العمل بلا قيد او شرط في مراكز البريد اثر فتح مفاوضات بين النقابة والادارة. وكان موظفو البريد قد تباطأوا في توزيع البريد ورفضوا تحصيل الضرائب السنوية على السيارات قبل منحهم تعويضا عن ساعات العمل الاضافية.

وزير النفط النرويجي اختتم زيارته للكويت

اختتم وزير النفط والطاقة النرويجي ارن اوين والوفد المرافق له زيارة رسمية للكويت استمرت اربعة ايام التقى خلالها حضرة صاحب السمو امير البلاد وكبار المسؤولين الكويتيين.

واجتمع الوزير الضيف في زيارته الرسمية ايضا مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة حيث بحثا عدة موضوعات نفطية ذات اهتمام مشترك اضافة الى مجالات الطاقة وسبل تدعيم التعاون بين البلدين مستقبلا.

وقابل امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» بالوكالة عبدالعزيز الوتاري.

وكان في وداع الوزير والوفد المرافق له على ارض المطار نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية عبدالرزاق ملا حسين اضافة الى عدد من المسؤولين بالمؤسسة وسفير النرويج لدى الكويت.

وقام وزير البترول والطاقة النرويجي والوفد المرافق له قبل اختتام زيارته الرسمية بزيارة جمعية السرة التعاونية حيث اطلع على الخدمات التعاونية التي تقدمها الجمعية في اطار اهتمام الدولة بالحركة التعاونية الكويتية لتحقق اهدافها المرجوة مستقبلا.

واثنى الوزير على حسن عرض السلع والخدمات التي تقدمها الجمعية للمستهلك مشيرا الى انه يستطيع ان يقضي جميع احتياجاته من الجمعية.

وفي ختام زيارته قام رئيس مجلس الادارة بتقديم درع الجمعية للوزير الضيف تقديرا لزيارته لها.

رئيس الهيئة العربية للاستثمار الزراعي يزور القاهرة

قال مسؤولون بالامارات امس ان رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي الدكتور حسين يوسف العاني يبحث مع المسؤولين بالامارات الانظمة الاستثمارية فيها والامكانات التشغيلية للهيئة في قطاعي الزراعة والتصنيع الزراعي.

كما يوقع الدكتور العاني اتفاقية مع وزارة المالية والصناعة بالامارات تحدد اسس عمل الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

وذكر مدير دائرة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة محمد خرباش ان الدكتور العاني سيشارك خلال وجوده في الامارات في اجتماع الجمعية العامة التاسيسية لمشروع معدات الدواجن والابقار الذي سيعقد في امارة الفجيرة بعد غد الاربعاء وتشارك فيه العديد من مزارع الدواجن والابقار في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف انشاء مصنع لادوات مزارع الدواجن والابقار يتكلف نحو ١٢٠ مليون دولار.

ومما يذكر ان الهيئة العربية للاستثمار هي هيئة مالية عربية تاسست عام ١٩٧٦ بغرض استغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع الزراعة بالدول العربية والقيام بدور رئيسي في تصنيع الغذاء العربي.

ويبلغ رأسمال الهيئة المكتتب به ١٥٠ مليون دينار وتبلغ حقوق المساهمين فيه ١٩٥ مليون دينار اي ما يعادل ٦٧٤ مليون دولار.

كما يبلغ اجمالي الاستثمارات للهيئة في مشاريعها ٢١٠ ملايين دولار وقد حققت ارباحا تعادل ٣٣ مليون دولار.

الدولار بـ ٥٤٠ ليرة لبنانية

ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي ان سعر صرف الليرة في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس على ٥٣٩ ـ ٥٤٠ر٥٠ بالمقارنة مع اخر سعر اقفال له يوم الجمعة وهو ٥٣٨ ـ ٥٤٠ ليرة لبنانية.

مبارك التقى رئيس «سيتي بانك»

استقبل الرئيس حسني مبارك امس جونتر جراينر رئيس مجلس ادارة «سيتي بانك» الاميركي الذي يزور مصر حاليا وحضر المقابلة د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

سوبروتو التقى وزير البترول المصري

اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية المصري عبدالهادي قنديل امس مع سكرتير عام منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الدكتور سوبروتو الذي يزور مصر حاليا.

وتناول الاجتماع الاوضاع البترولية العالمية والتعاون بين دول «اوبك» والدول المنتجة خارجها.

ويذكر ان مصر قد اكدت تاييدها لجهود منظمة «اوبك» من اجل الحفاظ على استقرار السوق النفطية العالمية.

وكان سوبروتو قد وصل القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

سوء الاحوال الجوية اوقف الحركة «بالسويس»

ادى سوء الاحوال الجوية وتعذر الرؤية الى توقف سفن قافلتي الشمال والجنوب العابرة لقناة السويس امس وذلك انتظارا لتحسن الطقس وقد ضمت قافلة الشمال ثماني عشرة سفينة بينما ضمت قافلة الجنوب ثلاثا وعشرين سفينة.

وكانت مدينة الاسماعيلية قد تعرضت بعد ظهر امس لرياح شديدة باردة محملة بالاتربة ادت الى توقف حرك المواصلات على الطرق الصحراوية بين الاسماعيلية وكل من القاهرة والسويس.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠٦٧٨,٣٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٩٦,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٣٥,٧٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٩٤,٢٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٠,٦٧
حجم التداول في نيويورك	١٦١٣٣٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نابسكو	٩٣ ١/٢	+٢
٢) برنيغتون	٣٦ ٥/٨	+١ ٣/٨
٣) سافن	٧ ١/٦	+١/٣٢
٤) ماتياغ	٢٠ ٣/٤	+١/٤
٥) جنرال الكتريك	٤٤ ٥/٨	—
٦) جي.ايه.بي	٣٩	-٣ ٥/٨
٧) فيليبس	٢٠ ٥/٨	+٣/٨
٨) ايه.تي.تي	٢٨ ٣/٤	+٣/٨
٩) بيرل نور	٢٣ ٣/٤	+١/٢
١٠) يو.اس.اكس	٣١	+٧/٨

اسواق المال العالمية

(٨٩/١/٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٤١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢١/٢
اموال تحت الطلب	٣٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤١/٢

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٩	٠,٢٨٣٥	١,٣٤٣٥	٦,٢٤٥٠	١,٢٦٦٠	١,٥٦٠٠	٠,٥٦٧٣	١,٨٣٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٦	٠,٧٥٢١	٣,٥٦٣٦	١٦,٣٦٤٩	٣,٣٥٨٠	٤,١٣٧٩	١,٥٠٤٩	٤,٨٥٤١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٧٢	٠,٣٦٥٨	١,٧٠٠٧	٠,٣٤٤٧	٠,٤٢٤٨	٠,١٥٤٥	٠,٤٩٨٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٥٦	٠,٣٥٨٢	١,٦٦٥٣	,٣٣٧٦	٠,٤١٦٠	٠,١٥١٣	٠,٤٨٨٠
دينار كويتي	٣,٥٢٦٧	١,٣٢٩٥	١٢,٩٥٠١	١٣,٢٢٤٨	—	٤,٧٣٨١	٢٢,٠٢٤٣	٤,٤٦٤٨	٥,٥٠١٦	٢,٠٠٠٩	٦,٤٥٣٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٤٤٣	٠,٢٨٠٦	٢,٧٣٣١	٢,٧٩١١	٠,٢١١٠	—	٤,٦٤٨٣	٠,٩٤٢٣	١,١٦١١	٠,٤٢٢٣	١,٣٦٢١
فرنك فرنسي	٠,١٦٠١	٠,٠٦٠٣	٠,٥٨٧٩	٠,٦٠٠٤	٠,٠٤٥٤	٠,٢١٥١	—	٠,٢٠٢٧	,٢٤٩٨	٠,٠٩٠٨	,٢٩٣٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٨٩٨	٠,٢٩٧٧	٢,٩٠٠٤	٢,٩٦٢٠	٠,٢٢٣٩	١,٠٦١٢	٤,٩٣٢٨	—	١,٢٣٢٢	٠,٤٤٨١	١,٤٤٥٥
فرنك سويسري	٠,٦٤١٠	٠,٢٤١٦	٢,٣٥٣٨	٢,٤٠٣٧	٠,١٨١٧	٠,٨٦١٢	٤,٠٠٣٢	,٨١١٥	—	٠,٣٦٣٧	١,١٧٣٠
جنيه استرليني	١,٧٦٢٥	٠,٦٦٤٤	٦,٤٧١٩	٦,٦٠٩٢	٠,٤٩٩٧	٢,٣٦٧٩	١١,٠٠٦٨	٢,٢٣١٣	٢,٧٤٩٥	—	٣,٢٢٥٣
مارك الماني	٠,٥٤٦٤	٠,٢٠٦٠	٢,٠٠٦٥	٢,٠٤٩١	٠,١٥٤٩	٠,٣٥٨٢	٣,٤١٢٥	٠,٦٩١٨	٠,٨٥٢٤	٠,٣١٠٠	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٩/١/٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٥١ نقطة) بانخفاض قدره (٦ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أربيع	آخر أرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٨											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٨٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	٤٥٠٠٠	٣	٤٨٣٠٠	١,٠٨٠	١/٧	١,٠٨٠	١,٠٧٠	٠,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٣٧٥		,٣٧٥	٤١٠٠٠٠	٨	١٥٣٧٥٠	,٣٨٠	١/٧	,٣٧٥	,٣٧٠	٠,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	٥٠٠٠٠	٤	١٤٠٠٠	,٢٨٠	١/٧	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣٧٠	١/٧	,٣٦٥	,٣٥٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١٢/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٤٠٠		
٧	بنك برقان	,٢٦٥		,٢٦٥	٧٠٠٠٠	٥	١٨٥٥٠	,٢٦٥	١/٧	,٢٧٠	,٢٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠		,٥٢٠	٤٠٠٠٠	٣	٢٠٨٠٠	,٥٢٠	١/٧	,٥٢٠	,٥١٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٩											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٤٨		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٤٠	١/٧	,١٣٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٥	,٤٦٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,٠٩٦		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٠		,١٠٠	٤٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,١٠٨	١٢/٢٨	,١٠٤		٠,٠٠٨-
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٧٩		,٠٧٩	١٦٠٠٠٠	٢	١٢٦٤٠	,٠٨٠	١/٤			٠,٠٠١-
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٤	١٢/٢٨	,٠٨٥		
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٢/٢٨			
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨			
١٩	الاهلية للتامين							,٦٢٠	١٢/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							,٤٢٠	١٢/٢٨		,٤٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠٩											
٢١	عقارات الكويت	,١٨٠	,١٧٦	,١٧٦	٣٢٠٠٠٠	٨	٥٧٤٨٠	,١٨٠	١/٧		,١٧٢	٠,٠٠٤-
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٧٥		,٠٧٥	٤٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	,٠٧٦	١/٤			٠,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية	,٢٠٢		,٢٠٢	٢٠٠٠٠	١	٤٠٤٠	,٢١٢	١٢/٢٧			٠,٠١٠-
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٥											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧	,٥٥٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨			
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١١٠		١,١١٠	١٢٥٠٠٠	٢	١٣٨٧٥٠	١,١٢٠	١/٣	١,١٢٠	١,١١٠	٠,٠١٠-
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٤	١٢/٢٨	,٢٠٠	,١٩٠	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦	,٣٠٠		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٩											
٣٤	النقل البري									,٠٨٤		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٣٤	١/٧	,١٣٦	,١٣٢	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,١٧٥		,١٧٥	٣٢٠٠٠٠	٢	٥٦٠٠٠	,١٧٥	١/٧	,١٨٠	,١٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٢٠	١/٧	,٣٢٠	,٣١٥	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٦٠	١٢/٢٨		,١٥٠	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٠٢											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨			
٤٤	الكويتية للاغذية	,٢٩٥		,٢٩٥	٧٠٠٠٠	١	٢٠٦٥٠	,٣١٥	١٢/٢٨	,٣٠٠	,٢٩٥	٠,٠٢٠-
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٢											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٨		,٠٦٨	٤٦٠٠٠٠	٤	٣١٢٨٠	,٠٦٨	١/٧	,٠٦٨	,٠٦٧	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٣	١/٧	,٠٥٤	,٠٥٣	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٥		,٠٩٥	٨٠٠٠٠	٢	٧٦٠٠	,٠٩٧	١٢/٢٨	,٠٩٥	,٠٩٤	٠,٠٠٢-
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٤٥	١/٤	,٠٣٥٥	,٠٣٤	
٥٠	اسمنت ام القيوين	,٠٢٢٥		,٠٢٢٥	٤٨٠٠٠٠	٣	١٠٨٠٠	,٠٢٢٥	١/٤	,٠٢٣	,٠٢٢٥	
٥١	المشاريع الطبية							,٠٣٠	١/٤		,٠٢٩	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				— سهم —		—					
	المجموع الكلي				٢٧٣٠٠٠٠	٥٠	٥٥١٢٤٠	د.ك				

بورصة باريس

١٩٨٩/١/٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦١٠
اجينس هافانس	—
اير ليكيد	٦٠٣
بي. ان. بي.	٣١٦
بويوجوس	٦٧٠
بي.اس.ان.	٦٦٥
كارفور	٣٣٥٠
س.سي.اف	١٩٩
سيروس	٤٤٧
سي.جي.اي.	٤١٧
شارجور	١٢٥٥
س.فرانسيس	١٢٤١
رويتر كولاس	٧٥٦
ديوميز	٨٣٩
اكو	١٧١٥
الف اكيتان	٣٩٣
اسيلور	٣٦٦٥
جي.تي.انتربوزيه	٨٨٤
جين ليفبريه	١١٦٢
لافارج كوبيه	١٥٥٩
ليفراند	٣٦٦٠
ال.في.ام.	٣٧٠٠
ماترا	٢٦٩
مشلن	١٩٩
سي.اي.ميدي	١٧٠١
مينسبرو	٤١٩
لوريال	٤٤١١
باريباس	٤٨٩
بيجو	١٤٤٩
بوليت	٦٧٠
بريتبال سيكومي	١١٤٥
سانت غوبين	٦١٨
سالومون	٢٢٨٠
سالفيبار	٦٦٠
سانوفي	٧٧٣
سالينز	٢٨٨
اس.سي.او.ايه	٤٩
سيلفوس	٨٩٠
سوسيتي جنرال	٥٣٠
سومير البرت	٢٥٣٥
سورس بيرير	١٦١٢
ستارفور	٨٠٦
فاينتس دي سويز	٣٢١
سينتلابو	٤٤٤
تومسون	٢٣٦
فاليو	٦٣٨
الف غابون	٧١٤
غروب فكتوري	٨٠٠
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠١
روتشفورتايز	٧٧٤
روجيه ميريد يونالي	—
سوبا كري	١٧٠
ديومنيل لبييل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٥٧٣
تيراليون	—
فيرباك	—
زودياك	٨٤٥
موريا ديوغاست	١٠٤٥
مؤشر البورصة	١٠٤,٣٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٩٦	٢
ايه.بي.الكتريك	٦٥	٣
الايد بنك	٤٠	٤
امستردا	٧٣	١
اميك	٣٩	٣
اميرشام	٠٩	٥
بي.ايه.ايه	٧١	٢
باركليز بنك	١٢	٤
بي. اي. اس. اس.	١١	٨
بي. بي	٥٣	٢
بيتشام	٨٠	٤
بريت اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٥١	٤
بريتيش تيليكوم	٦٣	٢
برنتواكر	٣١	٣
انجليش تشايناكليز	٦٧	٤
جلاسكو	٩٥	١٠
غراند مي	٤٦	٤
هانسون ترست	٦٣	١
اي. سي. اي	٥٩	١٠
جاكوار	٧٥	٢
لادبروك	٢٩	٤
ليغال اند جنرال	٩٣	٢
لندن سيكيوريتيز	٤٥	٥
لوكاس	٣٥	٥
ميدلاند بنك	١٢	٤
رولز رويس	٣٨	١
رتز	٤٩	٤
روثمانز	٢٦	٤
ت. اس. بي	٠٩	١
يونيجيت	٤٢	٣
وارد وايت	١٦	٢
وايت بريد	٠٤	٣
وول وورث	٤٠	٢
مؤشر الفاينانشال تايمز	١,٧٩٩,٥	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٠٥٠
ايساي ليمتد	٢١٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٥٠
نومورا سيكيوريتي	٣٨٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٨٠
سوميتومو بنك	٣٩٤٠
فوجي بنك	٣٦٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٨٠
هيتاشي ليمتد	١٦٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٥٠
سوني كوربوريشن	٧٣٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٨٠
طوكيو الكتريك	٧٣٠٠
فانوك ليمتد	٥٨٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦٩٠
تايبي كوربوريشن	١٢٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٥٠
كانون	١٥٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٦٨٧,٣٩
حجم التعامل بالبليون	١,١





هدى وبيان

وجـــه مشـــرق للرســالــة الاسلاميـة

لقد بدأ المسلمون رسالتهم العالمية بداية حسنة، فكانوا ـ أمة ودولة ـ نموذجا حسنا لتعاليم الاسلام، واستفادوا استفادة صادقةمن تاريخ الامم الاولى. جاء الخليفة الاول وليد شورى حرة، وبيعة نزيهة. وباشر منصبه، فقلت نفقته، وهو حاكم يكدح للمسلمين، عن نفقته، وهو تاجر يكدح لنفسه ! ثم شاء ألا يموت حتى يرد الى بيت المال كل درهم اخذه منه اجرا على عمل، لتكون ولايته كصلاته، وصيامه، وصيامه، وحجه ابتغاء وجه الله، وترفعا عن ذرة من الدنيا ..!

وجاء الخليفة الثاني بعد استطلاع للرأي العام لم يكن منه بد، ولم يكن عنه عوض، فان جيوش المسلمين مشتبكة مع الفرس والروم شرقا وغربا، فيستحيل ان يتم انتخاب.. وسار عمر سيرة سابقة عدالة.. وعفة... واذا كان المهازيل في عصور كثيرة يسمنون بعد تولي المناصب، فان عمر خرج من منصبه عاريا من اعراض الدنيا كلها، وقتله علج حاقد في بيت الله. وهو يؤم الركع السجود.

واذا كانت الاقطار المفتوحة تشكو صلف الغزاة، فان عمر ابي إلا ان تعرف الشعوب معنى الحكم الجديد.. فما كاد يسمع ان ابن عمرو بن العاص والى مصر اهان احد الاقباط، حتى استدعى القبطي المظلوم، واعطاه السوط ليجلد ابن الوالي القرشي المعتدي... ! هل يعي تاريخ الفرس والروم.. او تاريخ الانكليز والفرنسيين مثل هذا الدرس ؟

وجاء الخليفة الثالث وليد شورى من كبار الصحابة، وكان رجلا ذا مال في الجاهلية والاسلام، عرك اذن خادم له من العبيد،، فرأى انه اوجعه، فاعطى اذنه هو للعبد قائلا: اقتص لنفسك، وخجل الخادم ! وألح عثمان لانه يخشى يوم الحساب !

ان فتنا عمياء احاطت بهذا الخليفة ـ وهو من انبل خلق الله ـ فطاحت به، وكان من ورائها ائتمار اليهود والمجوس وسذاجة العرب الذين يعرفون معارك النهار ولا يعرفون مؤمرات الظلام، ودسائس المهزومين من وثنيين وكتابيين.

وجاء الخليفة الرابع علي بن ابي طالب. وهو رجل اوتي الحكمة، والفروسية، وطلب الاخرة، وازدراء الدنيا، بل ان فضائل الاسلام التقت في اهابه وتمثلت في جهاده، وقد انتهت دولة الخلافة، لان مصابه فيمن حوله كان اشد من مصابه فيمن قاتله !!

وتلاحظ على دولة الخلافة هذه الخصائص : ان الخليفة من اكفأ رجال الامة واقدرهم على قيادتها، وان الشورى كانت مرعية، فلا افتيات، ولا استبداد، ولا استعلاء، وان يد الخليفة في المال العام كانت مغلولة، فلا يستطيع توسعا، ولا استغلالا ابدا، وان العمل بالاسلام وله في الداخل والخارج كان شغله الشاغل، ويمكن القول: ان الدولة في صدر الاسلام كانت الوجه الجميل للرسالة الاسلامية، وكانت صورة حسنة للامة الاسلامية.. ثم بدأ تحول يجب عرضه بدقة، نشأ عن طبيعة العرب انفسهم !

فالعرب تشيع فيهم العصبية القبيلة، ولهم اعتداد منكر بالانساب والاحساب، ونزعاتهم الفردية طاغية، وقد قمع الاسلام هذه الجاهليات في سيرتهم، بيد ان غرائز هذا الجنس القوي لم تلبث ان اقتحمت سياج الكبت، وفرضت نفسها على شعبة الحكم في الاسلام، ثم فرضت نفسها على شعب اخرى اجتماعية واقتصادية، وخلقية.

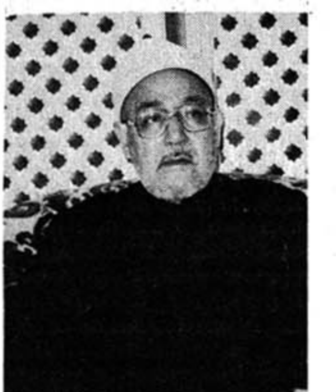
وهذا التسلل العربي المنحرف المغالب لتعاليم الدين، بدأ ـ لا اقول ـ على استحياء بل على استخفاء، وخبث، فان الجماهير من العرب، وغير العرب كانت امينة على دينها، حريصة على العيش في ظلاله، فكيف تستطيع العصبيات الشريرة التنفيس عن ذاتها في هذا الجو ؟

على كل حال لقد بدأت التحرك رافعة علم الدين !! واني لاعجب : لماذا يرى عربي ولد في بطحاء مكة، ان لسلالته الحق في حكم شواطىء الهادي والهندي والاطلسي ؟ الان اباه كان عمدة في الجزيرة العربية والشام والعراق ؟ ولماذا يحمل نظام الخلافة على عاتقه هذا العبء الثقيل ؟ وماذا كسب الدين نفسه من هذه الذرية من الضعفاء او الاقوياء ؟

لكن بني امية، ثم بني العباس فعلوها . فاستصحبوا نسبهم «العريق» وهم يفرضون انفسهم حكاما على الامة، ويسوغون وجودهم وحدهم في مناصب القيادة، بانهم اقدر من غيرهم على خدمة الاسلام ونشر دعوته !!

والجواب ان الامر ليس امر فرد ما، او جنس ما، انه امر دين يجب انصافه.. فان «الحكم» هو اول ما انحل من عرى الاسلام، وامست «الدولة ووجاله» في اغلب الاعصار والامصار الوجه الدميم للاسلام، لاسباب ينكرها الدين نفسه.

ذلك ان الخليفة لم يكن اقدر الناس على القيادة، ولا من اقدرهم، اي ان الكفاءة استبعدت في الترشيح للمنصب ! ثم وهنت أوماتت اجهزة الشورى، وانفرد بالتصرف عقل واحد يزعم لنفسه الكثير ! وانطلقت الايدي في المال العام تغرف منه دون حسيب ولا رقيب، وذهبت قناطير منه للخدامين والمداحين، واضطرب العمل بالاسلام في الداخل والخارج على سواء، بل لم توجد اجهزة علمية متخصصة للدعوة في انحاء العالم، ففحش الجهل بالاسلام، وحسب الاجانب الاسلام دين قتال وحسب ! ربما وهم البعض فظن ان هذه العلة العارضة اصابت الاسلام بشلل مبكر ! وهذا جهل غليظ، فان الاسلام ليس حزبا سياسيا قصاراه طلب السلطة،




الشيخ محمد الغزالي

انه دين يهيمن على النفوس والافكار، ويسوس الناس اولا بالعقائد والعادات والتقاليد التي يصفها، والاخلاق التي يربي عليها والتعاليم التي ينشرها والشعائر التي يرفعها.

قبس ديني

مواجهة التنصير

الاسلام يُحارَب في كل مكان من التبت الى جنوب افريقيا الى قبرص واليونان واسبانيا !! الاخبار التي تصل عن احوال المسلمين في كل مكان تؤكد ذلك كل يوم، بعد التقارير التي ظلت تصلنا عن احوال المسلمين وجهادهم في مندناو بالفلبين، وجبهة مورو هناك ايضا، وصلنا تقرير من (ف.ع) من ارتريا يشير فيه الى خطورة مستقبل اوضاع المسلمين هناك، وان مجمع الكنائس العالمية، يتدخل ضد المسلمين علنا هناك، بهدف اقامة دولة نصرانية في ارتريا، وانهاء حركة الجهاد الاسلامي في القرن الافريقي !!

ان مثل هذه التقارير تشير بوضوح الى ان الامة الاسلامية في اسيا وافريقيا وغيرها من مناطق العالم تعاني من هجوم تنصيري عنيف.

تعانيه في مدارسها، حيث تبتلع المدارس التنصيرية ابناء المسلمين، الذين هم في عجز كلي عن اقامة مأوى ثقافي لابنائهم. وتعانيه في الضغط الثقافي، الذي يمارسه التنصير عن طريق نشر الكتب والمجلات والمؤتمرات والندوات .. وتعانيه اجتماعيا بما يقدمه لها المنصرون من خدمات صحية، ومعونات متعددة الالوان، والاتجاهات من المستشفى الى لقمة العيش.. ثم بألوان شتى من المغريات بدءا من المنح الدراسية والعلمية الى المنح المالية !!

امام هذا نجد الامة الاسلامية تشكو فقط من نشاطات المنصرين، ونجدها عاجزة عن رد هذا النشاط او مواجهته، بل نراها منقمسة في التفكير وفي النزاعات والايديولوجيات، بل وفي وجودها العمراني، وتوجهها السياسي والاقتصادي بل والاجتماعي.

ولهذا الانقسام الاسلامي او الضعف اسبابه التي يحلو للبعض في ان يلقيها على العدو الخارجي، يتهم فيها الاستعمار ليبرىء ساحته من التسبب في صنع المشكلة، فاشكالية المسلمين داخلية محضة، وتتمثل في كونهم ينقسمون الى عدة فرق وجماعات واحزاب.. وكل فريق او حزب يحارب الفريق الاخر، لدرجة الموت.. وهل يعقل ان ينجح المسلمون في مواجهة اعدائهم وهم منقسمون على انفسهم، ويحاربون بعضهم بعضا، دولا، ونظما، واحزابا، وجماعات، وكل يتربص بالاخر يريد له الشر، ويبيته!!

من اوجد الفرصة للاعداء لكي يتغلغلوا في صفوفنا، ويضربون بين ارجلنا ؟!

فكل قطر اسلامي يرزح اليوم تحت عشرات المشكلات، ويعرفها ويتعرف عليها جيدا، ولكن كيف يواجه هذه المشكلات ! ومن الذي يواجهها، او يعمل على التخفيف منها ؟! اننا نثمن الجهود الخيرية الشعبية في الكويت وغيرها في مساعدة المسلمين في اسيا وافريقيا ببناء المدارس والمستشفيات وحفر الابار الزراعية، ومعاونتهم على مواجهة التنصير في بلادهم، لكن هذه الجهود البسيطة لا تكفي لمواجهة حملات الكنيسة والآلة الاستشراقية الضخمة فالمواجهة تحتاج الى جهود دول وتظافر قوى توفر المليارات من الدنانير.

فها نعمل ؟!

غازي جرادة

قبائل كينية تعتنق الاسلام رغم النشاط التنصيري الكبير

كانت منطقة اثورو في السابق منطقة مسيحية بحتة، وتقع بلدة اوثورو الى الجنوب الشرقي من مدينة كسومو المعروفة على بعد ٦٥كم وجميع سكان المنطقة كانوا خاضعين لسلطة الكنيسة بمختلف طوائفها. والقبيلة التي تسكن المنطقة هي: جلوو، ربما قد تكون في الدرجة الثالثة من حيث تعداد السكان، وفي الدرجة الاولى من حيث الثقافة وهي من احدى القبائل النيلية التي تعيش على ضفاف بحيرة فكتوريا.

كيف دخل الاسلام الى تلك المنطقة

لقد اعتنق الاسلام لاول مرة من هذه المنطقة كلها الاخ سليمان بكاري لانجو، وقد كان اسمه قبل اسلامه «ديشون لانجو» وفي ذلك الوقت اي قبل الاسلام كان يعمل كامين للكنيسة في اوثورو. وبدراسته عن الاسلام من خلال الكتيبات الدينية بعد حصوله عليها من بعض اصدقاءه اقتنع واعتنق الاسلام تاركا مركزه عام ١٩٨٤. وثم قاد اقاريه واصدقائه الى الاسلام، واقنعهم بان الاسلام هو الدين الصحيح الصالح للحياة البشرية وانه الدين الذي لا غش فيه ولا خداع، وبذلك اصبح اليوم عدد المسلمين في بلدة اوثورو وحدها ثلاثين اسرة من غير الاولاد، وهؤلاء كلهم اسلموا عن طريق الاقتناع لا الاغراء او تدخل خارجي او طمعا في المال والجاه. وانما اسلمو بعد ان عرفوا حقيقة الاسلام.

ومن اجل ذلك لا يطمعون في المال، لان حرفتهم الوحيدة هي الزراعة حيث اراضيهم من اخصب الاراضي في كينيا تنتج جميع انواع المنتوجات الزراعية، بما في ذلك البن «القهوة» وحاجاتهم الوحيدة هي تعليم اولادهم العلوم الدينية واللغة العربية.

اهمية هذه القبيلة

ان لهذه القبيلة اهمية كبرى لنشر الاسلام بين ربوعها، حيث انها والقبائل النيلية الاخرى المجاورة لها من القبائل التي لا تطمئن الا الى عبادة شيء ما، ولذلك يوجد فيها المسيحيون بمختلف طوائفهم كما يوجد فيها من اعتنق البوذية وغيرها. وطبيعتها الاصغاء الى كل جديد.

فمن هنا فان لنشر الاسلام بين ربوعها اهمية كبرى اذ ان هذه القبيلة اكثر القبائل ثقافة ومع ذلك ليست متعصبة للمسيحية ونافرة عن الاسلام اذا توفر من يقنعها الا ان نشر الاسلام بينها من قبل الدعاة قليل جدا ولم يكن على المستوى المطلوب فمن هنا يمكن ان نقول: «أليس من المدهش ان تتحول هذه الاسر عن عقيدتها القديمة الى الاسلام خلال اربع سنوات؟» وذلك دون اغراء مادي رغم ان الاغراءات متوفرة من قبل هيئة الكنائس في المنطقة.

بعد الاسلام

ان نتيجة اسلامهم اثبات قاعدة الاسلام في المنطقة التي لا وجود فيها لذكر الاسلام فقد بني في بلدة اوثورو مسجد في هذا العام من قبل المحسنين من خارج البلاد تحت اشراف مكتب الدعوة في نيروبي التابع لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. وبجوار ذلك المسجد يتلقى اولاد القرية العلوم الاسلامية تحت الشجرة وقد بلغ عددهم ٤١ تليمذ وتليمذة يتعلمون العربية ومبادىء الاسلام. والمعلم الوحيد فيها هو سالم عمر ديما وهو من الساحل ويقوم وحده بتعليم الابناء وارشاد الاباء.

وقد شاهدته وهمته عالية جدا طلبه الوحيد هي توفير المعلمين للمنطقة ليساعدوه في نشر الدعوة في ربوع المنطقة بين المسيحيين وتقوية هؤلاء المسلمين الجدد.

وقد شرح لي طويلا عن نشاط الكنائس وكيف انها تضايقه لاعادة المسلمين الجدد الى دينهم السابق خوفا من انتشار الاسلام.

فهل من المعقول تجاهل مثل هذا الطلب؟ وهل من الممكن ترك اولئك المسلمين الجدد تحت ضغط الكنائس التي تريد القضاء على الاسلام، الا ان الله متم نره ولو كره الكافرون؟.

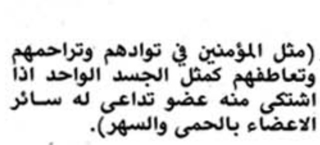
بل ان هؤلاء المسلمين الجدد يستحقون الدعم المادي والمعنوي رغم انهم لم يتقدموا باي طلب ملموس سوى رغبتهم في توفير المعلمين لهم وانه من العار على المسلمين تجاهل مثل هذه الطلبات المتواضعة لحمايتهم من شرك التنصير، وان اي زائر لهذه المنطقة يشاهد عشرات الكنائس المنتشرة على طول الطريق من والى البلدة كما ان الكنائس محيطة بالبلدة نفسها خاصة بعد انتشار الاسلام بين اهلها.

علي محمد صالح ـ كينيا

بمناسبة مرور عام على الانتفاضة وتسعة اعوام على الثورة في افغانستان

عبدالله المطوع رئيس جمعية الاصلاح لـ «القبس»:

القضية الفلسطينية نالت اهتمامنا ودعمنا منذ تأسيس الجمعية
ايدنا الجهاد الأفغاني منذ اليوم الاول للثورة الأفغانية





● عبدالله المطوع

كتب سعيد عبد القادر:

بعد مرور عام على الانتفاضة المباركة وبمناسبة مرور ربع قرن على انشاء جمعية الاصلاح الاجتماعي تحدث لـ «القبس» عبد الله المطوع عن دور الجمعية فيما قدمته من دعم لمساعدة القضية العادلة للشعب الفلسطيني وقال ان هذه القضية من اهم القضايا التي نالت اهتمام الجمعية منذ تاسيسها، كما اشاد بالانتفاضة المباركة التي بدأها اطفال الحجارة واوضح الكثير من الجوانب الاخرى التي تعكس دور الجمعية في مساعدة كل صاحب قضية عادلة وموقف الجمعية من الكوارث التي تلم بالمسلمين في شتى بقاع الارض سواء اكان هذا الدعم ماديا او معنويا.

في البداية قال: ان القضية الفلسطينية هي من القضايا الاساسية التي اهتمت بها الجمعية منذ تأسيسها حتى الان باعتبار ان فلسطين هي الارض المقدسة وهي مهد الانبياء، وبيت المقدس واولى القبلتين في الاسلام وثالث الحرمين الشريفين ومسرى رسول الله ﷺ.

وقد قامت الجمعية بواجبها في مساندة حق الاخوة الفلسطينيين ماديا ومعنويا وخاصة بعد حرب عام ١٩٧٦ حيث قامت بجمع التبرعات العينية والنقدية والتحق شبابها في مراكز التدريب ووزعت آلاف النسخ من كتاب (الجهاد) باعتبار ان الجهاد لتحرير البلاد الاسلامية واجب على كل مسلم، كما قدمت الجمعية تذكرة للمسؤولين لاعداد الامة اعدادا اسلاميا لتؤدي دورها في المعركة الفاصلة ضد الغاضبين الذين يساندهم الاستعمار.

كما طبعت ووزعت آلاف النسخ من كتاب (الخطر اليهودي) وطبعته ملخصا عن كتاب (بروتوكولات حكماء صهيون) كما طبعته باللغة الانكليزية ووزعت في الدول الغربية والشرقية بمساعدة وزارة الخارجية الكويتية.. كما طبعت ووزعت آلاف النسخ من كتب (مطامع اليهود في البلاد العربي).

هذا بالاضافة الى معالجة القضية عربيا واسلاميا في عشرات الاعداد الصادرة من مجلة المجتمع التي تصدرها الجمعية.

وقد نظمت الجمعية العديد من المحاضرات والندوات والمهرجانات الخطابية عن القضية الفلسطينية حضرها العديد من المسؤولين والمهتمين في القضية سواء من ابناء الكويت او ابناء فلسطين وغيرهم من المسلمين. على اثر حرب المخيمات التي استعرت في لبنان والتي راح ضحيتها عشرات الالوف من الاخوة الفلسطينيين المدنيين الابرياء من رجال ونساء وشيوخ وفتيان وهدمت فيها الاف المنازل شكلت الجمعية في مطلع عام ١٩٨٦ لجنة خاصة بالقضية تحت اسم (لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان) جاء في لائحة العمل الاساسية لها انها انشئت لتقوم بكل ما من شانه مناصرة الشعبين صمودهم ماديا ومعنويا ومؤازرتهم بكافة الوسائل المتاحة الممكنة.

وقد قامت اللجنة فعلا بعدة مشاريع تهدف الى مساعدة الاخوة في لبنان وفلسطين، كما نظمت اسابيع خاصة تحت شعار (اسبوع فلسطين والطريق الى القدس).

الانتفاضة الشعبية

بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٨ هب الشعب العربي المسلم في فلسطين المحتلة بانتفاضة شعبية عارمة ضد المحتل الاسرائيلي لاراضي فلسطين المقدسة، وقد رفع اخواننا في فلسطين راية الجهاد لتحرير وطنهم وقدموا ارواحهم وما يزالون يقدمون في سبيل انهاء الاحتلال الصهيوني.

وان الجمعية ايدت الانتفاضة وآزرتها منذ ايامها الاولى، ففي ١٩٨٧/١٢/١٣ اي بعد خمسة ايام من بدء الانتفاضة اصدرت الجمعية بيانا نشرت خلاصته الصحف الكويتية كما نشر نصه في مجلة المجتمع وهو يؤيد الانتفاضة ويحث العرب والمسلمين والاحرار في ارجاء العالم للتحرك لايقاف المذابح الشرسة التي يرتكبها الجنود الصهاينة لايقاف الانتفاضة.

وبتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٣ اقامت الجمعية مهرجانا خطابيا مناصرة للانتفاضة الشعبية تحت شعار (يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني) وقد تكلم الاخ الامين العام للجمعية عبدالله سليمان القتيقي كما تكلم ممثلون عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة وجمعية احياء التراث الاسلامي وجمعية المعلمين الكويتية ومنظمة التحرير الفلسطينية والرابطة الاسلامية للطلبة الفلسطينيين كما القى الشاعر خالد ابو العمرين قصيدة وكان عريف الحفل الشيخ يوسف السند. وارسلت الجمعية باسم رئيس مجلس الادارة برقيات الى السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ورئيس منظمة الصليب الاحمر ورئيس لجنة حقوق الانسان تشجب فيها الجمعية الممارسات الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتستصرخ الضمير الانساني من اجل وضع حد لهذه الممارسات البشعة.

واقامت الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت مهرجانا لدعم الانتفاضة وقد القى الاخ عبدالله العزاز عضو مجلس ادارة الجمعية ورئيس اللجنة الثقافية كلمة في المهرجان ممثلا عن الجمعية.

كما نظمت الجمعية ندوة بعنوان (الانتفاضة المباركة نقطة تحول في تاريخ القضية الفلسطينية) وقد شارك في الندوة الشيخ خليل القوقا احد رموز حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين وقد ابعدته السلطات الاسرائيلية والدكتور محمد صيام رئيس الجامعة الاسلامية في غزة وهو مبعد ايضا كما شارك في الندوة الشيخ احمد القطان.

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

وقال: ان لجنة المناصرة الخيرية تهدف الى مناصرة المسلمين في فلسطين ولبنان فيما يتعرضان له من محن وتشريد ومواجهة مع الاعداء وتاييدهم عبر كافة الوسائل المتاحة.

جمع التبرعات وتقديم المساعدات المادية والمعنوية بكافة الوسائل الممكنة والمشروعة.

تبصير المسلمين بحقيقة القضية الفلسطينية والصراع الدائر على الساحة مع العدو اليهودي ومخاطر انعكاست ذلك على الشعوب العربية والاسلامية.

وتعمل اللجنة على تحقيق اهدافها بكافة الوسائل المتاحة منها:

ـ الدراسات الميدانية لاوضاع الشعبين واحتياجاتهما.

ـ طرح مشاريع لخدمة قضايا الشعبين.

ـ دعوة اهل الخير في العمل على تبني مشاريع تخدم قضية الشعبين.

ـ توعية المسلمين بحقيقة معاناة الشعبين والتعاون مع اهل الخير والمخلصين للتخفيف منها.

الشعب العاملة باللجنة

شكلت اللجنة شعبا متخصصة تقوم بتنفيذ اعمال اللجنة وهي الشعبة المالية وتختص في ضبط الحسابات وعمل الاحصاءات اللازمة عن مداخيل اللجنة وتقديم الميزانية الختامية. وشعبة العلاقات العامة وتختص في مد جسور علاقات مع المواطنين والمحسنين والجهات الرسمية والشعبية في الدولة واقامة المحاضرات والندوات واستقبال الضيوف والرد على استفسارات المسلمين المتعلقة باللجنة. وشعبة الاعلام وتختص في عمل المواد الاعلامية للجنة من اصدارات ومعارض وابراز اهداف اللجنة من خلال وسائل الاعلام المتاحة. وشعبة المشاريع وتعتبر هذه الشعبة من اهم الشعب في اللجنة فهي التي تقوم بدراسة وتنفيذ ومتابعة المشاريع التي تتبناها اللجنة.



● الانتفاضة الفلسطينية

الاردن

مشاريع صحية في المخيمات الفلسطينية تهدف الى تقديم الرعاية الصحية للاجئين وتتوزع كما يلي:

ـ العيادة الصحية في مخيم الوحدات.

ـ العيادة الصحية في مخيم حطين (شنلر).

ـ العيادة الصحية في الرصيفة.

مشروع كفالة الايتام بواقع خمسة عشر دينارا اردنيا لليتيم الواحد.

لبنان

وهي تشمل مشاريع اغاثة: وقد قامت اللجنة بتبني مشروع الوحدة الغذائية، حيث قامت بشراء الالاف من هذه الوحدات وتوزيعها على المخيمات المتضررة في بيروت وجنوب لبنان.

مشروع كفالة الايتام، حيث تتكفل اللجنة بالايتام من ابناء الشهداء في المخيمات الفلسطينية ومن ابناء لبنان.

مشروع طالب العلم، في مدينة طرابلس والمخيمات والمحيطة.

فلسطين

ـ قامت اللجنة بانشاء عيادة في القدس لخدمة المسلمين وتجهيز عيادة ثانية في القدس مع شراء سيارة اسعاف لتسيير قوافل صحية خيرية الى القرى النائية.

ـ مشاريع انتاجية: وهي تشمل مشروع مشغل النسيج والخياطة في القدس، مشروع مزرعة اغنام في جنين، مشروع مزرعة دواجن في غزة، انشاء مصنع طابوق في رفح، وكذلك بناء مساجد حيث قامت اللجنة ببناء مسجد في قضاء الخليل في عناتا في القدس ثم مشاريع كفالة الدعاة، مشروع كفالة اليتيم.

المشاريع المستقبلية

ومنها المجمع الاسلامي في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والذي يتكون من مسجد ومكتبة وعيادة صحية. ثم مشروع كفالة الاسر والذي يدعو المسلمين في الخارج الى كفالة الاسر التي فقدت المعيل والمتضررة بصرف راتب شهري لهم عن طريق الجهات الاسلامية المعتمدة في فلسطين.

الاغاثة من الكوارث

وحول الجهود التي بذلتها الجميعة تجاه فقراء المسلمين في انحاء العالم الذين عانوا من الكوارث الطبيعية قال: انهم شعروا بالمسؤولية الملقاه على عاتق الجمعية تجاه المسلمين في انحاء العالم كاخوة لنا في العقيدة والدين وبخاصة في المناطق الاسلامية الفقيرة او التي تتعرض لنكبات وكوارث طبيعية، فان الجمعية تقوم بواجبها تجاه تلك المناطق، من منطلق قوله تعالى ﴿ انما المؤمنون اخوة﴾ وقوله جل جلاله ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ وقول رسول الله ﷺ (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر).

اخبار العالم الاسلامي

وقال: ان الجمعية ـ بفضل الله ومنته ـ تتابع اخبار العام الاسلامي وما ان تحل كارثة في اية بقعة من ذلك العالم الا وتبادر الى مد يد العون والمساعدة لتخفيف المصاب، وانقاذ المتضررين. ومن ابرز تلك المبادرات.

في اوائل شهر فبراير ١٩٨٣ حدث زلزال كبير في الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) وقد احدث دمارا كبيرا حيث بلغت نسبة الدمار في بعض المناطق ١٠٠٪ مما شرد مئات الالوف من الاخوة اليمنيين بالاضافة الى مئات القتلى.

وقد كلفت الجمعية الاستاذ عبدالله العقيل زيارة اليمن والاطلاع على المناطق المنكوبة وقد جاء في تقريره: لقد رأيت مظاهر الفقر والضياع لدى الاسر المنكوبة التي فقدت الكثير من افرادها والقائمين عليها، وصار الايتام والارامل والشيوخ والعجزة والمصابين يشكلون علامة بارزة تستصرخ المحسنين ان يهبوا لنجدة اخوانهم المسلمين منكوبي الزلازل باليمن الشقيق.

وقد قامت الجمعية بحملة واسعة لجمع التبرعات حيث ارسلت الى اليمن حوالي ٥٠ الف دينار نقدا بالاضافة الى الخيام والملابس والاغذية وغيرها.

وفي صيف عام ١٩٨٧ حدثت فيضانات عارمة في بنغلاديش هدمت المدن والقرى واغرقت المواشي والمزارع وتركت ملايين السكان بدون مأوى. وقد قامت بواجبها تجاه تلك الكارثة، وجمعت بالتنسيق مع لجنة الاغاثة المشكلة خصيصا لذلك التبرعات المالية.

وفي اغسطس من صيف عام ١٩٨٨ داهمت الفيضانات في السودان بشكل لم يسبق له مثيل حتى ان بعض المدن والقرى احيطت بالمياة من كل جانب،

وقد داهمت الفياضانات العاصمة الخرطوم نفسها. وقد دمرت عشرات الالوف من المنازل وتركت ملايين الاشخاص بدون مأوى.

وقد هبت الكويت عن بكرة ابيها ـ تقريبا ـ لمساعدة الاشقاء السودانيين وانشىء جسر جوي بين الكويت والسودان لنقل الخيام والاغذية والملابس وقد جمعت الجمعية لوحدها ٦٥ الف دينار كما شحنت عشرين شاحنة كبيرة من الخيام والمواد الغذائية والملابس وغيرها.

افغانستان

وفيما بتعلق بالقضية الافغانية وما قدمته الجمعية من مساندات لهذه القضية قال: انه في ١٩٧٨/١٢/٢٧ قامت قوات كبيرة من جيش الاتحاد السوفيتي بغزو دولة افغانستان المسلمة دعما للحزب الشيوعي الحاكم الذي كاد ان ينهار تحت وطأة المجاهدين الافغان الذين هبوا لتخليص البلاد من حكم الشيوعيين الذين استولوا على الحكم بانقلاب عسكري علما بان نسبة اعضاء الحزب الشيوعي الافغاني ضئيلة بالنسبة للاكثرية الساحقة التي تؤمن بالاسلام دينا ودولة.

وعلى اثر هذا الغزو لجات الى باكستان وغيرها اعداد كبيرة من المهاجرين الافغان وخاصة من الاطفال والنساء والشيوخ.

وقد اهتمت الجمعية منذ اول يوم للغزو لمساعدة المهاجرين وجمع التبرعات لهم واغاثتهم في محنتهم كما تشكلت لجنة في الجمعية باسم (لجنة الدعوة الاسلامية) للقيام بمهمة مساعدة المهاجرين الافغان.

كما ان الجمعية ايدت الجهاد الافغاني وقامت بجميع وسائل الاعلام المتوفرة كاصدار البيانات واقامة الندوات والمحاضرات والاتصال بالصحف والمجلات بالاضافة الى مجلة المجتمع التي تصدرها الجمعية وذلك لشرح القضية الافغانية وفضح الاساليب القميعة المتوحشة والمجازر الرهيبة التي ترتكبها القوات الغازية ضد السكان العزل الآمنين حيث دمروا المدن والقرى واحرقوا المزروعات وابادوا السكان بالقنابل الحارقة وغيرها من الاساليب الغاشمة.

كما انه خصص في معرض الكتاب الاسلامي الذي تنظمة الجمعية سنويا جناح خاص للاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان يعرضون فيه كتبهم ونشراتهم ويعرضون افلاما تلفزيونية عن سير الجهاد في افغانستان.

وقد اقامت اللجنة اسبوع التضامن مع الشعوب الاسلامية وقد استضافت بهذه المناسبة الاستاذ عبد رب الرسول سياف رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وقد تضمن الاسبوع ندوات ومحاضرات حول الجهاد الاسلامي والقضية الافغانية وابعادها وقام خلال الاسبوع سوق خيري بالتنسق مع اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، خصص ريعه لمساعدة المجاهدين في افغانستان ولمتضرري الزلازل في اليمن والمتضررين من الغزو الصهيوني في لبنان.

وقد نجح الاسبوع نجاحا كبيرا وكان محط انظار المجتمع الكويت.

اقامت الجمعية اسبوع التضامن الثاني مع الشعوب الاسلامية وقد افتتح الساعة السابعة من مساء السبت ١٦ ربيع الاول ١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٤ تحت رعاية الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة وزير التخطيط وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالنيابة الذي القى كلمة طيبة في هذه المناسبة كما القيت عدة كلمات.

وقد اقيم سوق خيري كبير رصد ريعه للشعوب الاسلامية المنكوبة في افغانستان ولبنان وفلسطين، وقد كان لهذا الاسبوع صدى كبير في اواسط الكويت وغطته الصحف المحلية لعدة ايام.

ـ وفي ١٩٨٤/١٢/٢٧ ولمدة ثلاثة ايام نظمت الجمعية بالتنسيق مع مكتب الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان اسبوعا اخر تضمن عدة محاضرات استنكارا لذكرى هجوم القوات الروسية على افغانستان وعرض افلام عن الجهاد الافغاني وتوزيع بيان ونشرة خاصة بهذه المناسبة.

وتحت رعاية معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد خالد احمد الجسار اقامت الجمعية الاسبوع الخيري لافغانستان تحت شعار (معا من اجل المهاجرين الافغان) وذلك من ٢٦ لغاية ٨٧/١٢/٢٨ وقد اكدنا ان المسلمين يتعرضون في كل مكان لمؤامرات وحرب ابادة كما تكلم البروفسور برهان الدين رباني ممثل الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان الذي قال في كلمته ان افغانستان هي بوابة امن للعالم الاسلامي والخليج.

كما تضمن الاسبوع معرضا للصور الفوتغرافية عن سير الجهاد وعما خلفته وحشية الغزاة من دمار وقتل ووحشية تركت آثارها على الالوف من المعوقين.



● ثوار افغانستان

بقلم : باتريك سيل

حافظ الأسد ٣١

او الصراع على الشرق الاوسط

هذا الكتاب ليس كغيره من الكتب، فهو شيق وصريح وجريء الى حدود لم يسبق لها مثيل في معظم ما كتب حول الصراع في الشرق الاوسط . محور الكتاب هو حافظ الاسد وسوريا، غير ان ذلك لم يمنع «باتريك سيل» من الغوص في اعماق السياسات العربية والاسرائيلية والاميركية والايرانية، انطلاقا من تفاعل هذه السياسات ايجابا او سلبا، مع السياسة السورية في المنطقة.

الكتاب يكشف اسرارا تنشر لاول مرة... وتفاصيل مثيرة، من خلال اسلوب صحفي ـ روائي ممتع. يعرض الكتاب لجذور الاسد العائلية وجبل العلويين، والارث الفرنسي، واسلوب الحكم داخل حزب البعث، وحرب حزيران، وايلول الاسود، والسادات، وحرب تشرين، وقصة كيسنجر مع الاسد، ومعركة الرئيس السوري مع مناحيم بيغن.. وحرب الاخوين حافظ ورفعت، وعلاقة دمشق مع طهران.

والكاتب، خلال كل ذلك، يعتمد المعلومات الموثقة.. بكثافة واضحة تزيد من قيمته وتجعله وثيقة مهمة للباحثين عن الحقيقة في هذه المنطقة الساخنة.

تدمير سياسة كارتر

■ بيغن: كارتر منتفخ وفارغ كغثاء القشطة الهلامية!

■ دايان غير صيغة البيان الاميركي السوفيتي في «٥ ساعات ابتزاز»!

■ كارتر تراجع تحت ضغط «ايبان» جريحا .. ومضطرا!

■ مشاورات في بوخارست وطهران.. ولقاء التهامي بدايان

وهكذا فان مهمة تخريب سياسة كارتر في الشرق الاوسط وابعاد الاسد والفلسطينيين عن عملية السلام وقعت على عاتق مناحيم بيغن ووزير خارجيته موشي دايان. كان بيغن، الذي احتل في السياسة الاسرائيلية موقع المعارض المزمن الذي ظل خارج الحكم طويلا، قد اذهل العالم بفوزه على حزب العمل الحاكم في الانتخابات الاسرائيلية التي جرت في ايار مايو ١٩٧٧. فجاء الى رئاسة الوزارة بمعظم افكار استاذه مثير الشغب الروسي المولد فلاديمير جابوتنسكي (١٨٨٠ ـ ١٩٤٤) الذي تشكلت صهيونيته الرجعية المتشددة كنقيض للخطط التدريجية التي كانت تتبعها الصهيونية الاشتراكية في مسارها الرئيسي وكان جابوتنسكي قويا في الخطابة، فدعا في فترة ما بين الحربين العالميتين الى استيطان يهودي جماعي في فلسطين والى استعمال القوة بلا تردد ولا هوادة ضد العرب لبسط سيادة يهودية كاملة على ضفتي الاردن.

وكان يجادل بان «الدولة اليهودية» لا يمكن تامينها عن طريق التسويات والمساومات مع العرب، بل انها بحاجة الى حماية «جدار حديدي». فالحرب لم تكن بالنسبة لجابوتنسكي اجراء يلجأ اليه كآخر سهم في الجعبة، بل وسيلة مشروعة للغزو القومي.

ولد مناحيم بيغن سنة ١٩١٣ في مدينة بريست ليتوفسك التي كانت تابعة لبولندا آنذاك، وتربى في صفوف «البيتار» حركة جابوتنسكي للشبيبة ذوي القمصان البنية اللون، واصبح زعيمها قبيل الحرب العالمية الثانية، وعندما قام الروس بغزو بولندا سنة ١٩٣٩ ارسلوا بيغن الى معسكر سجن في سيبيريا، وعندما اطلقوا سراحه سنة ١٩٤١ انضم الى الجيش البولندي في المنفى، وارسل الى فلسطين سنة ١٩٤٢ كمترجم لغة انكليزي، فهرب من الخدمة سنة ١٩٤٣ وسيطر على ميليشيا الحركة الصهيونية الجديدة، الارغون، التي راحت تستخدم اساليب الارهاب ضد البريطانيين والعرب، وضد الهاغانا التي كانت هي الجيش اليهودي السري التابع لحزب العمل الصهيوني. وكان من بين عمليات الارغون الهجوم على مقر قيادة الجيش البريطاني في فندق الملك داود بالقدس في حزيران سنة ١٩٤٦. ومذبحة دير ياسين ـ القرية العربية ـ في ٩ نيسان سنة ١٩٤٨، والرحلة الانتحارية التي قامت بها بعد شهرين من ذلك التاريخ السفينة آلتالينا التي جعلت الارغون تدخل في صراع عسكري مباشر مع ديفيد بن غوريون، اول رئيس لوزراء اسرائيل والذي بقي عدو بيغن طيلة حياته، وفي اعقاب حادثة آلتالينا ارغمت الارغون على نزع سلاحها، وهكذا فلكي تتابع الصهيونية الرجعية الجديدة المتشددة عملها لاقامة وطن قومي يهودي على ضفتي الاردن كليهما اسس بيغن «حركة الحرية» ـ حيروت التي استنكرها وادانها عدد من اليهود البارزين مثل آلبرت اينشتاين، وحنا آرينت (في رسالة شهيرة الى النيويورك تايمز في ١٩٤٨/١٢/٤) حيث وصفوها بانها «قريبة جدا في تنظيمها واساليبها وفلسفتها السياسية ودعوتها الاجتماعية من الاحزاب النازية والفاشية».

وقدر لبيغن ان يظل طيلة عشرين عاما على الحافات المتطرفة من السياسة الاسرائيلية. غير ان فرصه السياسية تحسنت في عام ١٩٦٥ بتشكيل كتلة غاحال البرلمانية بقيادته، من حركة حيروت وحزب الاحرار التابع لرجال الاعمال، وتبع ذلك اكتساب بيغن للاحترام الكامل عندما انضم الى وزارة «الوحدة الوطنية» عشية حرب حزيران على يد بعض الجنرالات الذين كانوا يشاركونه الرأي القائل بان حزب العمل قد اخطأ بترك الضفة الغربية في ايدي العرب سنة ١٩٤٨، وان فرصة «تحريرها» الان (١٩٦٧) يجب ان لا تفوت. ولكي يحتفل بيغن بتعيينه في الحكومة، صعد الى جبل هرزل في اليوم التالي ليؤدي التحية لقبر جابوتنسكي.

وباحتلال الاراضي العربية في حرب الايام الستة تحولت الايديولوجية الارتدادية الصهيونية الى شيء عملي في السياسة، ولذلك اصبحت القضية التي تشغله اكثر من غيرها هي منع عودة الضفة الغربية للعرب. وعندما قبلت غولدا مائير خطة روجرز (سنة ١٩٧٠) بما تضمنته من احتمال تفكير اسرائيل باستبدال السلام بالارض، استقال بيغن من الحكومة. وفي عام ١٩٧٣ اشترك مع شارون، الرمز المجسد للعسكرية الاسرائيلية، في تكوين الليكود الذي كان ائتلافا من الاحزاب اليمينية التي وضعت نهاية لتسع وعشرين سنة من حكم حزب العمال، سنة ١٩٧٧، وعندها علق بيغن في مكتب رئيس الوزراء صورة لاستاذه المحترم جابوتنسكي.

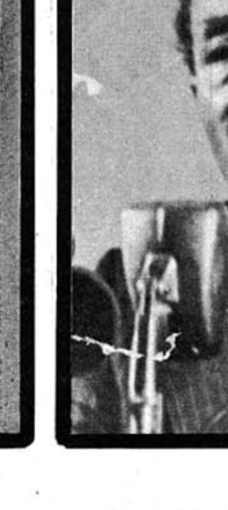
واصبح هدف بيغن المباشر هو تدمير سياسة كارتر في الشرق الاوسط لانها كانت تهدد بارجاع اسرائيل الى حدودها عام ١٩٦٧، ويفتح الباب للوطنية الفلسطينية، ولتحقيق هذه المهمة استعمل بيغن كثيرا من المكر والحماسة.

واستغرق بيغن ووزير خارجيته دايان عدة اشهر من تموز يوليو الى تشرين الاول/اكتوبر سنة ١٩٧٧، حتى تمكنا من ارغام كارتر التخلي عما اعتبراه سياساته الخطرة، وقد حققا النجاح بخطة استراتيجية ذات شقين.. تالف الشق الاول منها من حملة منسقة ضد اهداف كارتر المعلنة، وقد تراوحت هذه الحملة بين المضايقة، والمماطلة، والتحدي المكشوف.. مع تركيز خاص على اقتراح كارتر المتعلق بمؤتمر جنيف الذي كان بيغن مصمما على ان ينعقد وفق شروطه هو اذا قدر له ان ينعقد على الاطلاق، اما الشق الثاني فكان يقضي بتجاوز مؤتمر جنيف وتجنبه تماما ومن ثم اغواء مصر واجتذابها الى اتفاقية ثنائية.. وقد تم اتباع هذين الشقين معا، ومما لاشك فيه ان ذلك كان على اساس ان الشق الثاني اذا فشل فسيعطي الشق الاول موقعا ومرتكزا يعود بيغن الى الاستناد اليه.

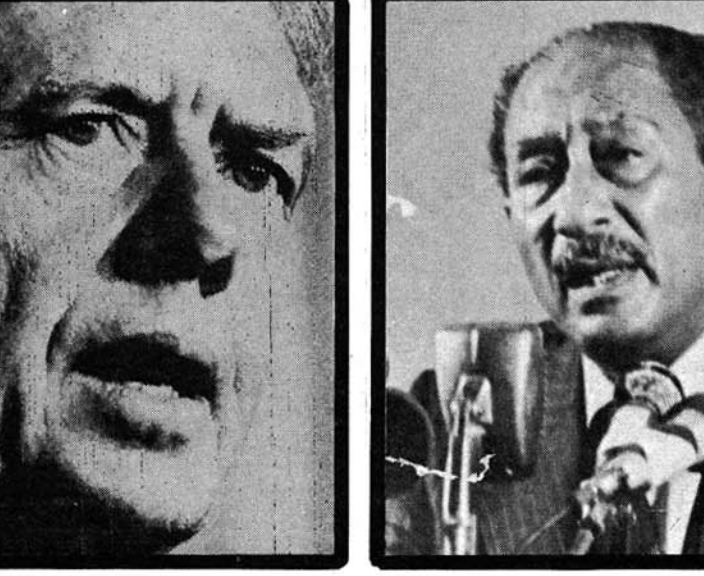
اما فيما يتعلق بجنيف فقد كان كارتر يريد اشتراكا فلسطينيا فيه، غير ان بيغن لم يكن يريد ذلك ابدا، وكان كارتر يريد من اسرائيل ان تعترف بان القرار ٢٤٢ كان يعني انسحابا على كل الجبهات، ولكن بيغن لم يكن يمل ابدا من تكرار التاكيد بان الضفة الغربية «محررة» لا محتلة، وانه لن يتخلى عنها قط. وكان كارتر يريد تجميد بناء المستوطنات اليهودية لتخفيف مخاوف العرب، وهكذا سارع بيغن الى تاسيس مستوطنات جديدة. وراح يذكر كارتر تكرارا بالتزامات كيسنجر، وألح عليه وعلى وزير خارجيته فانس بان لا يبديا علانية وجهات نظر تختلف مع اراء اسرائيل. ويقال ان بيغن بعد مقابلته الاولى لكارتر في تموز/يوليو ١٩٧٧ وصف الرئيس الاميركي سرا بانه «منتفخ وفارغ كغثاء القشطة الهلامية». وقد تم تجنيد وتعبئة الموارد الهائلة لمنظمة الشؤون الاميركية اسرائيلية العامة (آيباك) ضد كارتر بشكل فعال ارغمه على التراجع عن جميع مواقفه في القضايا الكبرى وهو جريح مضطر الى اتخاذ موقف الدفاع.

وقد وصلت عملية التخريب الاسرائيلية لاهداف كارتر الى ذروتها عقب نشر البلاغ الاميركي ـ السوفيتي المشترك حول الشرق الاوسط في تشرين الاول اكتوبر ١٩٧٧ والذي طلبت فيها الدولتان العظميان باعتبارهما رئيستي مؤتمر جنيف باعادة عقد ذلك المؤتمر للتفاوض على «حل اساسي لكل جوانب معظلة الشرق الاوسط بكاملها» على ان تتضمن التسوية «انسحاب قوات اسرائيلية مسلحة من اراض احتلت في نزاع عام ١٩٦٧ وايجاد حل للمسالة الفلسطينية بما في ذلك ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وانهاء حالة الحرب واقامة علاقات سليمة طبيعية..» وقد تلقى دايان مسودة البلاغ قبل نشره بيومين، وكان ذلك وقتا كافيا لتنبيه واستنفار «اللوبي» وهكذا كانت صرخات الاستنكار داخل الكونغرس وخارجه هائلة، ولم تكن الاشارة الى الانسحاب الاسرائيلي وحقوق الفلسطينيين هي وحدها التي غاظت اللوبي، بل كذلك عودة الاتحاد السوفيتي الى الظهور على المسرح، وهو الذي يرونه السند الاساسي للعرب، وفوجئت الادارة الاميركية بذلك السد من نيران الاحتجاج.





● السادات





● كارتر



● دايان

ولقد حدث ان السوريين كانوا بطيئين في ادراك مغزى ذلك البلاغ المشترك، فلم يفعلوا شيئا لخدمة مصالحهم في تلك اللحظة الحرجة. ففي اجتماع في فندق بلازا التابع للامم المتحدة في اليوم التالي لصدور البيان سأل ڤانس وزير الخارجية عبد الحليم خدام عن رد فعله، فبادر خدام الى التنكيت قائلا «عندما يتفق الاميركيون والسوفيت على شيء ما، فاننا ـ العرب ـ نميل الى الارتياب» كانت تلك اشارة خاطئة اوحت الى ڤانس بان العرب لا يكادون يكونون اكثر حماسة من الاسرائيليين لتلك المبادرة الاميركية ـ السوفيتية المشتركة.

وعند هذه النقطة تحرك دايان ليجهز على تلك المبادرة وفي ليلة ٤ ـ ٥ تشرين الاول اكتوبر واجه كلا من كارتر وڤانس وبريجنسكي طيلة خمس ساعات من المساومات في مقر البعثة الاميركية في الامم المتحدة. وكانت اساليب دايان خشنة. فقال ان البيان غير مقبول لدى اسرائيل كليا وطلب من كارتر ان يصرح علانية بانه يقف مع كافة التفاهمات الماضية والاتفاقات السرية بين الولايات المتحدة واسرائيل، والا.. فان اسرائيل ستنشرها. واراد من كارتر ان يعلن معارضته لاي شكل من اشكال الدولة الفلسطينية، وعندما تردد كارتر هدده دايان بانه سيعلن بانه طلب منه مثل ذلك التاكيد وبان كارتر رفض تقديمه له. وكانت تلك خدعة وصفها بريجنسكي فيما بعد بانها ابتزاز. وكان دايان على صواب عندما قدر بان كارتر الذي هزته المصادمات مع زعماء اليهود الاميركيين لن يستسيغ كشف الاوراق كلها، وسيتراجع عن وضع هذه المشاحنة امام الجمهور الاميركي.

وجاءت نقطة التحول في مفاوضات تلك الليلة عندما اعترف كارتر بحاجته الى مساعدة دايان لكي يصد عنه هجمات اللوبي اليهودي المشاغب، فقال كارتر: «دعنا نتحدث في السياسة». وعند ذلك انتهز دايان تلك الفرصة ليعزز مكاسبه، ومنذ تلك اللحظة فصاعدا اصبحت حاجة الرئيس الاميركي لاسترضاء اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة تتقدم على التزامة بايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

وفي تلك الليلة اصدر تعليماته لڤانس بان يعمل على التوصل الى موقف متفق عليه مع دايان. وما ان حلت الساعات الاولى من صباح ٥ تشرين الاول اكتوبر ١٩٧٧ حتى كان البيان الاميركي ـ السوفيتي قد افرغ من مضمونه واتلف واعيدت كتابة قواعد مؤتمر جنيف في ورقة عمل اميركية ـ اسرائيلية. وصدر بيان مقتضب بعد تلك الليلة الليلاء جاء فيه ان قبول البيان الاميركي ـ السوفيتي الصادر في اول تشرين الاول «ليس شرطا مسبقا لاعادة عقد وادارة مؤتمر جنيف». لقد تنازل كارتر.

اما حاجات الاسد وطموحاته الاقليمية فقد تم تجاهلها بكل بساطة. ولكي يمنع مصر من توقيع اتفاق منفصل، كان الاسد يضغط من اجل وفد عربي موحد يقوم بالتفاوض الفعلي في جنيف. وكان يريد ان تشترك سوريا ايضا في مناقشة المشكلة الفلسطينية. غير ان الورقة الاميركية ـ الاسرائيلية قد حرمته من الحصول على هذين المطلبين معا. فقد نصت تلك الورقة على ان المؤتمر ـ بعد جلسة الافتتاح الموسعة ـ سوف ينقسم الى لجان ثنائية تتفاوض لعقد معاهدات سلام ثنائية. وبعبارة اخرى فان الاسد سيفقد كل سيطرة على زمام السادات. وبالاضافة الى ذلك كانت سوريا هي الطرف المهتم الوحيد المستبعد من مجموعة العمل الخاصة بالضفة الغربية وغزة. وهي مجموعة نصت ورقة العمل الاميركية الاسرائيلية بالتحديد على انها ستتكون من اسرائيل، ومصر، والاردن، والعرب الفلسطينيين.

وهكذا ضمن دايان استبعاد سوريا (وكان ذلك هدفه الاساسي) بتقديم تنازل تكتيكي حول المشاركة الفلسطينية وقد شعر كارتر بالارتياح، وحتى الامتنان، عندما وافق دايان على ان باستطاعة بعض الفلسطينيين، كرؤساء بلديات الضفة الغربية ان يشتركوا في الجلسة الافتتاحية، وفي مجموعة العمل التي ستبحث امر الضفة الغربية، شريطة تمكين اسرائيل من ان تقتلع منها كل من هو معروف بانه عضو في منظمة التحرير. واعاد دايان بصراحة الحجة التي تتذرع بها اسرائيل منذ زمن طويل حول تجاوز سوريا واقامة سلام مع مصر وحدها، فقال انه اذا ازيلت عجلة واحدة فان العربة لن تستطيع السير ثانية فالسلام مع مصر هو الطريق الى استقرار المنطقة واستبعاد امكانية الحرب.

واصيب الاسد بخيبة امل ازاء نتائج جهود دايان، فلقد استطاعت اسرائيل ان تجرده من كل سيطرة على الاطراف العربية الاخرى وان تبقي منظمة التحرير بعيدة. فاللجان الثنائية كان معناها ان باستطاعة اسرائيل التعامل مع عالم عربي مجزأ، وكان الاسوأ من ذلك ان كارتر بدأ يرى الاسد كعقبة، واتهمه بالتراجع عن وعده السابق بالتعاون. ولدى تذكر هذه الفترة بعد عشر سنوات، كان ڤانس لا يزال متمسكا بالرأي القائل بان الاسد قد «عزل نفسه»، وانه باصراره على السيطرة على الجانب العربي كله «قد اضاع فرصة الاشتراك في مؤتمر واسع كان ان يناقش فيه كل شيء بما في ذلك اعادة مرتفعات الجولان. وان موقفه هذا لم يكن غير حكيم فحسب، بل كان يدحر نفسه. ان الاسد قد اطلق النار على قدمه» ولكن اميركيا اخر، هو تالكوت سيلي الذي اصبح سفيرا في سوريا في آب ١٩٧٨، كان يرى «ان اسرائيل كانت مصممة على عزل سوريا وتحجيمها وان تتعامل مع مصر وحدها. وحتى لو تحركت سوريا بصورة اسرع وكانت اكثر مرونة، فان من المشكوك فيه انها كانت ستحصل على اي شيء يرضيها». ويبدو ان سجل الاحداث يؤيد هذا التفسير الاخير.

ربما يكون الاسد قد خسر قضيته بالغياب، فلم يقاتل للدفاع عن وجهة نظره بما يكفي من القوة. لم يرسل مبعوثا الى واشنطن ليحتج على اهمال مصالحه في ورقة العمل الاميركية ـ الاسرائيلية، رغم انه يجب ان يقال بانه ـ على عكس دايان لم يكن في موقع يمكنه من التدخل على مستوى القمة، وبدلا من ذلك حاول ان يمارس ضغطا حيث يستطيع، فارسل وزير الخارجية عبد الحليم خدام ونائب وزير الدفاع ناجي جميل في جولات الى الاقطار العربية يطلب منها التدخل لدى السادات كي يرفض المقترحات الاميركية ـ الاسرائيلية، بل ان اللواء جميل قد ذهب الى القاهرة في ١٩٧٧/١٠/٢٢ ليعظ الرئيس المصري حول واجباته ازاء القضية العربي، فلم يزد على ان اغضب السادات ودفعه لالقاء القيود السورية بعيدا دفعة واحدة.

مغازلة السادات

وفي تلك الاثناء كانت الحكومة الاسرائيلية قد حققت تقدما كبيرا باتجاه هدفها وهو اقامة حوار مباشر مع السادات وكان ذلك هو الشق الثاني من حملتها لاغراق وتحطيم سياسة كارتر في الشرق الاوسط، ولقد كان من الظنون الشائعة، ان السادات، برحلته الدراماتيكية الى القدس في تشرين الثاني نوفمبر ١٩٧٧ هو الذي بدأ العملية التي ادت الى السلام المصري ـ الاسرائيلي ولكن الاسرائيليين في الواقع كانوا هم الذين بدأوا بالخطوات الاولى. فهم الذين ألحوا على السادات سرا بان يتعامل معهم بشكل ثنائي، وكان هذا يستدعي بالضرورة نوعا من الخداع لحليفهم الاميركي لانهم رأوا كارتر لا يزال متمسكا بهدف تحقيق تسوية شاملة متعددة الاطراف. وكان اتخاذ مثل هذه المبادرة السياسية المهمة بدون استشارة واشنطن وعلى عكس اهداف واشنطن المعلنة يمثل ابتعادا كبيرا عن مطلب التنسيق السياسي والعلمياتي مع الولايات المتحدة وهو المطلب الذي كانت اسرائيل نفسها تلح عليه حتى ذلك الحين، ولكن بيغن عندما كان يخطط ويتآمر لاصطياد السادات، كان يحتاج الى التحرر من القيود والضوابط الاميركية.

وفي مغازلة السادات طلبت اسرائيل مساعدة زعماء كانوا في مواقع تؤهلهم للعمل جيدا كوسطاء، فنيقولاي شاوشيسكو، الزعيم الروماني كان طيلة سنوات عديدة ضالعا في محاولات تحقيق سلام في الشرق الاوسط. وشاه ايران، حليف اسرائيل الاقليمي الاساسي، كان على علاقة جيدة بالسادات ايضا، وكذلك كان الحسن الثاني ملك المغرب وبدأ بيغن باغواء السادات عندما طلب من شاوشيسكو ان يساعد على ترتيب اجتماع بينه وبين الرئيس المصري. وقد طلب بيغن ذلك عندما قام بزيارة لبخارست في اخر شهر آب اغسطس ١٩٧٧. وفي ذلك الشهر نفسه ايضا قام دايان بزيارة الشاه الى طهران وقدم له الطلب نفسه ثم طار في الاسبوع الاول من ايلول الى المغرب لاستدراج «المساعي الحميدة» للملك الحسن كذلك. وآتى هذا الجهد الدبلوماسي ذو الشعب الثلاث ثماره في ١٦ ايلول سبتمبر عندما قام حسن التهامي، نائب رئيس الوزراء والصديق الحميم المؤتمن على اسرار السادات، بالمجيء خلسة الى طنجة ليستمع الى دايان يجادل في فائدة عقد مؤتمر قمة مصري ـ اسرائيلي.

واثارت هذه المفاتحات اهتمام السادات وفضوله، وقد اجتذبه بالتاكيد وعد دايان بان سيناء كلها يمكن اعادتها اليه. كانت تلك هي الجائزة الكبرى، ولكن كانت هناك نقاط اخرى. فقد كان السادات يشترك مع الاسرائيليين في كراهية التفاوض من على منبر مفتوح في جنيف تحت انظار اطراف متشككة بل ومعادية مثل الاتحاد السوفيتي وسوريا، وكاسرائيل ايضا لم يكن معجبا برؤية كارتر لتسوية ترضي الجميع، وهي رؤية تتناقض كثيرا مع خطة كيسنجر ذات الشراكة الثلاثية بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر لتتولى ادارة شؤون المنطقة وتقمع مثيري الشغب والمشاكل فيها. وكاغراء اضافي للتعامل المباشر زودت اسرائيل السادات بمعلومات وتحذيرات عن وجود مؤامرة تدعمها ليبيا للاطاحة به.

وذهب السادات بنفسه الى بخارست وطهران في اواخر تشرين الاول للتشاور مع كل من شاوشيسكو والشاه كي يساعداه على تقييم دوافع اسرائيل. اراد ان يسمع منهما ما قال بيغن ودايان. وحسب رواية السادات نفسه فان فكرة الذهاب الى القدس قد خطرت في باله لاول مرة خلال تلك الرحلة.

هكذا كانت خلفية اعلان السادات الصاعق المفاجيء في ٩ تشرين الثاني /نوفمبر سنة ١٩٧٧ بانه مستعد للذهاب الى اخر العالم للبحث عن السلام و«حتى الى الكنيست نفسه».

وعندما وصل الى مطار بن غوريون في القدس بعد ذلك بعشرة ايام اصبح من الواضح ان الشق الثاني من خطة اسرائيل قد نجح نجاحا باهرا، وادى الى قتل مؤتمر جنيف تماما ونهائيا. وهكذا اصبحت كل النزاعات حول من الذي يجب دعوته وكيف يتم اجراء المفاوضات فجاة اشياء بلا معنى ولا مغزى. ووجدت الولايات المتحدة نفسها وقد سلبت فرصة الظهور على المسرح تماما، فلم يبق لادارة كارتر خيار سوى ان تقذف بسياساتها بعيدا وتقفز الى العربة للحاق بالركب الاسرائيلي ـ المصري.

اللقاء الاخير مع السادات

اما مبارزة الاسد الكبرى الاخيرة مع السادات فقد وقعت في دمشق في ليلة ١٦ـ١٧ تشرين الثاني /نوفمبر سنة ١٩٧٧ عندما جلس الرجلان طيلة سبع ساعات يناقش كل منهما الآخر، ويناشده، ويهاجمه بحدة ولكن ذلك اصبح في النهاية حوارا عقيما تركهما على اشد ما يكون من الاختلاف مع اصرار كل منهما على الانفصال عن الآخر والذهاب في طريقه المستقل عنه. فقد جاء السادات في محاولة اخيرة لاقناع الاسد بالموافقة على تعامله المباشر مع اسرائيل، او ليكسب صمته على الاقل. كانت تلك الليلة الطويلة المريرة ذروة اربعة اعوام من النفور المتزايد الذي كانت جذوره كامنة في خيبات الامل في حرب تشرين، والذي زاده تسمما تحرك السادات باتجاه اقامة علاقة منفصلة مع اسرائيل. وقدر لذلك الاجتماع ان يكون آخر لقاء بينهما.

واثناء النقاش حدث ان صاح السادات: «فلنذهب معا الى القدس! واذا لم تكن تستطيع المجيء فارجوك ان تلتزم الصمت ولا تجابهني بالاستنكار والادانة، فاذا فشلت فسوف اعترف بأنني كنت مخطئا وساقول لشعبي ان يعطيك زمام القيادة». وذهل الاسد من هذه التحركات المسرحية. لقد كان السادات مستعجلا دائما. كان مستعجلا لانهاء حرب تشرين، ومستعجلا لفك الاشتباك، ومستعجلا للذهاب الى القدس، وتدمير فرص تسوية شاملة. وبدا آنذاك مستعدا للقفز الى الاعتراف باسرائيل حتى قبل ان تبدأ المفاوضات والمساومات. كان يقترح ان يبدأ من النقطة التي يأمل أي عاقل ان يصل اليها بعد مفاوضات طويلة. وبلغ الغضب بالاسد مبلغا جعله يفكر في احدى اللحظات بحبس الزعيم المصري ومنعه من مغادرة دمشق.

ولكن كانت وراء المجابهة بين الزعيمين الحقائق العنيدة الدالة على اختلاف الطريق القومي والمنحى والاتجاه.. فقد كان البلدان، مصر وسوريا يسيران في اتجاهين مختلفين متباينين، ولذلك لم يكن عجيبا انهما نظرا الى مشكلة كيفية التعامل مع اسرائيل من موقعين متناقضين. فلقد كان الاسد معارضا تماما وبشكل كلي لاتصالات السادات باسرائيل من لحظة قيام مصر بوقف اطلاق النار من جانب واحد في تشرين الاول /اكتوبر سنة ١٩٧٣، وزادت مخاوفه حدة عقب توقيع مصر لاتفاقيات فك الاشتباك ولا سيما اتفاقية سيناء الثانية التي رأى الاسد انها قد حرمت العرب من الفائدة القليلة التي كانوا قد كسبوها في حرب تشرين. وقد سيطرت على تفكير الاسد عندئذ المعادلة الجغرافية ـ السياسية التي كانت واضحة امامه بشكل ساطع يفقأ العيون، ومع ذلك فقد بدت غير واضحة امام عيني السادات، وكانت تلك المعادلة تقول ان ابعاد مصر من الصف العربي ستجعل باقي العالم العربي يسقط فريسة الاطماع والمخططات الاسرائيلية واستعمل الاسد لغة مشحونة بالخطر اكثر من المعتاد في تحذيره للسادات من العواقب الكارثية الخطيرة لرحلته.. اذ انها ستكون اخطر نكسة في التاريخ العربي، وسينجم عنها عدم توازن استراتيجي يجعل اسرائيل تضرب الاقطار العربية التي لا دفاع لها واحدا بعد الآخر، بادئة بلبنان والفلسطينيين ولن تأتي الرحلة بالسلام، بل انها على عكس ذلك سوف تنفيه وتبعده. والواقع ان أي شيء يقل عن السلام الشامل لا يستحق الاخذ او القبول وبينما كان الاسد منهمكا في عرض هذه النقاط في نقاش ساخن مشحون بالعاطفة، فانه لم يكن يعلم ان اتصالات السادات السرية باسرائيل كانت قد تجاوزت به نقطة اللاعودة ـ وهذا مما اضفى على تلك المناسبة ومضة لاذعة من سخريات القدر ومفارقاته.

وكان تشاؤم الاسد المتجهم يتناقض تناقضا حادا مع شعور السادات بالثقة والتفاؤل عشية مغامرته الكبرى. فقد كانت لدى الزعيم المصري غريزة رجل الاستعراضات الدراماتيكية المفاجئة. وكان قد قرر ان يتابع علاقته الغرامية الحمقاء باسرائيل ويطير بنفسه شخصيا الى عاصمة العدو حيث يعظهم برسالته عن المصالحة من داخل الكنيست نفسه، وبذلك يغير سير التاريخ بعمل واحد يبهر به الانفاس، بحيث تتهاوى الحواجز النفسية التي اقامتها سنوات طويلة من الصراع وعندئذ تلتقط اسرائيل يده الممدودة. وكان يأمل بأن يستجيب بيغن لاشارته الكبرى هذه بأن يتعهد له بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة. ولم يفهم السادات بأن بيغن كان ينوي اعادة الاراضي المصرية من اجل ان يحتفظ ببقية الاراضي العربية المحتلة بالضبط. وفي ذهن بيغن كان السلام مع مصر مفتاحا.. ليس لتفكيك «ارض اسرائيل» بل لجعلها منيعة غير قابلة للاختراق.

ـ يتبع ـ

اسرائيل قتلت مؤتمر جنيف .. وبيغن اصطاد السادات













● الاسد



● بيغن

To buy the English edition of «*Asad, The Struggle for the Middle East*», please send £20, or the equivalent, to :
I.B. Tauris and Co.
110 Gloucester AV., London NW1-8JA.
Oreders for the Arabic edition should be sent with £20 to:
Al-Saki Books,
26 Westbourne Grove, London W2.

درشبيغل

■ دور مصر في تحقيق السلام بدأ يتعاظم .. (١)

مبارك: الحوار الاميركي - الفلسطيني نقطة تحول تاريخية

قال الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده تريد مساعدة الفلسطينيين دون الحاق الضرر باسرائيل. ووصف ياسر عرفات بانه اكثر الزعماء الفلسطينيين اعتدالا. واكد انه لا يمكن لاية جهة ان تقضي على الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وانها ستستمر حتى يستجاب لمطالبها .

وكرر القول بانه لن يزور اسرائيل الا اذا كانت هذه الزيارة ستساهم في تحقيق السلام الشامل والعادل .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه هذه المجلة مؤخرا، فيما يلي مقتطفات منها :

● السيد الرئيس حسني مبارك، تعتبر مصر البلد العربي الوحيد الذي يرتبط بعلاقات طبيعية مع اسرائيل ومع منظمة التحرير الفلسطينية. اليس ذلك صعبا للغاية ؟

– مصر ترتبط بعلاقات جيدة مع الدولتين العظميين، ومع جميع الدول العربية تقريبا باستثناء سوريا وليبيا. واما بالنسبة لتحركات مصر ومواقفها فقد قويت وتعاظمت بالطبع. ونحن نستخدم هذه التحركات في كل موقف على حده. نعم انا اعتقد باننا نستطيع ان نحقق شيئا بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط بل اننا استطعنا ان نحقق بعض الاشياء في هذا السبيل. وبدء الحوار المباشر بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية افضل دليل على ذلك.

● هل جاء الحوار الاميركي الفلسطيني بعد المحادثة التلفونية التي جرت بينكم وبين وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ؟

– نحن نريد مساعدة الفلسطينيين في استعادة حقوقهم، ولكن دون الحاق الضرر باسرائيل. ولهذا فاننا نؤكد دائما وفي كل مناسبة على معنى واهمية قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الذي لا يدعو فقط الى اقامة دولة اسرائيل، التي لم تعد موضع شك، وانما ايضا وبنفس الوقت يدعو الى ضمان حق الفلسطينيين في ان يكون لهم دولة .

● بالعودة الى قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ فان اسرائيل مطالبة بموجب قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ بالانسحاب والعودة الى الحدود التي رسمها هذا القرار. وهذا الامر رفضته وما زالت ترفضه اسرائيل .

– لقد اوضحنا للفلسطينيين وبجلاء بان حدود عام ١٩٦٧ هي المسألة التي ينبغي التفاوض بشأنها، واما العودة الى حدود قرار التقسيم فهو بعيد التحقيق. وقلنا لهم ان المسألة لا تتعلق بحدود ما قبل عام ١٩٦٧، وانهم لا يستطيعون المطالبة باستعادة اراض اسرائيلية .

● هل يعني هذا ان مسألة الحدود غير مطروحة للنقاش على مائدة المفاوضات ؟

– حججنا وادلتنا مقنعة. ويبدو واضحا من الخطاب الذي القاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف ان الفلسطينيين يريدون اقامة دولتهم على المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. ونحن سنواصل العمل والسعي لكي نجمع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على مائدة المفاوضات في اطار مؤتمر دولي .

● لكن مصر لوحدها لا تستطيع تحقيق مثل هذا الهدف .

– بالطبع لا، فهناك دول عربية تؤيدنا في ذلك وتسير على النهج نفسه ومن بين هذه الدول المملكة العربية السعودية والاردن. ومسألة تحقيق الهدف الذي نسعى اليه لن تكون سهلة .

وانا ابلغت وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، قبل ساعات فقط من اعلان الولايات المتحدة عن استعدادها للدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، بان مصر نجحت في اقناع المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) والقيادة الفلسطينية بضرورة اتخاذ موقف واقعي. وطلبت من شولتز بان يدرس بتمعن خطاب ياسر عرفات مرة ثانية وثالثة، لان عرفات وافق في خطابه على الشروط الاميركية الثلاثة التي وضعتها مقابل البدء في الحوار المباشر مع منظمة التحرير .

● الشيء الاساسي في الشروط الاميركية هو اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل ونبذ كافة اشكال الارهاب .

● على اي حال، فان جورج شولتز اقتنع في النهاية، وبدأ الحوار الاميركي – الفلسطيني المباشر بالفعل، وهو امر ظل في حكم المستحيل منذ ان وضع وزير الخارجية الاميركية الاسبق هنري كيسنجر الشروط الثلاثة. وهذا الحوار يعتبر نقطة تحول تاريخية. ونحن جميعا، عربا واسرائيليين، مطالبون بانتهاز هذه الفرصة التاريخية .

● الولايات المتحدة تتحدث الآن مع الفلسطينيين مباشرة.، وهذا جيد ونحن جميعا نؤيد مثل هذا التطور. ولكن من يستطيع ان يعجل في عملية السلام ؟.. انتم ربما ؟

– هناك حقيقة ثابتة الآن وهي انه لا العرب ولا اي اطراف اخرى تريد ان تدمر اسرائيل، وهذه الحقيقة اقتنعت بها العديد من الدول وما زالت هذه القناعة تزداد، وخاصة من الجانب الاوروبي الذي يريد ان يساهم بقوة في اقامة السلام .

● هل صحيح ان مصر حاولت التاثير على اللوبي اليهودي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة ؟

– بالطبع نحن نبذل كل جهد ممكن لاقناع اليهود الاميركيين بان اسرائيل تستطيع ان تعيش في سلام فقط في حالة اعترافها بالشعب الفلسطيني، وبضرورة العيش معه جنبا الى جنب. ونحن لا نترك اية مناسبة ونستغل اي ظرف لتوضيح هذه المسألة .

● وهل حققتم اي نجاح في هذا الصدد ؟

– انا مقتنع تماما باننا نعمل الآن بصورة واقعية وعقلانية، وان نتائج هذه المواقف ستكون ايجابية .

● ولكن هناك اطرافا عربية كثيرة، وكذلك الكثير من الفلسطينيين يسعون بجد، ويحاولون تحويل الرأي السياسي لليهود، والتاثير ايجابيا عليه لمصلحتهم. كذلك فان هذه الاطراف تتودد الى اليهود لتحقيق هذا الهدف.

– سواء في اسرائيل او في العالم العربي، يوجد هناك دائما اطراف متطرفة ورافضة. ولكنني اعلم جيدا بانه يوجد في اسرائيل عناصر جيدة وايجابية، ناس يتطلعون حقا الى تحقيق السلام.

● رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل الليكود اليميني ما زال يصر على المفاوضات المباشرة بدلا من المؤتمر الدولي .

– اسحق شامير رجل عنيد للغاية. وعليه ان يقتنع بان المؤتمر الدولي ما هو الا مظلة، وان عقده سيؤدي بالتاكيد الى المفاوضات المباشرة .

● هل الوضع كذلك حقا ؟

– المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو افضل شكل لتحقيق السلام . وبمجرد ان يلتقي ممثلون عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وعن اسرائيل، والدول العربية المعنية بالنزاع، فانه سيتم تشكيل مجموعات جغرافية اقليمية محددة للتفاوض. فعندما يكون الامر متعلقا مثلا بالضفة الغربية وقطاع غزة مباشرة. والمفاوضات المباشرة تعتمد على طبيعة الاشياء. والشيء الايجابي في المؤتمر الدولي يكمن في ان كل طرف من الاطراف المشاركة في المؤتمر يستطيع ان يحصل على الضمانات الدولية التي يريدها حول اية مسألة يتم التفاوض بشأنها .

● حسني مبارك

● ولماذا ينبغي على مصر ان تشارك في مؤتمر السلام الدولي المقترح طالما ان النزاع بينها وبين اسرائيل قد انتهى منذ زمن طويل، وطالما ان الجانبين وقعا معاهدة سلام بينهما ؟

– مصر جزء من العالم العربي. وعندما يتعلق الوضع بالسلام الشامل بين العرب والاسرائيليين فانه لا يعقل ان تكون اكبر دولة عربية بعيدة عن هذا السلام، وبالتالي فان مشاركة مصر ستكون اساسية وضرورية للغاية، بغض النظر عن معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية. واضافة الى ذلك، فان هناك اسبابا اخرى قانونية.

● ما هي هذه الاسباب ؟

– حتى عام ١٩٦٧ كانت مصر مسؤولة عن قطاع غزة. وهذه المسؤولية ما زالت قائمة حتى الآن من الناحية القانونية .

● وهل ستكون مصر مستعدة لتولي مهمة ادارة قطاع غزة مرة ثانية ؟

لقد سبق لاسرائيل ان تقدمت بمثل هذا الاقتراح .

– كلا، فهذه الفكرة انطلقت اساسا من مصر في عهد السادات. لكننا تخلينا عن هذه الفكرة بسرعة فيما بعد، حتى لا نترك المجال لاية اتهامات او انتقادات قد توجه الينا بان مصر تعمل على منع ايجاد تسوية شاملة للضفة الغربية وقطاع غزة. واضافة الى ذلك، فانه ليس لنا الحق في اتخاذ قرارات حول اراضي ليست تابعة لمصر او ملكا لها. فالكلمة الاخيرة حول هذه المسألة يجب ان تكون لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

● لقد اعترفتم بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن عن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الخامس عشر من شهر نوفمبر الماضي. وبهذا الاعتراف فانكم تكونون من وجهة نظر السياسيين الاسرائيليين قد انتهكتم من جانب واحد اتفاقات «كمب دايفيد»، وخاصة فيما يتعلق بمصير المناطق المحتلة .

– اتفاقات «كمب دايفيد» اصبحت في حكم المنتهية، وخاصة فيما يتعلق بالمناطق المحتلة. واسرائيل هي التي بدأت بانتهاك هذه الاتفاقات. الم تكن المستوطنات اليهودية التي اقامتها اسرائيل في قلب الوطن الفلسطيني اجراء من جانب واحد ؟

واحتلال القدس الشرقية العربية، واحتلال وتهويد مرتفعات الجولان السورية، وغزو لبنان ومهاجمة المفاعل النووي العراقي، كل هذه الاجراءات والانتهاكات الم تكن من جانب واحد ؟ اليست كلها انتهاكات من جانب اسرائيل لاتفاقات «كمب دايفيد» .

والآن، وبعد ان وصلت «عربة السلام» وجهود السلام الى مواقع متقدمة، فان اسرائيل تعلن صراحة وعلانية عن اعتزامها اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة. وفي هذه المرحلة بالذات فان اعمال واقوال اسرائيل تدل بوضوح على انها لا تريد الوصول الى السلام. فكل مستوطنة يهودية جديدة يتم اقامتها تشكل وتدا في الجسم الفلسطيني، وستؤدي الى تصعيد حدة مقاومة الشعب الفلسطيني ضد المحتلين، والى تصعيد انتفاضة هذا الشعب .

فاسرائيل مطالبة بوقف نزيف الدم. واي تصعيد لممارستها القمعية من شانه ان يزيد من تازيم الوضع ويصعد المقاومة الشعبية .

● تعني الانتفاضة الشعبية...

– الانتفاضة لا يمكن ان تتوقف طالما ظل الفلسطينيون يشعرون بان اسرائيل لن تعطيهم حريتهم، وبانها ستستمر في لعب دور السيد عليهم في وطنهم وارضهم وبيتهم .

وليس بامكان احد، واكررها ثانية، ليس بامكان احد ان يوقف هذه الانتفاضة، ولا حتى الاسرائيليين انفسهم باسلحتهم، او منظمة التحرير الفلسطينية. فانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لم تات من الخارج كما يعتقد البعض، بل انها رد فعل عفوي لمواطنين يائسين. قدموا لهؤلاء المواطنين الامل، ودعوهم يشعرون ويحسون بان اوضاعهم ستتحسن، وبأن مستقبلهم سيكون افضل، وبأن الاحتلال لن يدوم. وهذا ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة وبالطبع على مدينة القدس .

(يتبع)



■ عن الرأي الاردنية

الصنداي تلغراف

■ تتهمهما بعقد صفقات عسكرية مع ليبيا

واشنطن تثير أزمة مع كل من بون وباريس

يواجه الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش الآن ازمة رئيسية مع اثنتين من حليفات الولايات المتحدة هما فرنسا والمانيا الغربية. فاتهام الولايات المتحدة لفرنسا بنيتها بيع احدث طائرات الميراج لليبيا ياتي في اعقاب ادعاء الولايات المتحدة ان شركات المانية غربية ساعدت في بناء مصنع ليبي للاسلحة الكيميائية في «ربطة». وكانت هذه الجريدة قد انفردت بالكشف عن هذا الموضوع في الرابع من ديسمبر من العام الماضي. وقامت الولايات المتحدة ودول اوروبية اخرى، وخاصة بريطانيا، بحملة لايقاف بيع اسحلة فتاكة لليبيا. ولكن بريطانيا ايضا، من الممكن ان تكون محرجة جدا من العاصفة المتزايدة حول تزويدها ليبيا بمواد حربية.

وعرفت وزارة الخارجية الاميركية «العقل المدبر» وراء مصنع الاسلحة الكيميائية الليبية بانه مواطن بريطاني ولد في العراق، ويعيش في لندن، ويسافر بجواز سفر بريطاني، واسمه احسان بربوطي .

واحسان بربوطي،الذي ولد في العراق، رجل اعمال دولي ثري له مكاتب في لندن، وزيوريخ، وفرانكفورت وطوكيو .

وتقول الولايات المتحدة انه عمل وكيلا لليبيين في تدبير امر بناء المصنع الكيميائي في ربطة قرب طرابلس، وفي توفير المواد الكيميائية التي تستعمل في صنع الغاز السام .

ويقول مسؤولون اميركيون ان البربوطي، الذي اتخذ من لندن مركزا لعملياته في جميع انحاء العالم، اجرى اتصالات مع شركات في المانيا، وسويسرا، واليابان، وكوريا الجنوبية، ومالطا. وشحنت بعد ذلك المواد اللازمة لبناء المصنع الى ليبيا سرا. وطيلة الاشهر الثمانية عشر الماضية، كانت وكالات المخابرات الاميركية تراقب عن كثب نشاطات البربوطي الانيق الملبس، الذي يحمل عصا اينما ذهب، والمستشار سابقا لجامعة بغداد، كما عمل ايضا كوزير لفترة قصيرة في الحكومة العراقية .

ويقول مسؤول اميركي «انه اشهر عامل منفرد في تشييد المصنع. ولم يخبر الشركات الاجنبية ان المصنع كان لانتاج الغاز السام، ولكن ذلك كان واضحا لاي شخص له معرفة بالصناعة الكيميائية» .

وتعتقد الولايات المتحدة ان صفقة الميراج جزء من مفاوضات سرية اوسع مع ليبيا. وساعد الليبيون الذين يريدون علاقات طبيعية مع فرنسا، ولو من اجل ان يضيعوا ايديهم على دفعة جديدة من الطائرات، في اطلاق سراح فتاتين فرنسيتين كانتا رهينتين لدى مجموعة ابو نضال. وتعتقد الحكومتان : الاميركية والبريطانية، ان الفرنسيين دفعوا فدية لاطلاق سراح الفتاتين. كما دفعت الحكومة الفرنسية ايضا مبالغ كبيرة لخاطفين لبنانيين اختطفوا رهائن فرنسيين .

واستنادا للولايات المتحدة، فان احد عناصر صفقة الميراج، طلب فرنسي بان يبقى الليبيون خارج تشاد المجاورة، التي غزتها ليبيا في اوائل الثمانينات، ولكنها خرجت منها قبل عامين .

وتدعي اميركا ان ليبيا استعملت اسلحة كيميائية لاول مرة في حرب تشاد. ولم يكن مصنع «ربطة» قد بني بعد، ولكن الليبيين حصلوا على الغاز السام من ايران بقصد استعماله ضد الجيش التشادي .

وحدثت في ذلك الوقت كارثة، حيث نقل الليبيون الغاز بالطائرة الى منطقة الحرب في تشاد، ولكن بعض العبوات سقطت وهم يفرغون حمولة الطائرة على المدرج، فتسرب الغاز، وادى ذلك الى قتل واصابة عدد كبير من الجنود الليبيين. وطلبت الحكومة الليبية عندئذ مساعدة طبية من ايران للمساعدة في علاج الضحايا .

وستتسبب الاتهامات الجديدة ضد فرنسا في تصدع خطير بين الولايات المتحدة وحليفاتها الاوروبية، في وقت يأمل فيه الرئيس بوش ان يبدأ مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي حول سحب قوات من الساحة الاوروبية.

ووصلت العلاقات الاميركية مع المانيا الغربية الى نقطة الغليان بسبب اتهامات حول المصنع الكيميائي الليبي. وطلبت المانيا الغربية من الولايات المتحدة دليلا على ان شركة ايمهاوزن كيمي متورطة في بناء المصنع. واشتكت من انها ذبحت كضحية في حملة اعلامية في الولايات المتحدة .

وارسل المستشار الالماني الغربي هيلموت كول رسالة الى واشنطن، يوم الخميس، تقول ان بون لم تجد دليلا او اثباتا على التاكيد الاميركي بان شركات المانية تورطت في المشروع الليبي.

واخبر مسؤول اميركي هذه الجريدة ان الانكارات الالمانية الغربية انكارات مضحكة. وقال هذا المسؤول ان «لدى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ادلة قاطعة مائة بالمائةعلى ان ليبيا بنت مصنع اسحلة كيميائية، وان الالمان الغربيين ساعدوا في ذلك. واذا ما استمر كول في انكار ذلك، فانه سوف يمسك وبنطاله نازل» .

وتتبعت الولايات المتحدة، بدقة وبالتفصيل، دور ايمهاوزن كيمي واربع شركات المانية اخرى. وقال مسؤول اميركي ان لدى الولايات المتحدة نسخا من تقارير ايمهاوزن كيمي متعلقة بالمصنع الليبي .

ولكن الاتهامات الاميركية ضد الالمان الغربيين تذهب حتى الى اكثر من ذلك، حيث تقول ان شركة المانية غربية كانت تزود بطريقة غير شرعية «ماء ثقيلا» يستخدم في انتاج الاسلحة النووية، للحكومة الهندية.

وذكرت صحيفة الوول ستريت جورنال اسم الشركة فقالت انها «روستوف اينفر» وقالت ان هذه الصفقات النووية السرية اتمها الوسيط «الفريد هيمبيل»، وهو ضابط نازي سابق في الثامنة والستين من العمر .

ومن الامور الغامضة في هذه القضية، السبب الذي جعل الولايات المتحدة تنتظر مدة طويلة جدا لتتصرف ازاء مصنع ربطة. اذ انها راقبت بناءه طوال ثمانية عشر شهرا، ولكنها انتظرت حتى الصيف الماضي لتعلن قلقها من وجوده .

وقال مسؤول في المخابرات الاميركية ان واشنطن كانت تريد دليلا قاطعا. والمجمع الليبي في ربطة كبير، ومن الممكن ان يكون جزء منه قد صمم لاغراض سلمية، دوائية. وتاكدت الولايات المتحدة من ان الغرض من المصنع انتاج اسلحة كيميائية في الصيف الماضي فقط عندما بنيت وحدة منفصلة داخل المجمع في اوائل الصيف .

وتوفرت للمخابرات الاميركية والبريطانية بعد ذلك معلومات من اشخاص في المصنع نفسه، وراقبت الشركات التي تزود المصنع بالمواد. ولم يكن لدى البلدين شك في ان ليبيا تعمل لانتاج كميات كبيرة من غاز الخردل .

وكان بوش، الذي القى خطبا عاطفية ومؤثرة شجب فيها الاسلحة الكيميائية، نشطا في اثارة قلق الادارة الاميركية. وهو يود ان يكون هناك حظر على الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، كاسهام منه كرئيس للولايات المتحدة في ضبط التسلح الدولي .

ومن الممكن ان تتوفر له ايضا فرصة الامر بتدمير المصنع، ولكن السياسة الاميركية الآن في حالة ارتباك. ويبدو ان الضجة الاميركية حول مصنع ربطة، ادت الى نتيجة عكسية. فالعقيد القذافي يحظى الآن بتاييد في العالم العربي كـ«ضحية لهجوم اميركي» بعد ان اسقطت الولايات المتحدة طائرتي الميغ الليبيتين في الاسبوع الماضي .

وتعارض حتى السيدة تاتشر، اكثر الحلفاء اخلاصا لاميركا، توجيه ضربة عسكرية لليبيا. اذ يقال ان تاتشر لا توافق على مثل هذا العمل، وانها قلقة على مصير آلاف المواطنين البريطانيين الموجودين في ليبيا اذا ما هاجمتها الولايات المتحدة .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية «مصنع الاسلحة الكيميائية شيء سيىء، ولكن ذلك لا يعني ان بامكان الولايات المتحدة ان تذهب الى هناك بكل بساطة وتسقط عليه القنابل. فهناك طرق اخرى للتعامل معه» .

ولكن الحكومة البريطانية ستؤيد ضربة عسكرية اذا ما كانت هناك علاقة دامغة وقاطعة بين ليبيا وتفجير طائرة البان اميركان فوق اسكتلنده .

دايفيد بلوندي

لوموند

■ اصبح الناطق بلسان المعارضة داخل النظام

يلتسين: يجب ان يشعر الناس بأن البريسترويكا تعطيهم شيئا

اقصي بوريس يلتسين من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي منذ خمسة عشر شهرا بسبب راديكاليته في مجال الاصلاحات. وبدأ منذ ذلك الحين يكتسب وضعا جديدا تماما في الاتحاد السوفيتي. فهو الآن بمثابة المتحدث باسم المعارضة في قلب النظام .

واخذت شعبيته تتزايد شهرا بعد شهر، كما اخذت الجماهير تتابع تحركاته. وتتنافس الصحف المحلية على اجراء مقابلات معه. ولأول مرة تنشر واحدة من صحف موسكو الكبرى، وهي صحيفة «كومسومو لسكيا برافدا» مقابلة معه يوم السبت ٣١ ديسمبر الماضي .

واوضحت الصحيفة انها تلقت على مدار السنة «عددا كبيرا من الرسائل» تطلب معرفة رأي السكرتير الاول السابق لموسكو في مختلف المسائل. لذلك قررت الصحيفة اجراء مقابلة معه لمعرفة رأيه في موضوع شائك هو «موضوع «الاقتصاد والعدالة الاجتماعية». وابدى يلتسين استعداده للخوض في هذا الموضوع فقال :

– بذلت محاولات لاقناع الناس بان كل ما يجري في البلاد يتم لمصلحتهم. ولكن ما الذي نراه في حقيقة الامر ؟ الانتظار لعدة سنوات من اجل الحصول على سكن حتى ولو كان متواضعا، ومتاجر خاوية، وفساد، وانتشار البيروقراطية. لقد كف الناس عن الاستماع الى النداءات التي تطالبهم باتقان العمل، وعندما ظهرت فكرة البريسترويكا اظهروا اللامبالاة بحكم العادة .

● من المعروف ان العديد من القرارات الاقتصادية تتخذ دون ان تضع في اعتبارها مصالح الناس، فكيف يمكن تنظيم رقابة اجتماعية على هذه العملية الخاصة باتخاذ القرارات ؟

– كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن استفتاء شعبي، ولكن لم تستخدم اداة التعبير الشعبي هذه ولو مرة واحدة ! واخترعت البيروقراطية بديلا هو المناقشات الشعبية (التي تنظم عن طريق الصحف). وهذا في حد ذاته ليس شيئا سيئا (ولكن) استشارة الشعب ليس معناها فقط ان نحدثه عن الاقتراحات، بل تعني ايضا اخذ رغباته في الاعتبار، وذلك في الوقت الذي ترى فيه بعض كوادر الحزب الامور بهذا المنظار : «ليلهوا كما يشاءون، فعلى اي حال نحن الذين نقرر !» .

ويعتقد يلتسين ان الامور يجب ان تسير وفق هوى الشعب ورغباته. ومعظم افراد الشعب يعلمون لماذا يجب ان يعطى للناخبين حق مطالبة نوابهم بتنظيم استفتاءات عامة بشأن كل مسألة تهمهم .

وبوريس يلتسين عضو في اللجنة المركزية وفي الحكومة، وسيكون على الارجح عضوا في المؤتمر المقبل لنواب الشعب، الذي سيتم انتخابه في شهر مارس المقبل. وعندما سألته الصحيفة ما اذا كانت فكرته باعطاء الاولوية لتنمية التجارة، وانتاج المواد الاستهلاكية الشعبية، والخدمات، لن تؤدي الى هبوط معدل التنمية الاقتصادية فأجاب قائلا :

– وما الذي تفعله لنا هذه اذا كان الانسان في نهاية الامر لا يتمتع بحياة افضل واكثر سهولة. وكيف يمكن ان تكون الاجيال القادمة سعيدة وفي صحة جيدة اذا كان الاهل يعيشون اليوم سلسلة من الازمات الطاحنة ؟ اعتقد ان هذه المشكلة لها جانب سياسي. فيجب ان يشعر الناس بان البريسترويكا تعطيهم شيئا ما. كما يجب ان يكون كل فرد قادرا على ان يقول : اني اعيش بصورة افضل !

● ولكن من اين يأتي المال اللازم ؟

– من الممكن الحد من بعض البرامج وعلى سبيل المثال، تاجيل تنفيذ بعض برامجنا الفضائية المكلفة، او اجراء استقطاعات في المجال العسكري فانا اؤيد قيام تحول جذري في الاقتصاد لصالح الانسان فاذا لم يشعر الفرد بالمنافع الحقيقة للبريسترويكا فانها ستفشل، ولن يتبقى منها الا شعار، او كما يقول لينين «لعبة بيروقراطية تحدث صوتا» .

● لماذا يشغل موضوع الامتيازات جانبا كبيرا من احاديثك ؟

– تدخلت دائما وسوف اتدخل من اجل الالغاء النهائي «للحصص الخاصة». لماذا ؟ ببساطة لانها تخلق نظاما يقوم على امتيازات مزدوجة. فمن ناحية يحصل المرء على اجر اكبر، ومن ناحية اخرى يمكنه الحصول على قدر اكبر من السلع والخدمات، اليس هذا امر لا معنى له من الناحية الاقتصادية ؟ فيجب ان يتمكن الجميع من الحصول على السلع بنفس الطريقة. وبمعنى آخر لا يجب ان يتميز روبل الوزير عن روبل عاملة النظافة .

برنار غيتا

الاوبزيرفر

■ القوة شيء والحق شيء آخر

حان الوقت ليبدي حلفاء اميركا معارضتهم لغطرستها

هناك سوابق مخيفة تتصل بالصدام الاخير بين الولايات المتحدة وليبيا. منها اسقاط طائرة الركاب المدنية الايرانية، وانزال قوات المارينز في لبنان، واسقاط الطائرتين الليبيتين ومن ثم قصف طرابلس قبل ثلاث سنوات. ويبدو ان الولايات المتحدة لا تستطيع تجنب المواجهة مع (من تعتبرهم) «المشاغبين» في الشرق الاوسط .

وتشبه تصرفات الولايات المتحدة في هذا المجال تصرفات طفل في ملعب يواصل تصعيد تهديداته الى الحد الذي يمكنه من تاكيد تفوقه .

وفي هذه المرة، بدت الولايات المتحدة واثقة اكثر من العادة بانها تعرضت لاستفزاز لا يمكن تحمله. واشرطة الحوار بين الطيارين تتفق مع ادعاء البنتاغون بان الطائرتين الليبيتين استمرتا في الاقتراب من الطائرات الاميركية، على الرغم من العديد من المناورات الخادعة. وتبين اشرطة الفيديو المسجلة ان الطائرتين كانتا مسلحتين، حتى ولو لم يكن هناك اي مؤشر على ان راداراتهما قد سلطت على اهداف لمهاجمتها.

ولكنك لا بد ان تتعاطف مع طرح المبعوث الليبي لدى الامم المتحدة بانه لا يمكن تصور وجود نية لدى الطيارين الليبيين للقيام بهجوم انتحاري على الطائرات الاميركية .

ويبدو ان الاكثر احتمالا هو ان الطيارين الليبيين، تصرفوا كرد فعل على التهديدات الاميركية والتلميح باتخاذ اجراء عسكري بسبب مصنع الاسلحة الكيميائية التي زعمت الولايات المتحدة ان ليبيا اقامته في طرابلس مؤخرا، او انهم تذكروا قصف الولايات المتحدة لطرابلس بعد الاتهامات التي وجهتها اجهزة الاعلام الاميركية لليبيا، فقرروا القيام باستعراض بسيط للقوة .

ويتعين علينا عدم الاهتمام بذلك السخط الذي عبر عنه العالم العربي علانية .

فقد لعب القذافي دورا خاصا في الشرق الاوسط، وبقي بعيدا عن المعتدلين في العالم العربي. وهم قد لا يرغبون في ان تعرض الولايات المتحدة قوتها العسكرية على العالم العربي، ولكنهم لن ينجروا للصدام مع اهم القوى في المنطقة .

واسقاط الطائرتين قد يؤدي بليبيا الى التفكير ثانية في مصنع الاسلحة الكيميائية الذي تتهمها واشنطن ببنائه في اراضيها. وقد يندد الاتحاد السوفيتي بالحماقة الاميركية، ولكن موسكو ليست هي التي تتمتع بالنفوذ القوي في الشرق الاوسط. وغورباتشيف ليس هو الرجل الذي يستطيع تحقيق التسوية بين اسرائيل والفلسطينيين .فالقوة لا تساوي الحق، على اي حال، حتى لو استطاع من يستعملها النجاة من العواقب .

وما اضطر السوفيت الى اصدار اقسى استنكار وشجب للولايات المتحدة خلال سنوات عديدة، هو يأسهم من عدم وفاء واشنطن بوعودها التي قطعتها على نفسها للتجاوب مع عروض غورباتشيف لصنع السلام البناء، وليس احساسهم بالاحباط لما جرى في الشرق الاوسط .

ففي رأي موسكو، كان من المفترض ان يؤدي الوفاق الى عهد جديد من التعاون في تسوية الصراعات الاقليمية في العالم. ولكن بدلا من ذلك، رأت اميركا وهي تلجأ الى سياسة الغطرسة في معالجة قضية (هي حظر الاسلحة الكيميائية) تعتقد موسكو (ولندن ايضا) ان ضغطا دوليا منسقا يمكن ان يحقق نتائج افضل مما يحققه استعمال القوة العسكرية فيها .

وموسكو محقة ومصيبة في رأيها هذا. ذلك انه مهما كان تسلسل الاحداث التي ادت الى ما وقع في الاسبوع الماضي، فانه كان يتوجب على قوة تتصرف ببعض المسؤولية، ان تعمل على تجنبه، وكان بامكانها ان تتجنبه فعلا لو ارادت ذلك .

واذا كانت الولايات المتحدة ترغب في وقف انتشار الاسحلة الكيماوية الآن، فان عمل ذلك من خلال ضغط سلمي افضل بكثير من التحرشات والتهديد بعمل عسكري من جانب واحد .

ولكن هذه ليست طريقة اميركا. فهي على العكس من موسكو، لا ترى الوفاق طريقا لفك اشتباك اقليمي، وهي ليست في حاجة الى ذلك لانها ترى ان الاتحاد السوفيتي قد خسر الحرب الباردة. وان اميركا تبقى على المسرح باقتصاد ناجح وتكنولوجيا افضل .

ومن سوء حظ بقية العالم ان واشنطن ما زالت ترى المسرح في اضواء التلفزيون، فهناك الخيرون وهناك الشريرون، وهناك الطائرات في الجو. وهي رؤية يجب على حلفائها ان يعارضوها بصورة مستمرة وعلانية. ولكن لا بد من ان تحذرهم احداث الاسبوع الماضي من ان العادات القديمة لن تختفي وتزول بقمم قليلة للقوى العظمى .

ادريان هاميلتون

نجاح سلام: عصر التطريب موجود لكن الاصوات لا طرب فيها

■ الملحنون الكبار لا يعملون لانهم ماديون جدا

المطربة الكبيرة «نجاح سلام».. اصبحت الان الوحيدة من جيل المطربات التي تحتفظ بنفس المساحة من الاحترام والتقدير مع كل عمل تقدمه، وهي نموذج رائع لكل مطربة تتخذ لنفسها مثلا اعلى، فهي وبعد رحلة ثلاثين عاما مع الاغنية مازالت تحتفظ بجمال صوتها، بل انه يزداد قوة ولمعانا ليعيد لكل من يستمع له «عصر الطرب» الذي افتقدناه بشدة داخل زحمة الالات الغربية والالحان الصاخبة، والاصوات المتشابهة.

المهم الصوت

● انت متهمة بعدم التواجد وقلة الحفلات..؟

- ابدا.. لست بعيدة عن الناس، ولكنني من النوع الذي يحترم نفسه جدا، فانا لا ابحث عن كمية الحفلات لانني اهتم بنوعيتها، واذا كان مقياس التواجد هو الظهور في الحفلات، فانا على استعداد ان اقدم كل اسبوع حفلة، وعموما هناك امثلة أحب ان اذكرها في هذه الجزئية، فمثلا عبد الوهاب موجود بيننا لكن بدون حفلات، وام كلثوم كانت تقدم حفلات كل شهر او كل موسم. وانا عندما يطلبون مني الاشتراك في اي حفل، وارى انه حفل جيد يضيف الى رصيد الفنان، فعلى الفور البي الطلب دون ان افكر في المادة اساسا.

● لكن اين انت الان؟

- موجودة.. انني اغني في الشيراتون، مرتين في الاسبوع لانني من جيل تعود من جمهور معين وهو الجمهور السميع ان يقول «الله».. وليس الجمهور المؤجر للتصفيق.. كما انني عائدة من الكويت بعد ان احييت هناك عدة حفلات.

● يقولون ان الجمهور يبحث الان عن الاغاني السريعة الايقاعات بدلا من الاغاني الطويلة القديمة التقليدية.. ما رأيك؟

- لا استطيع ان اقول ان الجمهور يشجع الاغاني التافهة، لانني بذلك اظلم الجمهور، بدليل انني في حفلاتي الاخيرة قدمت بعض المواويل والالحان الاصيلة، وكان الجمهور مستمعا جيدا، وعرف متى يقول «الله».. ومتى يصفق، وحتى الجيل الجديد - يميل للاغاني الطويلة، بدليل انه عندما اغني يطلبون مني اغنيات مثل «عايز جواباتك».. ومواويل، وهذه اغاني الخمسينات والستينات، وهذا يدل على ذوق الجمهور الجيد، وبالنسبة لي فانني مهما غبت عن الجمهور يظل استقباله لي كما لو انه يستقبلني لاول مرة. لان الجمهور يحب صوت نجاح سلام، ولهم ثقة في هذا الصوت، بعكس المطربين الان فعندما تبدأ الموسيقى لاتعرف ماذا سيغني، ولاتعرف من صاحب هذه الاغنية، بينما لو سمعت اغاني مثل «جواباتك».. و«انا النيل مقبرة الغزاة» او «يا ظالمني» او «ياغلى اسم في الوجود» او «ياعيني فين قلبك» او حتى باللهجة اللبنانية مثل «برهوم» ستعرف على الفور انها اغنيات نجاح سلام!

● هذا يجرنا للحديث عما يثار هذه الايام من ضجة حول ازمة الاغنية؟

- احب ان اقول ان المسؤول عن الاغنية في رأيي اولا المؤلف وثانيا المطرب الذي يختار، وثالثا الاعلام مثل الاذاعة والتلفزيون، وعلى هؤلاء ان يقدموا العمل الذي يليق بمستوى الاعلام.. واعتقد ان الاذاعة لاتختار «اي كلام».. والتلفزيون الى حد ما يحاول جاهدا الا في بعض البرامج التي تتحول الى دعاية تجارية للكاسيت، لكن الازمة الحقيقية في الكلام، لان الكتاب الكبار اصبحوا لايتعاملون مع الاذاعة لانها لاتقيم العمل بقيمة مادية معقولة. والعمل الجديد يخرج دائما بعد ان نوفر له الوقت والمادة، فمثلا في اعياد اكتوبر من كل عام وقبل الاحتفالات بها بعشرة ايام فقط يطلبون عمل اغنيات جديدة.. وانا اسال: لماذا لايبدأ ذلك قبل عدة اشهر ؟!.. واؤكد على ان الاذاعة مكسب معنوي وادبي، وليست مكسبا ماديا، وتاكيدا على كلامي هذا، قدمت الكثير من الاغنيات كهدية للاذاعة.

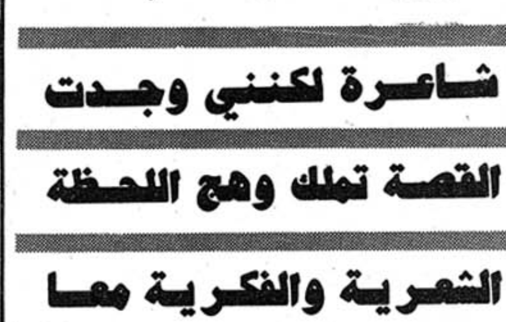
هجوم

● في ردك على احد الاسئلة العام الماضي قلت: «ان الملحنين الكبار - للاسف - تحكمهم المادة اكثر من اللحن نفسه».. الا تعتقدين ان هذا هجوم على جيل الملحنين من مطربة كبيرة؟ !

- لا.. هذا ليس هجوما بل واقع.. فلابد ان يطلب الملحن المبلغ المعقول لا المبالغ الخيالية، وهل شرط العمل الناجح ان ياتي من ملحن كبير؟!!.. وماذا يفعل المطرب الناشىء في بداية مشواره، ثم ان كل الملحنين الكبار كانوا في بدايتهم ناشئين ثم اصبحوا جيدين ونجحت اعمالهم وسط العمالقة من الملحنين الرواد.. وبرأيي ان شرط العمل هنا هو الموهبة.. اضف الى ذلك انني اسأل: اين هم الملحنون الكبار الان ؟!.. انني لا اجد لهم عملا واحدا جيدا حاليا !!

● اذن هل وجدت فرقا واضحا بين الملحنين الكبار وجيل الملحنين الشبان ؟

- الوحيد الذي لم اتعامل معه واحب الحانه جدا هو الملحن حلمي بكر وهو ملحن جيد وصاحب جمل صعبة، لكنها جديدة.. والفرق بين الجيلين هو الخبرة، واذا كان الملحن الشاب يتعامل مع مطربة صاحبة خبرة فانها تاخذ بيده.



● نجاح سلام

■ اذا كان مقياس التواجد هو الظهور في الحفلات فسأقدم حفلة كل اسبوع

فارق المستوى !

● وهل تعتقدين ان الاغاني الوطنية التي تقدم الان على نفس المستوى الجيد الذي قدمت به اغنيات ناجحة عديدة ناجحة مثل «يا اغلى اسم في الوجود» وغيرها..؟

لا لانها تخلو من الصدق، بالاضافة الى السرعة في العمل، فالصدق والمعايشة اساسات للعمل الجيد، فمثلا الاغاني الوطنية التي قدمتها كلها تعيش في وجدان الناس من اول اغنية مثل «اليوم النصر» «وبدي عريس» «ونداء» و«صوت المآذن»، و«انا النيل مقبرة الغزاة»، «ومصر يا غالية واغلى نشيد، ويا اغلى اسم في الوجود».. لانني اختار الكلمة من مؤلف صادق.. وكل مايخرج من القلب يدخل للقلب.

● ما سر احتفاظك بجمال صوتك الذي يزداد لمعانا مع مرور الوقت ؟

- العمل المستمر، وعدم تعاطي اشياء تؤثر على الصحة العامة والصوت، فانا لا ادخن ولا اشرب ، ولا ارهق نفسي، بالاضافة الى العمل اليومي لان الاحبال الصوتية اذا لم تتمرن باستمرار تضعف.

● يقولون ان عصر التطريب انتهى؟

- لم ينته عصر التطريب على الاطلاق.. ولكن الاصوات التي تظهر الان لمغنين وليست لمطربين ! والملحنون هم السبب، فقد رحل رياض السنباطي واحمد صدقي، اما محمد الموجي فكل عشر سنوات يخرج عملا جيدا، وبليغ حمدي ليس موجودا، وكمال الطويل وقته ليس كله للالحان،

ومن هنا تخرج الالحان وليس فيها «سلطنة» بالاضافة الى السرعة في اخراج العمل الذي لاياخذ حقه من الوقت.

● لماذا لم تغني من الحان فريد الاطرش؟

- لقد غنيت له اغنية «زنوبة» وغنتها ايضا الفنانة صباح.. وفريد اراد ان اغني اغنية «عدت يا يوم مولدي» واغنية «بقى عايز تنساني» بعد ان غناهما هو.. ولكنني لم احب ذلك، وفريد عموما لم يلحن لمطربات او مطربين سوى بالافلام السينمائية.

● نجاحك السينمائي في بداية مشوارك.. لماذا توقف ؟

- لقد بدأت اساسا على المسرح الذي اعشقه، لانني اشعر بالمسؤولية على المسرح، اما السينما فقد كانت اضافة لنجاح سلام، ولكنها تاخذ من الفنان وقته، ثم ان المنتجين اصبحوا لايهتمون بالاغنية في الفيلم، مع العلم بان كل الافلام الاستعراضية كانت تحقق ارباحا طائلة للمنتجين.. وعلى ذلك فقد توقف المطربون والمطربات ايضا عن التعامل مع السينما !!

لا... للمقارنة !

● اداؤك لروائع ام كلثوم.. الم تكن جرأة منك لايقدم عليها احد خوفا من عقد مقارنة صعبة؟

- انا لا اسمع لاحد ان يعقد مقارنة، لانني اغني اي لحن لام كلثوم كنجاح سلام فانا لا اقلد، والمقارنة تعقد فقط في التقليد حيث يكون الصوت متشابها، فقد غنيت «الاطلال» وكل من سمعها قال هذه نجاح سلام.. والاغاني مثل الهواء ليست حكرا على احد..

● ما رأيك في اتجاه المطربين للغناء بالملاهي الليلية؟

- وانا اسألك اين سيغنون اذن؟ ! هل في مصر مسرح غنائي، فالفنان مظلوم لان المطرب مهنته ان يغني ولابد ان يغني، ثم ان كلمة «ملهى» ليست عيبا مادام الملهى محترما.. ولكل مطرب شخصية تفرض نفسها على الجمهور سواء في مسرح او في ملهى !

علماء العرب .. في خماسية تلفزيونية

القاهرة - القبس: حول علماء العرب ابن خلدون والرازي والاصفهاني وابن النفيس والخوارزمي انتهى المخرج رضا سلام من تصوير خماسية «علماء العرب» ويقوم بدور ابن خلدون «احمد طاهر» ويشاركه في الحلقة ايمان حمدي وزكي عبد الحميد . . وتدور الحلقة حول نشاته في تونس ووفاة والديه بمرض الطاعون عام ٧٤٩ هجرية . ومحاولة اخيه محمد ابقاءه في تونس حتى تولى منصب كاتب العلامة وعمله في بلاط السلطان عبدالله وتوليه لمنصب الحجابة ايضا . وكيف انتهى به المطاف في تونس بعد عودته من الهجرة حيث انهى مقدمته الخالدة وكتابه العبر وديوان المبتدأ والخبر ، ثم تتناول الحلقة هجرته الى الشرق وحجه الى بيت الله الحرام واستقراره في مصر حتى وفاته بها .

ويقوم «رشوان توفيق» بدور الخوارزمي ، وشاركه في بطولة الحلقة مدحت مرسي وسمير عزيز وجيلان كمال . . وتتناول حياته وكيف وضع قواعد الحساب والفلك؟ وكيف برع فيهما ، واهتمام «المامون» بابحاثه وتشجيعه له .

ويقوم بدور الرازي ايضا «احمد ماهر» ويشاركه كريمة الشريف ورضا الجمال ومحمد ولاء الدين ، وتتناول حياته ودراساته للعلوم النظرية والعقلية ، وكيف بدأ البحث في العلم التجريبي ، وهجرته الى «بغداد» حيث درس الطب والكيمياء وتشجيع حاكم «طبر ستان» في في وضع كتبه في الطب والكيمياء مثل «الطب الرازي» والطب المملوكي» وغيرهما . . كما يتناول المسلسل كيف ذاعت شهرته .

ويقوم بدوري الاصفهاني وابن النفيس «محمد الدفراوي» ويشاركه في «الاصفهاني» عبد الرحمن ابو زهرة وسامية امين ، وتتناول الحلقة دراسته على يد كثير من العلماء والشعراء وكيف اصبح شاعرا جيدا ومدح «المهلبي» ، ثم هجرته الى البصرة وعودته الى بغداد مرة ثانية وشهرته التي ذاعت وطلب ابن العماد في البصرة ليعمل في ديوان الانشاء ببلاط ركن الدولة . . وكيف اكمل كتابه «الاغاني» الذي قضى معظم ايام حياته يكتب فيه .

وتدور الحلقة الاخيرة عن «ابن النفيس» وكيف اراد له والده ان يكون فقيها ، لكنه مال الى دراسة الطب ، وتتلمذ على يدي الدهوار وعمران ، ودرساته لكتب ابقراط وجالينوس وللمنطق ، وبراعته في الطب ، وارساله الى مصر ليلتحق بالبيمارستان «المستشفى الجامع» الذي انشاه المنصور . . وتتنال الحلقة ايضا كيف وضع نظرية «حركة الدم» وكتبه في الطب التي ذاعت شهرتها .

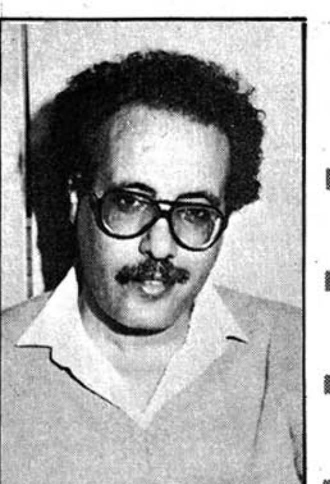
● محمد الدفراوي وعبد الرحمن ابو زهرة في لقطة من حلقة «الاصفهاني»

القبس تلتقي كاتبين زائرين من البحرين

فوزية رشيد: بدأت شاعرة لكنني وجدت القصة تملك وهج اللحظة الشعرية والفكرية معا



عبدالله خليفة: انا كاتب دفعتني مشكلات الوطن للبحث في التاريخ وقراءة المجتمع



■ قصص فوزية تعاني من قصور في الدمج بين البيئة والواقع وعبدالله يرى ان المهم هو اكتشاف الجوهري في معاناة الانسان

● كتب هلال الفارغ

الجو الثقافي العربي العام «روائي» حاليا، خاصة بعد ان توج الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب، ليكون بذلك اول كاتب عربي يحصل على هذا التقدير، ويحتل هذه المكانة التي تفخر اية امة بان يحوزها احد ابنائها.

في هذا المناخ الثقافي الروائي، اخذت ميول المثقفين تتجه الى الرواية، وهو اتجاه كان من المفترض ان يكون مبكرا بعض الشيء، لانه يشكل دفعة كبيرة لكتاب الرواية او القصة على مساحة الوطن العربي.

«القبس» التقت مؤخرا «الكاتبين البحرينيين» عبدالله خليفة، وزوجته فوزية رشيد، اللذين تواجدا في الكويت في زيارة خاصة، وكان معهما هذا الحديث الذي تناول اعمالهما ونظريتهما للرواية في الخليج، وما يؤثر فيها، وما يمكن أن تصل اليه من خلال عدد من الكتاب الذين تناولوها عند نقطة معينة في مسارها العربي.

● في البدء كان السؤال: لماذا الرواية والقصة القصيرة، دون غيرهما من الفنون؟ وما الدوافع التي دفعت الكاتبين دون غيرهما من الفنون؟ وما الدوافع التي دفعت الكاتبين كليهما الى هذا التوجه الفني؟

- اجابت القاصة فوزية فقالت:

اول كتاباتي كانت مقاطع شعرية، لكنني وجدت نفسي لا أملك الموهبة الشعرية كما يجب أن تكون، رغم ان الشاعر علي خليفة قال لي مرة بان في كتاباتي نمطا من اسلوب مي زيادة، لكنني وجدت نفسي فجأة انحو منحى القصة، مع انني لم اكن مقررة لاكون قاصة، حتى عندما كتبت اول قصة ابجدية «البدء عام ٧٧»، وربما لان الانفعال من خواصي الشخصية، قد وجدت ان القصة قد تملك وهج اللحظة الشعرية والفكرية، لانني ارى نفسي مزيجا من الحالتين، ولان القصة القصيرة لحظة مكثفة تمتلك القدرة على التعبير عن حالة او فكرة معينة باسلوب مكثف ذي وهج خاص. لذلك يقول الكثيرون ممن قرأوا لي بان قصصي تمتاز بلغة شعرية بشكل واضح، ولا ادري ان كنت قد عوضت بالقصة توجهي الاول نحو الشعر الذي لم يكتمل.

وامام الواقع المعاش كنت دائمة التفكير في الواقع العربي، وكنت احاول التعبير عن فكرة معينة، امتدت الى فصول عديدة، فكونت بداية «الحصار» والان اشعر بان ميولي روائية اكثر منها قصصية، ذلك لان الرواية تستطيع ان ترصد النماذج بشكل اكثر اتساعا وعمقا.

وهكذا وجدت نفسي اكتب القصة والرواية، رغم انني حاليا اجد في داخلي ميولا خاصة للعودة لكتابة النصوص الشعرية، والتي كنت اعبر عنها دائما في كتاباتي الصحفية في جريدة الخليج، حيث كنت اجدني منساقة وراء هذا اللون من التعبير.

الوطن هو الدافع

وحول الدوافع التي وقفت وراء اهتمامه بالجانب القصصي، قال عبدالله خليفة:

كان اهتمامي بالقصة منذ الطفولة، فقد سمعت السير والملاحم الشعبية «عنترة، والهلالية» والاساطير الشعبية والحكايات الخرافية، التي تعطي المخيلة قدرة خاصة على اكتشاف الاشياء، وحتى بعد ذلك، وفي اثناء القراءات التالية، اتجهت الى الاهتمام بالرواية العربية والعالمية، فكانت الومضات الاولى للقصة العربية وبخاصة عند نجيب محفوظ ويوسف ادريس، والروسية عند تشيكوف بالذات، وكان الانفتاح على الرواية الروسية بالذات نقلة خاصة على الوعي الادبي والقصصي فمنذ سنوات التلمذة وبخاصة في الثانوية، اتجهت بشكل كبير الى روايات ديستوفسكي وعوالمها الغريبة، وهذا جعل قاعدتي الفكرية تتجه الى الرواية دون غيرها، وكان مع هذا المسار مسار آخر هو مسار التعرف على الحياة، واكتشاف النماذج المحيطة، وكانت مشكلات الوطن دافعا للبحث في التاريخ وقراءة المجتمع ومنذ اواخر الستينات، بدأت اهتماماتي بكتابة القصة بذاتها، وظهرت لي العديد من القصص القصيرة، وكانت اشبه بالومضات، على شخصيات شعبية ومشكلات سياسية بالدرجة الاولى، وكان اهتمامي بالموضوع والمضمون في هذه المرحلة اكثر من اهتمامي بالتقنية. وهذا ما تجسد في مجموعتي الاولى «محمد الشتاء»، التي كانت عبارة عن ومضات من اهتمام بالموروث العربي، والمونتاج السريع، والتركيز على هذه القضايا مجتمعة.

لقد كان هناك اهتمام بتحليل النماذج، وربطها بالقضايا المؤرقة في التطور بنواحيه المختلفة واستمر هذا الخط وان كان بشكل آخر، وبخاصة في المجموعة الثانية، حيث كان هناك اهتمام اكثر باللغة، فهناك قصص تجسد شخصيات تراثية مثل «علي بابا»، وشخصية الحكواتي الشعبي، والاستفادة منه في خلق قصة، اي ان هناك محاولة للامساك بكلية الحياة الاجتماعية.

وهذا الباب يفتح على مجال الرواية بشكل واضح، فمن هنا جاءت رواياتي التي تتسم بالقصر مثل رواية «اللآلئ» والتي تجسد ضياع مجموعة من البحارة امام سطوة رجل غني، وفيها نوع من البناء الرمزي لتطور المجتمع المحلي في النصف الاول من القرن العشرين.

الاتجاه من اكتشاف اللحظة القصصية الصغيرة كان من التقاط العذابات الهامشية، ومن مسك السياسي بالدرجة الاساسية، الى خلق لوحة واسعة تدمج ما بين الخاص والعام، الجزئي والعميق.

خلفية للعمل

وتحدثت فوزية رشيد عن الرواية الخليجية، وارتباطها في معظمها بالبيئة الخليجية، وان كان ذلك يعني ايجابا ام سلبا. خاصة اذا اخذ في الاعتبار عالمية الرواية، والتواصل الفكري في القضايا الانسانية العالمية فقالت:

الكتابة القصصية في الخليج قد تكون معبرة الى حد ما عن البيئة التي ترتبط بها، ولكن لا اجد ذلك الارتباط الذي يتسم بمحدودية العالم الذي تتناوله القصة او الرواية فباستعراضنا لاهم الاسماء القصصية في الخليج فاننا نجد البيئة تشكل خلفية جغرافية او فكرية للعمل، لكنه لا يذوب فيها الى الحد الذي يجعل العمل هامشيا او ضيقا، لذلك اعتقد ان مشكلة ان يكون العمل الخليجي واصلا بشكل افضل الى الوطن العربي اولا او الى العالم، ليس بسبب استناده الى البيئة. ولكن بسبب ان الاعمال بحاجة الى نضج اكبر بشكل عام.

والبيئة في الخليج عموما لو يتم تناولها بشكل روائي واع، وليس بمعنى جاهزية الفكرة المتناولة، انما باعطائها النكهة الملحمية، ذلك ان منطقة الخليج في صراعها مع البحر والصحراء، هما خلفيتان لا توجدان بهذا الشكل الحاضر في بيئة اخرى. وصراع الانسان في تاريخه قبل الحقبة النفطية يتسم بصفة ملحمية، فالبيئة هي مصدر الرزق، وهي ذلك الوحش الذي يمكن ان تسلبه حياته. مما يعني ان هذه البيئة يمكن ان تعطي القاص بعدا انسانيا، لو تم تناولها بشكل اكثر وعيا بهذا التاريخ، بحيث ان تنشط في داخل القصة شكل هذا الصراع، وتحميله ابعادا اخرى وعوالم مفتوحة.

لكن ما نجده في البحرين الان محمد عبدالملك يتناول الانسان ضمن واقعه، وقصصه ذات نكهة محلية، ولكن لا اجد في قصصه هذا البعد في الربط ما بين البيئة والانسان كما اتخيلها، واجد ان عبدالله خليفة مثلا لديه اكثر من عمل يدور حول البحر، ربما استطاع الاهتمام بخصوصية البيئة وعلاقة الانسان الخليجي بها، ولكن لا استطيع القول انها تصل الى رحابة الفكرة المطروحة وهي العالمية فاللوحة البانورامية التي تناولها لم تكن بالشكل الملحمي المطلوب، لكنني اجد في كتاباته وتوجهه نحو البيئة هو توجه مطلوب وجميل، والذي لا يتنافى حقيقة مع اللحظة الابداعية الزاخرة والمهمة، عكس التوجه الاخر الذي نجده في الخليج، والذي يحاول ان يبتعد عن كل ما يتعلق بالبيئة، تحت احساس ان الكتابة لا تصبح عميقة الا اذا تناولت اللحظة المجردة المشتركة، فحين تقرأ امين صالح مثلا، لا يمكن ان تقول انه كاتب بحريني، لانه لا يعكس بيئة، بل ويعمل بوعي للابتعاد عنها، بشكل يتسم بنوع من البرجوازية.

ما نحن بحاجة اليه هو الدمج العميق بين الواقع والبيئة ضمن وعي يمكن ان يتسع ليصل الى ما هو ابعد من البيئة المحلية.

وفي قصصي اعاني من قصور في هذا الجانب، بحيث انني لم اعكس البيئة المحلية او الخليجية في كل قصصي، لكنني اعكسها احيانا بشكل متداخل مع نفسية النموذج القصصي المختار، ففي مجموعتي الجديدة «كيف صار الاخضر حجرا». يتدرج القمع لدى الانسان، من الاجتماعي الى السياسي ضمن نموذج البحر، حيث ان البحر محور اساسي في القصة، وقادر على اعطاء البعدين معا من خلال الطفولة والنضج، ولكني عموما احاول تطوير هذه الخاصية المحلية والتي اعتقد انها لم تشبع في التناول الى الان بالشكل الكافي، ليس عندي فقط، بل عند معظم الكتاب الخليجيين، باستثناء عبدالله خليفة وليلى العثمان ووليد الرجيب.

لا فصل

اما الكاتب عبدالله خليفة فقال: في تصوري لا تنفصل البيئة عن الانسان، واكتشاف التراث مرتبط بالواقع الذي تعيش فيه، فلا يمكن التعبير عن هواجس فلاح دون رؤية جفاف النخيل، ولا يمكن الافول الى نفس الغواص بدون الاحساس بشمس الخليج اللافحة اللاهبة، كل هذه الجوانب ترتبط ارتباطا عضوا ومتلاحما داخل بعضها البعض هناك علاقة جدلية بين الانسان والوسط، ويحدث احيانا التركيز على هذا الوسط مما يؤدي الى البيئة او الطبيعية، او التركيز على الانسان وذلك بفصله عن جذوره الاجتماعية والتاريخية مما يؤدي الى تجريده وعدم كشف جوهر قضاياه وتطوره.

القصة في الخليج بدأت متاخرة عن القصة العربية، فظهرت في الخمسينات وما بعدها، ولم تستطع في بداياتها الاولى حمل الانجازات التي تشكلت في القصة العربية، فضاعت القصة في بيئية احيانا، بمعنى تجمدت عند اكتشاف الاشياء الجزئية، في تصوير البيئة بشكل محدود مما اضعف جوهر القصة الذي هو البحث في الجوانب الروحية والنفسية للانسان، ولكن بعد ذلك، وبخاصة في السنوات الاخيرة. بدأت عملية نضج في اكتشاف العلاقة بين البيئة والانسان، فظهرت محاور عديدة للقصة، اعتمدت كليا على الدمج بين الانسان وبيئته، فظهر محور التاريخ بصرعاته المعاصرة في البحر والجبل والصحراء، هذه المحاور ارتبطت بالبيئة بشكل واضح، ونجدها في كتابات القصاصين الخليجيين بشكل عام.

في تصوري ان اكتشاف الانسان في بيئته هو طريق الانسانية والعالمية، فلا ملموسية محدودة، ولا محلية ضيقة، وانما اكتشاف الجوهري في معاناة الانسان في الخليج التي هي معاناة الانسان في كل مكان، وسعيه نحو تغيير الحياة نحو الافضل.

اول عنصر نسائي

وحول فن القصة - كفن وافد - ومراحل تطورها في العالم العربي، وفي اي من هذه المراحل يجد كل من الكاتبين نفسها، اجابت فوزية الرشيد قائلة: لو احصينا الروايات في الخليج لوجدناها محدودة، فهي فن جديد بالنسبة للعالم العربي، وهي بالنسبة لنا في الخليج اكثر جدة لذلك نجدها لم تمر بالشكل التدريجي الذي مرت به الرواية في الوطن العربي، وانما حاولت ان تدخل الواقع الروائي المعاصر في بقية الاقطار العربية، ونتيجة محدودية التجارب الروائية في الخليج، فانها لم تستطع ان تعكس تطورا ملموسا فنيا او فكريا، فانا اجد في الروايات العربية بعض العواصم لكن هذا لا يمنع ان نقول ان الرواية في الخليج لم تبدأ من الصفر، وانما تشكل رافدا من روافد الكتابة الروائية العربية، ربما لان منطقة الخليج ليست في دائرة الضوء الثقافية كمركز مثل دمشق او بيروت او القاهرة، لذلك نجد ان التجارب القصصية او الروائية لم يتم تناولها الى الان بشكل نقدي يهم، ولم تنتشر بشكل جيد، وهذا ما يجعلها تبدو في هامش التجارب الابداعية العربية الى حد ما.

وبالنسبة لي، فانا اول عنصر نسائي كتب الرواية في البحرين، وربما ان الاسماء الروائية لدينا محدودة جدا، لكنني اشعر بان رواية «الحصار» كأول عمل لي تتسم بالصبغة الواقعية، هي خطوة مهمة في تجربتي الكتابية، وفي الوقت الذي اشعر به من جانب آخر بان رؤيتي الابداعية الحالية تختلف عنها في الرواية الاولى، ولكن اذا حاولنا نقديا مثلا مقارنتها بما كتب من روايات في الخليج فانني اشعر بان العالم المطروح في هذه الرواية، واتساع الرقعة البانورامية للواقع الروائي، تحاذي التجارب الاخرى عربيا، ولكن الرواية الجديدة تختلف اختلافا كليا، سواء في اسلوب التناول، او في الفكرة المطروحة، ففيها حاولت ان اتوغل تاريخيا بالنسبة للانسان العربي بشكل عام. فالزمن الذي تعيشه الرواية يبدأ بالقرن الرابع الهجري، وهو القرن المتفجر كما سمي، والذي اجد فيه معطيات كثيرة متشابهة مع قرننا هذا، وهذا جعلني اقرأ كثيرا في الكتب التاريخية، حتى استطيع مسك صدق تفاعل النماذج مع خلفيتها المعاشة تاريخيا، ولكن اسلوب التناول كان جديدا ايضا بالنسبة لي، واعتقد انه جديد بالنسبة لما قرأته في الرواية العربية، حيث تتداخل فيها الواقعية مع الحلم مع الاسطورة مع الفانتازيا، ولكن السياق النهائي سياق واقعي، ولا اعرف ان كان ذلك سيشكل شيئا جديدا بالنسبة لم هو مكتوب حاليا في الرواية العربية، لكنني اعتقد انها نقطة تحول جديدة بالنسبة لمساري الابداعي.

كلية فنية

وحول القضية نفسها قال عبدالله خليفة:

مرت الرواية العربية التي تشكلت منذ اواسط القرن الماضي، بثلاث مراحل اساسية، الاولى هي فترة الترجمة والاقتباس، وكانت محاولة لتقليد الرواية الغربية، بدون وجود ارث روائي عربي خاص، ثم كانت المرحلة الثانية التي اتجهت فيها الرواية لاكتشاف الواقع والالتحام بالانسان العربي بشكل عميق، ويمكن انه من ملامحها الاولى الاستفادة من المقامات العربية، ثم الرواية الرومانسية في العشرينات والثلاثينات، وتبدأ مرحلة الرواية الواقعية التي قامت باكثر الانجازات عبر التغلغل في مسام المجتمعات العربية في كل مكان.

وبدأت المرحلة الثالثة عندما اتجهت الرواية العربية الى التراث العربي، واصبح هناك اهتمام حتى بتعريب الشكل الروائي، واحيانا مزج التاريخ والتراث باسلوب السرد.

الخليج العربي، لم تتشكل فيه الرواية الا في العقدين الاخيرين تقريبا، وحاولت الرواية فيه ان تقوم بعملية قطع مراحل بحيث تستوعب الانجازات الاخيرة في الرواية العربية، التي اتسمت الان بغنى شديد، فنجد الكتابات الروائية تتجه منذ البدء الى استيعاب المجتمع والانسان عبر كلية فنية متماسكة، ونلاحظ ذلك في ابرز الاسماء والكتابات الروائية، فنجد احيانا الرواية التي تكتشف التاريخ عبر المعاصرة، وتهتم بما يسمي باللغة الشعرية بحيث تتحول الرواية الى ما يشبه القصيدة بدون الغاء فنية الكتابة الروائية.

ورواياتي عموما اتجهت الى الامساك بهذه الكلية، وهي تحاول اكتشاف جوهر العلاقات الانسانية المطروحة، فمثلا رواية «اللآلئ» تدور حول ربان سفينة يقوم بالاستحواذ على مجموعة من اللآلئ والماء بعد تحطم السفينة، ويشكل محور الاحداث ضياع هؤلاء البحارة وصراعهم مع الربان للاستحواذ على الثروة التي جمعت خلال العمل.

تتم الرواية عبر رؤية الربان لعملية الاحداث، اي انها تروى من خلال رؤيته هو للاشياء وللناس، وتمتد احداث كثيرة عبر ذاكرته الى ماضيه، الى علاقاته الصعبة بابيه، ويمثل هذا الرجل التناقض المأساوي بين ان يكون مع الناس، وان يكون ضدهم، ان يكون متميزا او مساويا لضحاياه.

وتستخدم في الرواية الجملة القصيرة والارتدادات السريعة الى الماضي، والعودة مجددا الى الاحداث المتوترة، وعبر ذلك كله نكتشف المرحلة التي يعيشها هؤلاء، واطلالة مرحلة جديدة تتسم بعلاقات اخرى لا تختلف جوهريا عن العلاقات الماضية، ويمكن القول ان هذه الرواية تدخل المرحلة الاخيرة من الرواية العربية، مستفيدة من تيار الوعي، والاهتمام بالتراث، وتعدد الاصوات والتاريخ وغيره.

المهم التناول

وعن عملية اختيارها لشخصيات قصصها، وان كان بعض تلك الشخصيات يوفر افقا ابداعيا اضافيا عند الكاتب، قالت فوزية رشيد:

● كيف تختارين الشخصيات في قصصك، واي هذه الشخصيات، او مصادرها توفر الافق الابداعي لديك.

- لدي فكرة بان اختيار الشخصيات لا يوفر الخاصية الابداعية لوحدها، لكن الزاوية التي ينظر اليها الكاتب في تناول تلك الشخصيات وعلاقاتها مع بؤرة الحدث، هي التي تخلق تلك الخاصية الابداعية المتسعة، بمعنى انه ليس مهما ان تكون الشخصية المتناولة فلاحا او برجوازية او غنيا، لكن المهم هو كيفية توظيف رؤيته الابداعية والفكرية في بؤرة حدث متسعة او عميقة، فماركيز مثلا من اهم خصائصه انه رغم تناوله لشخصيات ذات نكهة محلية في اميركا اللاتينية، الا انه تناولها ضمن زوايا خصبة تستطيع ان تحتمل ابعادا عميقة في توظيفها، هناك كتاب كثيرون آخرون تناولوا النماذج نفسها، ولكن لماذا لم يستطيعوا الوصول الى تلك الخاصية المميزة؟ مما يدفعنا الى القول، انه ليس المهم ماذا اقول ككاتب، لكن المهم هو كيف اقول، والكيفية في تصوري هي التي تعطي العمق الفني والفكري للعمل.

وبالنسبة لي هناك دائما محاولة لخلق حالة التحام قصوى ما بين الخارج والداخل عند الشخصية، واستطيع ان اقول انها محاولة للدخول في اعماق الشخصية نفسيا، والاقتراب بقدر المستطاع من الجدلية، او من تضافر الخارج بمعنى المكان والزمان بالداخل بمعنى النفسية والعاطفة، وهذا تجده في معظم القصص التي تناولتها، والتي تتسم بهذه الخاصية الى حد بعيد، الى جانب انني لم احاول ان اتناول شخصية المرأة ضمن خاصيتها المحددة كامرأة، ولكن في العديد من القصص نجد المرأة نموذجا تتضافر الحالة عندها مع الواقع السياسي والاجتماعي العام، ولدي بعض القصص التي اتناول فيها المرأة ضمن عالمها الخاص.

بشكل عام نماذجي تدور في فلك الظاهرة المسيطرة والمدمرة بشكل عام للانسان، ومحاولتها الخلاص وتلمس الطريق ضمن هذا السواد المحيط، وهي نماذج متعددة، فمنها البرجوازي، ومنها الفقير، وكلها تنطوي ضمن خصوصية القمع العربي العام، او الوضع العربي الشامل.

وفي تناولي الشخصية، فاني احاول ان امسك الوضع العام، بحيث لا اتناول شخصيات مجردة، ولكن هناك ما يربطها دائما بالوضع العام بخيوط كثيرة.

اهم الاجزاء

اما عبدالله خليفة فقال في شأن اختياره لشخصياته:

- اختيار الشخصية هو اهم جزء في العمل الادبي عامة، وفي القصة بشكل خاص، فنحن نعرف الكتاب والروائيين عبر الشخصيات المهمة التي ابدعوها، والتي تحتوي على كم خصب من الاسئلة والظلال، والتي تجيب على اسئلة المراحل المتعددة.

بالنسبة لي، احاول دائما ان التقط الشخصيات المهمة، التي تتركز فيها محاور متعددة، وجوانب غنية، فلذلك تكون الرواية اقرب الى هذه العملية من التجسيد، وتكون القضايا المهمة المحورية في الحياة هي اساس تشكل هذه الشخصية، فكلما اغتنت هذه الشخصية كلما اغتنت الرواية والعمل القصصي.

في روايتي الاخيرة «اغنية الماء والنار» نجد الشخصية المحورية: «رجل بسيط وفقير» يعمل سقاء في فترة الخمسينات حيث كانت الاكواخ هي الملمح الاساسي للبناء، وهذه الشخصية تتسم بتناقضات كثيرة حيث تحلم بالغنى والارتفاع عن مستنقع الاكواخ، فيتم استخدامه من قبل مالكة الارض في المنطقة لحرق هذه المساكن او الاكواخ، وهنا تحدث عملية تردد واسعة، وتذبذب شديد بين الاغنياء والفقراء، بين الـ «فوق» والـ «تحت»، بين الماء والنار، الى ان تنتهي بالتمزق الكامل.

وهذا يعني ان الشخصية يجب ان تكون غنية، ومتعددة الابعاد، وتعبر عن منعطف في الحياة، ويمكنها حمل الفكرة، ليكون العمل الادبي في النهاية.

فوزية رشيد

- بدأت كتابة القصة ٧٧
- اول مجموعة مرايا الظل والفرح ٨٣ - عن دار الفارابي
- اول رواية الحصار ٨٣ - عن دار الفارابي
- المجموعة الثانية كيف صار الاخضر حجرا.
- تحت الطبع: تحولات الفارس الغريب.
- كتابات ادبية وسياسية: بحثا عن الزمن الاخر
- بدأت الكتابة الصحفية عام ٧٣ في بعض الصحف والمجلات البحرينية.
- صاحبة زاوية ثابتة في جريدة الخليج سنة ٨٣.
- وزاوية ثابتة ثقافية في اخبار الخليج بالبحرين.
- بعض القراءات النقدية التطبيقية تحت عنوان ازمة منهج عن رواية (الف صاد) لامين صالح.
- لها اهتمامات في الكتابة حول المرأة والحياة الاجتماعية بعامة.

عبدالله خليفة

- ٣ مجموعات قصصية: لحن الشتاء ٧٥، الرمل والياسمين ٨٢ يوم قائظ ٨٦
- اربع روايات: اللآلئ ٨١، القرصان والمدينة ٨٣، الهيرات ٨٤، اغنية الماء والنار ٨٨.
- تحت الطبع: رواية امرأة ومجموعة قصصية بعنوان «السهرة».
- كاتب صحفي منذ ٧٥ في عدد من صحف البحرين والخليج العربية له كتابات في مجلات الناقد والدراسات الادبية.
- كتابات نقدية نشر بعضها في الصحافة.
- دراسة حول الراوي في القصة القصيرة في البحرين.
- مقالات ادبية في مجلة «كتابات» البحرينية.

كلمة السر

اعداد: كمال احمد سالم

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١٣ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لأحد اصحاب المعلقات.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ن	ا	و	م	ت	ط	ع	ن	ا	ل	ق	ن	ا	س
٢	ع	ش	ع	ز	ي	ز	ا	ي	ه	ن	م	ا	م	ن
٣	ا	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ل	ج	ر	ح	ى
٤	ب	ي	ن	و	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د	م
٥	ع	ل	ي	ه	ن	ا	و	ه	ل	ا	ل	ه	س	ي
٦	ب	م	ي	ت	ا	ي	ل	ا	م	ه	ت	ك	ل	م
٧	ا	ذ	ا	ا	ن	ت	ا	ل	د	ن	ي	ا	ع	ت
٨	ز	ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ك	ر	ي	م	ن	ك
٩	ب	و	ا	ن	ا	ن	ت	ت	ؤ	خ	ذ	ي	د	ن
١٠	و	م	ا	م	ي	ء	ل	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا
١١	ت	م	ر	د	ا	ب	ا	ل	ت	م	ن	ي	ن	م
١٢	ن	ي	ل	ا	ل	م	ط	ا	ل	ب	و	ل	ك	ن
١٣	غ	ل	ا	ب	ا	و	م	ه	م	ا	ب	ي	ه	ر
١٤	ا	م	ر	ى	ء	خ	ل	ي	ف	ة	و	ا	ن	ل

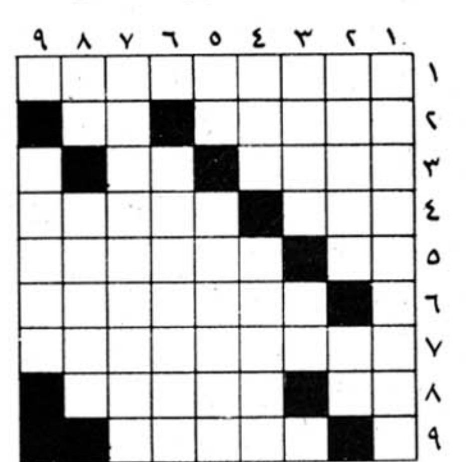
عش عزيزا – او – مت – وانت كريم – بين – طعن القنا – وخفق البنود – من – يهن – يسهل الهوان – عليه – ما – لجرح – بميت ايلام – اذا – انت – اكرمت الكريم – ملكته – وان – انت – اكرمت اللئيم – تمردا – وما – نيل – المطالب – بالتمني – ولكن – تؤخذ – الدنيا – غلابا – ومهما – تكن – عند – امرىء – من – خليقة – وان..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« المتنبـــي »

كلمات متقاطعة

اعداد: زيـاد ابو هنطـش



افقياً وعمودياً :

١ – شاعر كويتي راحل، ٢ – ماركة سيارات – علم مؤنث، ٣ – ماركة سجائر – للتفسير، ٤ – ارشد – احد البروج، ٥ – للنهي – من مناطق الكويت، ٦ – دولة عربية، ٧ – ممثلة مصرية، ٨ – حرف نصب – مروءة مبعثرة، ٩ – الفرار.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ – الفلبين، ٢ – ل ل ل – كينيا، ٣ – فلسطين – مر، ٤ – طين – الا، ٥ – بكين، ٦ – ي ي ن – مدراس، ٧ – ن ن – راسل، ٨ – يمل – اسيا، ٩ – دار السلام.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠)
ستجد اليوم راحة تامة في العمل.
***

الثور (٤/٢١–٥/٢٠)
حان وقت مراجعة مشاريع المستقبل.
***

الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠)
الامور المالية ميسورة والحمدالله.
***

السرطان (٦/٢١–٧/٢١)
تبدأ مرحلة هادئة سعيدة فكن اكثر ايجابية.
***

الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢)
كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم.
***

العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢)
مفاجآت سارة وسعيدة وامنية تتحقق هذا المساء.
***

الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢)
تستقر عائليا اكثر من اي وقت مضى.
***

العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١)
انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.
***

القوس (١١/٢٢–١٢/٢١)
ضيق او تعب جسماني سببه التفكير الوهمي.
***

الجدي (١٢/٢٢–١/٢١)
تشعر برضا وسعادة لتحقيق معظم آمالك.
***

الدلو (١/٢٢–٢/١٩)
لا تكن متسرعا في قراراتك وحاول التفكير.
***

الحوت (٢/٢٠–٣/٢١)
ابتعد عن المناقشات الحادة اليوم.

المؤتمر العالمي الخامس للطب الاسلامي في القاهرة يقر وثيقة الكويت لدستور المهن الطبية

■ المؤتمر يناقش برنامجا متكاملا لتدريس الفقه الطبي في جامعات الدول العربية



● لقطة من المؤتمر

شهدت القاهرة وقائع المؤتمر العالمي الخامس للطب الاسلامي، والمؤتمر العالمي الثاني للاعجاز العلمي في القرآن الكريم، اللذين نظمتهما المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت، بالتعاون مع نقابة اطباء مصر والازهر الشريف.

اقر المؤتمر وثيقة الكويت لدستور المهن الطبية، كما اقر برنامجا لتدريس الفقه الطبي في جامعات الدول الاسلامية، يتضمن الاحكام الشرعية التي يجب ان يتحلى بها الطبيب المسلم حول التداوي والممارسات الطبية المتقدمة، مثل: الاستشارات الوراثية، وموت الدماغ، بجانب الاحكام المتعلقة بالمرض في الصلاة والطهارة والصوم.

كما تناولت مناقشات المؤتمر من خلال ١٥٠ بحثا بجانب الفقة الطبي، واداب مهنة الطب موقف الاسلام من امراض العصر ورؤية الطب الاسلامي الشمولية في علاجها، وفي مقدمة هذه الامراض الاباحية والادمان.

وقد تميز هذا المؤتمر بحضور قوي للباحثين الكويتيين ليس فقط من خلال المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت التي مثلها كل من الدكتور عبد الرحمن العوضي رئيس المنظمة ووزير التخطيط الكويتي، والدكتور علي يوسف الامين العام للمنظمة، والدكتور احمد رجائي الامين العام المساعد، بل تجاوز ذلك الى المشاركة الفعالة في مناقشات واعمال المؤتمر من تقديم بحوث والتعليق على المناقشات، كما اقيم على هامش المؤتمر معرض للمؤلفات الطبية التي اعدتها المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية، كما وزع على المشاركين في المؤتمر مطبوعات رعاية المرضى بالكويت.

ومن بين الباحثين الكويتيين الذين شاركوا في اعمال المؤتمر الدكتور جعفر الصادق والدكتور محيي الدين الرزاز، والدكتور محمد صابر، والدكتور سافان ناظم الدين، وجميلة شهاب من مركز الطب الاسلامي التابع لوزارة الصحة الكويتية، والدكتور عبدالله الغنيم استاذ التاريخ بجامعة الكويت.

الاباحية تقرع ابواب المسلمين

ومن اهم القضايا التي افرد لها المؤتمر مساحة كبيرة من جلساته، قضية الاثار، والخطر الصحي المترتب على الاباحية، التي تفشت في المجتمعات الغربية، والتي وجب ان يوعى ابناء مجتمعنا الذين يقبلون بلاشك على استقبال منفتح لكل هذه الامراض، من خلال الاقمار الصناعية التي ستطرق ابواب بيوت المسلمين، بل تتسلل دون اذن على شاشات التلفزيون.

قدم الدكتور ماهر حتحوت (الولايات المتحدة الاميركية) دراسة عن اثر الانحلال الاباحي على الصحة العامة بالتطبيق على التجربة الاميركية، نبه فيها بوعي شديد الى اغفال الطب الحديث في صراعه البطولي مع الامراض، لاثر السلوك على الصحة واغفاله ايضا للصورة العامة للحياة، حيث تركز اهتمام الطب في تطوير العقاير، واختراع الاجهزة المتقدمة في العلاج في حين غفل النظرة الشمولية التي تسبر اغوار الداء، وتتعرف على اصوله، وفي مقدمتها الوقاية، وكانت النتيجة ازدهار الطب واثراء المرض في وقت واحد.

ومن هنا ياتي دور الطبيب المسلم الذي يتسلح بخلفية فلسفية اسلامية تاخذ في اعتبارها مجموعة من المبادىء العامة التي تشكل قواعد الوقاية، سواء من الجانب الاخلاقي او العقائدي، وحتى اتباع سنة الرسول الكريم بحيث يجعل الوقاية خط الدفاع الاول، وقد علمه القرآن ذلك في قول الحق سبحانه ﴿قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة﴾.

واوضح الدكتور حتحوت ان الاباحية ليست دعوة للحرية، ولكنها ادعاء وتلبيس يؤدي الى وبال الاجسام وخبال الالباب وتصيب الذين ظلموا خاصة.

وقال: ان غياب هذه النظرة الشاملة عن ساحة الطب الحديث قد ادت الى عزل الطبيب عن الانسان، وتحصنه وراء المختبرات والاجهزة والارقام، وحرمان المجتمع من صوت عارف هو صوت العلم، اذ تركت مهمة التنبيه لمواطن الخطر الى رجال الدين وعلماء الاجتماع.. اما رجال الدين فقط خفت صوتهم في الغرب اليوم، في حين اكتفى علماء الاجتماع بالغوص في الدراسات العلمية منصرفين الى توصيف الظواهر الاجتماعية لمحاولة صياغة المجتمع صياغة واضحة ترتكز على مسؤولية الانسان، فضلا عن قيم الاديان، ومن هنا سادت الفلسفة التي تبيح للانسان ان يعبد هواه، وتخلط بين الحرية والاباحية، وتجرد الانسان من عزة الانتماء، وشرف المسؤولية، ودلل على ذلك بالارقام التي تكشف بل تفضح الوجه القبيح للتجربة الاميركية.

فعلى مدى العشرين عاما الاخيرة زادت نسبة الحمل غير الشرعي من ١٥ في المائة الى ٥١ في المائة في الولايات المتحدة وحدها، وهذا العام يتوقع في اميركا مليون ومائة الف حمل في سن المراهقة و٧٥ في المائة من هذه الحالات لم يكن الحمل فيها مقصودا ومنها ٤٠٠ الف حالة اجهاض مبكر، و١٠٠ الف اخرى اسقاط في الاشهر الاخيرة للحمل.

في ظل هذه الفوضى اصبح ٥١ في المائة من الحالات الداخلية في المستشفيات لشباب تحت الثامنة عشرة، وهي حالات ناتجة عن مضاعفات الاباحية الجنسية. في كل يوم يصاب ٣٣ الف مواطن اميركي بمرض من الامراض التي تنتقل بالممارسة الجنسية، ويلغ مجموع هذه الاصابات ١٢ مليون حالة هذا العام فقط.

الصهيونية العالمية وراء الاباحية

وارجع مفتي تونس فضيلة الشيخ محمد مختار السلامي – في البحث الذي القاه – اسباب الاباحية الى المخططات الصهيونية، التي استهدفت زعزعة المفاهيم الدينية الثابتة كمرحلة اولى ثم تحقيق التسيب والانحلال الاباحي كمرحلة ثانية.

وقال مفتي تونس: ان الصهيونية العالمية قد روجت لهذه الافكار تحت اقنعة مزيفة من اشهرها قناع الحرية، ودلل المفتي على ذلك، بما جاء في رسالة الصهيوني روتشيلد الاول: (سوف نثير حماسة الجماهير وانفعالها الى درجة قصوى عن طريق استعمال تعابير خلابة مثل الحرية والتحرر، وعندئذ يمكن توجيه الجماهير الى تحطيم واكتساح كل شيء حتى القوانين الطبيعية والالهية والخلقية وعندما تبلغ السيطرة النهائية، سيكون من السهل علينا ان نمحو اسم الله والقوانين الالهية من الطبيعة)..

واوضح الشيخ السلامي ان للحرية الاقتصادية ذلك المفتاح المزيف – اثار خطيرة على الاباحية، حيث يرتكز ميدان التنافس في ميدان الصناعة والتجارة على فتح شهية الانفاق والاسراف وامام عجز الانسان عن تحقيق ماتستهويه به الحياة المترفة لجا الى نسيان وضعه من باب المخدرات والمسكرات وكذلك السطو والزنا، وتحت شعار حرية الاعلام، اعتمدت وسائل الاعلام على اثارة الغريزة الجنسية والعري، وساهمت في تحويل الرأي العام من موقف الانكار لكل ذلك، الى موقف التاييد والاستساغة.

وتحت غطاء الحرية اصبح كثير من الرجال والنساء يرغبون في اقامة علاقات جنسية غير مشروعة، واحتلت قضية الادمان جزءا من مناقشات المؤتمر، حيث استعرضت تجارب وابحاث من السعودية والكويت والولايات المتحدة الاميركية.

وتحدث الدكتور احمد القاضي الاستاذ بمعهد الطب الاسلامي للتعليم والبحوث في بنما بولاية فلوريدا الاميركية عن تجربة الولايات المتحدة في مواجهة الادمان فقال: ان هناك من ينادي باباحة الكحول والتبغ باعتبارهما من غير العقاقير التي تسبب الادمان، وهناك من ينادي باباحة كل العقاقير بما في ذلك الهيروين والكوكايين، ويدعمون رأيهم بذكر نتائج التجربة الاميركية حين صدور قانون بتحريم الكحول في اوائل هذا القرن ولم يمنع القانون شرب الخمر بل شجع على انتاج الكحول وتجارته غير القانونية.

وقال ما الاسباب وراء العودة لارتكاب جرائم المخدرات والادمان؟ هذا السؤال طرحه واجاب عنه الباحث الكويتي النقيب حمد السريع الذي استعرض الاسباب القانونية والاقتصادية والاجتماعية للعودة لتعاطي المخدرات.

قال الباحث الكويتي: ان من بين الاسباب الاجتماعية عدم توافر الجو الاسري المناسب وشكوك الزوجة او الزوج ورفقاء السوء، وعدم تقبل النصيحة من الاصدقاء.

اما الاسباب الاقتصادية للعودة لتعاطي المخدرات، فتتلخص في توفر المال كدافع لارتكاب جرائم المخدرات، سواء كانت تعاطيا او اتجارا او تهريبا، كما تدخل عوامل تتعلق بظروف العمل والرغبة في الثراء السريع.

وتتجلى الاسباب القانونية في ضعف الاحكام القضائية الرادعة، وعدم ملاءمتها من حيث مدة العقوبة لجرائم المخدرات.

وثيقة الكويت لدستور المهن الطبية

وكان موضوع الطب الاسلامي من حيث الفقه الطبي واداب المهنة من القضايا التي احتلت جزءا كبيرا من وقت ومناقشات المؤتمر حيث اقر العلماء المسلمون المؤتمرون وثيقة الكويت لدستور المهن الطبية، والتي اصدرتها المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ووزعت على اعضاء المؤتمر.

تضمنت الوثيقة عددا من المبادىء والاسس التي ينبغي ان يعمل وفقا لها الطبيب المسلم وناقش المؤتمر في هذا الاطار عددا من الابحاث منها بحث للباحث الكويتي المستشار عبدالله العيسى حول برامج التعليم الطبي من منظور اسلامي تناول ماورد عن الطب في التراث الاسلامي بخاصة في مؤلفات الرحاوي وابن الحاج الاندلسي وابن القيم.

وقال: ان اداب المهنة تنحصر في نوعين: الاول اداب تتعلق بحسن الخلق ومعاملة الناس بالحسنى والاتصاف بالاخلاق الحميدة.

والثاني: اداب توجيهات القوانين واللوائح وتتحقق المسؤولية عنها عند الاخلال باحكامها.

ودعا المستشار العيسى الى ضرورة دراسة اداب المهنة وفق المنظور الاسلامي ضمن برامج التعليم الطبي في الجامعات، وذلك حتى يتعرف الطالب على مضمون هذه الاداب، والحكم الشرعي فيها، ومقارنة ذلك بالتشريعات المعاصرة، وفقه القانون، وتطبيقات المحاكم المختلفة، لتوضيح مايتميز به الفقه الاسلامي في موضوع ادب مهنة الطب.

ويتناول برنامج اداب المهنة الذي اقترحه الباحث الكويتي ممارسة التطبيب وحسن الخلق واغاثة الملهوف والحفاظ على اسرار المهنة ومسؤولية الطبيب في رضاء المريض وخطاه.

فقه الطبيب

ومن الابحاث المهمة التي ناقشها المؤتمر في هذا المجال بحث للدكتور محمد علي البار مستشار قسم الطب الاسلامي في مركز الملك فهد للبحوث الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، تناول منهجا لفقه الطبيب المسلم يتضمن احكام التداوي والاطعمة والاشربة المختلفة والنكاح، ومايرتبط بالرجل والمرأة واحكام الجنين والحيض والاستحاضة، كما يتضمن فقه الطبيب المسلم المقترح احكام الممارسات الطبية الحديثة مثل: منع الحمل والتعقيم والاستشارة الوراثية، وموت الدماغ والتلقيح الصناعي وزراعة الاعضاء وجراحة التجميل واحكام التشريح.

القاهرة – القبس

مواقيت الصلاة

اعداد : د. صالح العجيري

■ الثلاثاء ■
١٩٨٩/١/١٠م
٣ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ

البلد	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	اتجاه
	د س	د س	د س	د س	د س	القبلة
استانبول	٦,٠٧	١٢,١٢	٢,٣٧	٤,٥٥	٦,١٦	١٥٢
اثينا	٦,٢٤	١٢,٣٣	٣,٠٥	٥,٢٥	٦,٤٢	١٣٥
لندن	٦,٠٢	١٢,٠٩	٢,١٣	٤,١٤	٦,٠٨	١١٩
مانشستر	٦,٥٤	١٢,١٧	١,٥٥	٤,١٢	٥,٣٩	١١٨
باريس	٧,٠٦	١٢,٥٨	٢,٥٥	٥,١٣	٦,٥٠	١١٩
روما	٧,١٤	١٢,١٧	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٢١	١٢٣
بروكسل	٧,٢٢	١٢,٥١	٢,٤٠	٤,٥٧	٦,١٨	١٢٣
امستردام	٧,٢٣	١٢,٤٨	٢,٣١	٤,٤٨	٦,١٢	١٢٦
مدريد	٦,١٧	١,٢٣	٣,٤٩	٦,٠٧	٧,٢٨	١٠٤
جنيف	٦,٤٧	١٢,٤٣	٢,٥١	٥,٠٩	٦,٣٩	١٢١
زيوريخ	٦,٣٩	١٢,٣٣	٢,٣٧	٤,٥٥	٦,٢٨	١٢٥
فيينا	٦,٠٩	١٢,٠٣	٢,٠٢	٤,٢١	٥,٥٥	١٣٧
برلين	٦,٥٠	١٢,١٤	١,٥٦	٤,١٤	٥,٣٨	١٣٧
فرانكفورت	٧,٠٣	١٢,٣٣	٢,٢٦	٤,٤٤	٦,٠٢	١٢٨
استوكهلم	٧,٠٢	١١,٥٦	١,٠٢	٣,١٥	٤,٤٥	١٤٨
كوبنهاغن	٧,٥٨	١٢,١٧	١,٤٤	٤,٠٢	٥,٣٢	١٣٨
ميونيخ	٦,٢٨	١٢,٢٢	٢,٢٢	٤,٤١	٦,١٤	١٣٠
نيس	٦,٣٨	١٢,٣٩	٢,٥٦	٥,١٤	٦,٤٠	١١٩
ماربيا	٧,١٦	١,٢٦	٤,٠٤	٦,٢٢	٧,٣٩	٩٩

● ملاحظــة:
اتجاه القبلة: تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعة .

التلفزيون البريطاني

الثلاثاء ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[بي.بي.سي ١]
٧,٠٠ استعراض الفطور، ٩,٠٠ اللقاء المفتوح، ١٠,٢٠ للاطفال، ١٢,٠٠ مجلة اليوم، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ جيران، ١,٥٠ الميدالية الذهبية، ٢,١٥ جوان (فيلم)، ٣,٥٠ للاطفال، ٥,٣٠ جيران، ٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ مجلة لندن، ٧,٠٠ عالم المستقبل، ٧,٣٠ ايست اندرز، ٨,٠٠ الحياة الطبية، ٨,٣٠ مسالة رياضية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ مقتل فتاة الغلاف (فيلم)، ١١,٠٥ مجلة السينما، ١١,٣٠ دكان النصائح، ١٢,٠٥ الختام.

[بي.بي.سي ٢]
٩,٣٠ استعراض اليوم، ١,٣٠ للصغار، ٢,٠٠ انت وانا، ٢,٤٠ رياضة الاسهم، ٤,٠٠ الكلمة الناقصة، ٤,٣٠ دكان النصائح، ٥,٠٠ خلف الشاشة، ٦,٠٠ مدينة كارسون (فيلم)، ٧,٢٥ سنوات الروك، ٧,٥٠ معرض اليخوت، ٨,٣٠ طعام وشراب، ٩,٠٠ فتاة الرسائل، ٩,٣٠ مجلة المرأة، ١٠,٣٠ نيوزنايت، ١١,٢٠ رياضة الاسهم.

[اي.تي.في]
٦,٠٠ صباح الخير بريطانيا، ٩,٣٠ لعبة الاهرامات، ١٠,٠٠ الزمان والمكان، ١٠,٤٠ هذا الصباح، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ بليباردو، ٣,٣٠ عيادة الاطباء، ٤,٠٠ للاطفال، ٥,١٥ اسئلة واجوبة، ٥,٤٥ الاخبار، ٦,٠٠ حول لندن، ٦,٣٠ مزرعة ايمرديل، ٧,٠٠ ضربة حظ، ٧,٣٠ للضحك فقط، ٨,٠٠ شرطة لندن، ٨,٣٠ بعد هنري، ٩,٠٠ بون، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ بليباردو، ١٢,٣٠ كوينسي، ١,٣٠ عالم الكتب، ٢,٠٠ المغامرون (فيلم)، ٤,٠٠ ملاكمة، ٥,٠٠ الختام.

[القناة الرابعة]
٨,٣٠ شارع سيسيمي، ٩,٣٠ للمدارس، ١٢,٣٠ رجال الاعمال، ١,٠٠ امور خاصة، ١,٣٠ رأي مفتوح، ٢,٠٠ نداء الى الدكتور كيلدير (فيلم)، ٣,٤٠ استعراض ابرا وينفري، ٤,٣٠ العد العكسي، ٥,١٥ كرة قدم اميركية، ٦,٣٠ عالم الطهي، ٧,٠٠ الاخبار، ٨,٠٠ مواطن الغد، ٨,٣٠ قضايا مالية، ٩,٠٠ المجلة الدولية، ١٠,٠٠ شرطة هيل ستريت، ١١,٠٠ الصحة والجمال، ١١,٣٠ كرة قدم اميركية، ١٢,٤٥ الاستعراض الاخير، ٢,٢٥ الختام.

التلفزيون الفرنسي

الثلاثاء ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[القنال الاولى]
٦,٤٥ محطة اولى، ٧,٤٠ دوروتيه – موجز، ٨,٣٠ مشتريات، ٩,٠٠ حب وولع، ٩,٤٥ الحياة جميلة، ١٠,٢٥ خبريات، ١٠,٥٠ مع الاذان، ١١,٢٠ الغد فجاة، ١١,٤٠ نعيش مرة فقط، ١٢,٠٠ العاب، ١٢,٣٠ السعر الصحيح، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٣٥ الشاطىء الغربي، ١٤,٣٠ جويل مازار، ١٦,٠٠ الحظ مع الاغاني، ١٦,٣٠ منوعات، ١٦,٥٠ دوروتيه، ١٨,٠٠ مات هيوستون، ١٩,٠٠ سانتا باربارا، ١٩,٢٥ دولاب الثروة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٠ العنزة (فيلم السهرة)، ٢٢,٣٠ سماء الثلاثاء – اخبار، ٠,١٠ كتب – حتى الصباح.

[القنال الثانية]
٦,٤٥ تلفزيون الصباح، ٨,٣٠ حبي لحضرتكم، ١١,٢٥ الين وكاتي، ١٢,٠٠ العرش الذهبي، ١٢,٣٠ العاب، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٤٥ اطباء شباب، ١٤,٣٠ مع التلفزيون، ١٦,١٠ قبعة وحذاء، ١٧,٠٠ غرفيتيس، ١٨,٠٠ مسلسل، ١٨,٣٥ ارقام وحروف، ١٩,٣٥ مسلسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ نادي اللقاءات، ٢٢,٢٥ نجوم – اخبار.

[القنال الثالثة]
١١,٢٥ فضاء ٣ شركات – موجز، ١٢,٠٠ مع المقاطعات، ١٣,٠٠ هل تحبني ؟ – موجز، ١٣,٣٠ نظرة نسائية، ١٤,٣٠ غير منصف – موجز، ١٥,٣٠ كارولين، ١٧,٠٠ تسلية القنال، ١٨,٣٠ العاب، ١٩,٠٠ اخبار، ١٩,٥٣ صور متحركة، ٢٠,٠٠ الصف، ٢٠,٣٠ فيلم السهرة، ٢٢,٣٠ الاخبار – مع الضواحي – مسلسل.

[القنال +]
٧,٠٠ كابو كادان – فيرجيل، ٨,٤٥ اخبار اميركية، ٨,١٥ بوتيك القنال، ٨,٤٥ سقوط بيد هاري – موجز، ١٠,٤٥ بوكر (فيلم)، ١٢,١٥ الغد، ١٣,٠٠ العاب، ١٣,٣٠ القلب النابض، ١٥,٣٠ حرب قذرة، ١٨,٠٠ في الصالات، ١٧,٤٠ كابو كادان، ٢٠,٣٠ فيلم بولسي، ٢٢,٢٠ موجز، ٢٢,٢٥ الابرياء (فيلم) – للراشدين، ١,٢٥ الشيطانة الجميلة.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
(الكويت – الشويخ – ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨ ، برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠)

مكاتب القبس

■ الكويت : التحرير (تلفون ٤٨١٢٨٢٢)
الاعلان (تلفون ٤٨١٢٨١٨–٤٨٣٤٣١٠/١١) المطابع (٤٨١٨٧٩٨)

AL-QABAS — FRANCE

Entreprise Editric : Al-QABAS
Siege Social : 34 Avenue George V 75008 Paris
Legal Form : Sarl au capital de 100.000 Francs
Gerante : Gloria Hara
Nom des Deux Associes : Ahmad Al-Najdi - Omar Audeh
Directeur de La Publication : Gloria Hara
Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس) : التحرير والاعلان والتوزيع
(تلفون ٤٧٢٠٦٠٧٢–٤٧٢٠٠٣١٦) تلكس ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316, FAX : 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257
■ مكتب (لندن): التحرير والتوزيع
(تلفون : ٣٨١٨٠١١) فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419
■ الاعلان : AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 OAW, England. Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964

■ مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٣٤٨٢٧٦٢–٣٤٩٣٠٧١)
٤ شارع شهاب (متفرع من شارع الجامعة العربية) – المهندسين

■ لبنان (بيروت): التحرير (تلفون ٣٥٠٤٠٠–٣٥٠٤١٤)
منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب : ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني

المطابع
FRANCE: MANEGER OF PRINTING PLANTS : Dieudonne DURIEZ-COSTES, PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 1 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25 UA, Tel : 01 737 7735

دليل السفارات العربية ... في لندن

- السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ – هاتف ٩٠٧٣٦٨٦.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣٠ برنسيز غيت لندن اس دبليو ٧ – هاتف ٥٨١١٢٨١.
- سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ – هاتف ٣٧٠٥١٣٢.
- السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ – ٥٨٤٩١١٧.
- السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ – هاتف ٧٨٠٠ – ٢٢١ – ١.
- السفارة السعودية: ٣٠ بلغراف سكوير اس دبليو ١ – هاتف ٢٣٦٨٣١.
- السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ – هاتف ٨٣٩٨٠٨٠.
- السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير – هاتف ٢٤٥٩٠١٢.
- السفارة الصومالية: ٦٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ – هاتف ٥٨٩٧١٤٦.
- السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيت اس دبليو ٧ – هاتف ٥٨٤٧١٤١.
- سفارة سلطنة عمان: ٤٤ مونتبيلر سكوير اس دبليو ٧ – هاتف ٥٨٤٦٧٨٢.
- السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ – هاتف ٢٣٥٠٨٥١.
- السفارة الكويتية: ٤٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ – هاتف ٥٨٩٤٥٣٣.
- السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردنز دبليو ٨ – هاتف ٢٢٩٧٢٦٥.
- السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير – هاتف ٩٣٠٦٠٤١.
- السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريت دبليو ١ – هاتف ٤٩٩٢٤٠١.
- السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ – هاتف ٦٨٤٨٨٢٧.
- سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كروموبل رود اس دبليو ٧ – هاتف ٥٨٤٦٦٠٧.
- سفارة الجمهورية العربية اليمنية: ٤١ ساوث ستريت دبليو ١ – هاتف ٦٢٩٩٩٠٥
- الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ – هاتف ٦٢٩٠٧٣٢.
- منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ – هاتف ٢٧٠٣٢٤٤.

... في باريس

- سفارة الجزائر: ٨ شارع ارلير، باريس ٨، هاتف: ٤٧٢٣٩٢٢٦ القنصلية ١١ شارع دراجنتين، باريس ١٦ هاتف ٤٥٠٠٩٩٥٠.
- سفارة المملكة العربية السعودية: ٥، جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٤٧٦٦٠٢٠٦ القنصلية ٢٩، شارع دي غرافية، نيولي سورسين هاتف: ٤٧٤٧٦٢٦٢.
- سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ٤٥٥٣٠١١٩.
- سفارة جيبوتي: ٧٠ بولفار بيرير، باريس ١٧ هاتف: ٤٦٢٢٠٤٥٨.
- سفارة مصر: ٥٦ جادة ايينا، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٠٩٧٧ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٧٧١٠.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٥٩٤٠٤.
- سفارة العراق: ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠١٥١٠٠.
- سفارة الاردن: ٨، بولفار موريس باريس، ٩٢٢٠٠ نويي هاتف: ٤٦٢٤٥٢٣٨.
- سفارة الكويت: ٢، شارع دو لوبيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزيتازوني، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١.
- سفارة قطر – ٥٧ شارع الكي دورسيه – جادة ٧ تلفون ٤٥٥١٩٠٧١.
- سفارة لبنان: ٣، فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧ دومون دورفيل، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٠٣٣٠.
- سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٥٣٤٠٧٠.
- سفارة المغرب: ٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٢٠٦٩٣٥ القنصلية ١٩، شارع سولنييه، باريس ٩ هاتف: ٤٥٢٣٣٧٤.
- سفارة موريتانيا: ٥، شارع مونتيفيديو. باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٤٨٨٥٤ القنصلية ٨٩، شارع دو شيرش ميدي.
- سفارة اليمن الديمقراطي: ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف: ٤٧٢٣٦١٧٦.

... في بون

- سفارة الكويت: غوديسبير غرالي ٧٧ – ٨١ ٥٣ بون٢.
- سفارة الجمهورية العربية الليبية: بيتوفينالي ١٢ ٥٣ بون٢.
- السفارة اللبنانية: راينالي ٢٧ ٥٣ بون٢.
- المملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٤٠ – ٤٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة سوريا: ام كوربارك ٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فير غاسي ٦ ٥٣ بون١.
- سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢.
- السفارة الجزائرية: راينالي ٣٢ ٥٣ بون ٢.
- سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ٣٣ ٥٣ بون ٢.
- سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاويس، غوديسبيرغر الي ١٢٥ – ١٢٧.
- سفارة المملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الي ٢١ ٥٣ بون٢.
- سفارة قطر: برونينالي ٣٦ ٥٣ بون٢.

ثاني هزيمة لبنفيكا متصدر الدوري البرتغالي
بوافيستا المتألق أصاب بورتو بخيبة أمل

لشبونة ـ رويتر ـ منى نادي بنفيكا الذي يتصدر جدول ترتيب اندية الدوري البرتغالي بثاني هزيمة على التوالي بعد ان خسر صفر/١ في مباراته امام نادي بينافيل امس الاول.

الا ان نادي بورتو بطل الدوري اضاع فرصة ليضيق الفارق في رصيده من النقاط الذي يفصل بينه وبين بنفيكا الذي يتقدم عليه بنقطتين بعد ان هزم ٤/١ على ايدي نادي بوافيستا.

وقد تاثر بنفيكا (الذي هزم في الاسبوع الماضي من بوافيستا لينهي سلسلة من الانتصارات المتلاحقة استمرت ١٨ مباراة) من غياب نجم خط الهجوم السويدي ماتس ماغنوسون الذي اصيب في احدى المباريات.

ولم يستطع اي مهاجم اخر من بنفيكا اختراق خط دفاع بينافيل القوي.

واحرز بينافيل (الذي ادى مباراة ضعيفة المستوى الا انه ابلى بلاء حسنا في المباريات السابقة ليحتل حاليا المركز الثاني في الدوري البرتغالي) هدف المباراة الوحيدة في الدقيقة الخمسين من المباراة عندما انفرد المهاجم امانثيو بالمرمى بعد تمريرة من زميله كاتانو.

خيبة امل

واصيب نادي بورتو بخيبة امل كبيرة يوم السبت الماضي على اثر هزيمته على ايدي بوافيستا الذي ارتفعت معنوياته بعد فوزه على بنفكيا في الاسبوع الماضي.

وكان لاعب خط دفاع بورتو باندايرينا قد احرز هدفا في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٧ من المباراة التي اقيمت على ارض بورتو.

وتقدم بوافيستا في الشوط الثاني للمباراة بعد ان احرز نيلسون هدفين خلال عشر دقائق واضاف زميله إيلوي هدفا اخر في الدقيقة السبعين من المباراة لتصبح النتيجة ٤/صفر.

واحرز دومينغوس لاعب بورتو الهدف اليتيم لفريقه بيسراه من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٧١ من المباراة.

وفاز نادي سبورتنغ الذي يحتل المركز الثالث على لايخوس ٢/صفر واحرز الهدفين البرازيلي باولينهو وجوسو لويز. بذلك يقل الفارق في النقاط بين سبورتنغ وبنفيكا الى ست نقاط ونقطة واحدة فقط بينه وبين بورتو.

واسفرت نتائج باقي المباريات عن فوز غويماريش ٣/صفر على فارنسي، بورتيمونينسي على ماريتيمو ٢/صفر، فيسو مع فاف صفر/صفر، اسبينهو مع بيليفيفسيس ١/١، ناسيونال ماديرا على شافيز ١/٣، براغا على سيتوبال ١/٣، وتعادل استريلا امادورا على ملعبه صفر/صفر مع بيرامار.

وبانتهاء الاسبوع العشرين من المسابقة مازال بنفيكا في الصدارة برصيد ٣٠ نقطة وبفارق نقطتين عن بورتو، ويحتل سبورتنغ خيخون المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن كل من بوافيستا المتالق حاليا، وبنافيل الذي يحتل المركز الخامس.

الكويت يتعادل مع الفحيحيل ٢/٢ ويتوج نفسه بطلا للمشترك
سيطر الأبيض بالشوط الأول والفحيحيل بالثاني وسجل عبدالسلام التعادل

بجدارة واستحقاق .. حقق الكويت بطولة الدوري المشترك بمحطته قبل الاخيرة بعد ان رفع رصيده الى ٣١ نقطة اثر تعادله مع الفحيحيل بهدفين لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد صباح السالم بالنادي العربي وليرفع الفحيحيل رصيده ايضا الى ٢٤ نقطة .. وكان شوط المباراة الاول قد انتهى للكويت بهدف احرزه بدر العنبري بالدقيقة ٣٠، ثم تعادل حمد حربي للفحيحيل بالدقيقة ١٣ ومن الشوط الثاني واضاف محمد زايد الهدف الثاني له بالدقيقة ٢١ ... وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق خطف احمد عبدالسلام هدف التعادل للكويت .

الكويت تسيد الشوط الاول

بدأ الكويت المباراة بتحفظ شديد على المنطقة الخلفية خوفا من دخول مرماه اي هدف مبكر ... ولكنه سرعان ما نظم صفوفه وشن هجماته المتتالية على مرمى الفحيحيل بفضل تحركات لاعبي خط وسطه وانتشارهم الجيد بالملعب ...، وقد اعتمد الفريق في البداية على الكرات الطويلة التي لم تكن تشكل خطورةكبيرة على مرمى الخصم ... ولكنهم بعد ان احرزوا هدفهم الاول بالدقيقة ٣٠ فتحوا اللعب على اطراف الملعب وبخاصة في الجهة اليمنى التي كان فيها احمد عبدالسلام متالقا وشكل خطورة كبيرة في جهته ومرر الكثير من الكرات العرضية للمهاجمين الا انهم لم يوفقوا باضافة اي هدف في الشوط الاول رغم سيطرتهم التامة ... فقد وقفت العارضة والقائم حائلا دون دخول هدفين اخرين ... كما مرر عبدالله فليطح «صانع الهدفين» عدة كرات عرضية رغم موقعه بالفريق الذي يحتم عليه ان يكون هدافا اكثر منه صانع العاب ولكن المهاجمين اخفقوا باستغلال اي منها ... اما الفحيحيل فلم يفعل اي شيء يذكر في هذا الشوط وكانت هجماته بعيدة عن منطقة جزاء الكويت .

هدفان للفحيحيل

ظهر واضحا منذ بداية الشوط الثاني اصرار لاعبي الفحيحيل على تحقيق التعادل او الفوز ولعب الفريق بطريقة متقنة لايقاف خطورة الكويت واجباره على اللجوء للدفاع ... حيث راقب المدافعون كلا من بدر العنبري وعبدالله فليطح وسيطر لاعبو الوسط على الملعب تماما بفضل حسن انتشارهم ونقل الكرات الارضية السريعة على الجناحين اللذين ساندهما الظهيران فسحبا مدافعي الكويت على اطراف الملعب وخلقوا عدة ثغرات نجح المهاجمون باستغلالها واحرزوا منها هدفهم الاول ... كما قام لاعبو الفريق بالتسديد من خارج منطقة الجزاء وخطف محمد زايد الهدف الثاني من احداها ليتقدم الفحيحيل بهدفين مقابل هدف ليهدأ الفريق وحاول لاعبوه اضاعة الوقت منذ الدقيقة ٢١ .

الشريدة اعاد الروح للكويت

بعد ان احرز الفحيحيل الهدف الثاني اشرك مدرب الكويت خالد الشريدة الذي لعب بدل جمال ذياب في الجهة اليمنى فاعاد الخطورة للكويت بفضل تحركاته وسرعته رغم عدم مشاركته مع الفريق منذ فترة طويلة .. وقد كان لاشراكه ومشاكسته في الجهة اليمنى دورا كبيرا في استعادة لاعبي الكويت لروحهم وافلت المهاجمون من الرقابة اللاصقة التي فرضها عليهم مدافعو الفحيحيل وتجدد املهم مرة اخرى بتحقيق النقطة التي تكفيهم للحصول على البطولة فضغطوا على مرمى خصمهم بقوة وخطف احمد عبدالسلام هدف التعادل بالدقيقة ٤٢ والذي جاهد الفريقان بعده لخطف هدف الترجيح فاضاع الكويت هذه الفرصة عندما لعب احمد عبدالسلام الكرة بذكاء من فوق الحارس بالدقيقة الاخيرة الا انها خرجت بجوار القائم لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين .

ادار المباراة الحكم شعيب محمد وساعده في مراقبة الخطوط كل من راضي الحداد وحسن الموسى ...، وكان مستوى التحكيم عاليا وانذر الحكم كلا من عادل جعيدان من الفحيحيل واحمد عبدالسلام من الكويت .

● بدر العنبري والهدف الاول في شباك الفحيحيل

● احمد عبدالسلام يلعب الكرة بذكاء لتخرج بجوار القائم باللحظات الاخيرة

رياضة كويتية

مجلس الوزراء يعتمد ضوابط الانفاق الرياضي

صرح وزير الدولة لشؤون الاسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة ناصر الروضان ان مجلس الوزراء استعرض في جلسته امس الاسس والضوابط المقترحة بشان استضافة الكويت للمؤتمرات والاجتماعات والندوات التي تنظمها الهيئات الرياضية وقرر اعتمادها.

الشؤون تسلمت شكوى العتيبي تحت رقم ٥٤٩ بتاريخ ١/٧

صرح راشد العتيبي مرشح نادي خيطان لعضوية مجلس ادارة اتحاد السباحة انه قام يوم ٨٩/١/٧ بتسليم الشكوى حول سحب ترشيحه من انتخابات اتحاد السباحة الى مكتب وكيل الوزارة المساعد عبدالرحمن المزروعي وان كتابه تم تسجيله في سجل الوارد تحت رقم ٥٤٩ بنفس التاريخ (اشارة ٩/٤).

وقال ان المسؤول الذي نفى تسلم الوزارة اي كتابه منه لا يعلم شيئا عما يجري في الوزارة وانه يحاول الدفاع عن ممثلي الوزارة الذين حضروا اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد السباحة .

واضاف راشد العتيبي: لقد اعترف لي رئيس نادي خيطان انه قدم طلب سحب ترشيحي بمعنى انه وقع نيابة عني وسواء كان الطلب قدم للمجلس السابق او الحالي او للجمعية العمومية فان من واجب ممثل وزارة الشؤون التاكد من التوقيع لصاحب العلاقة وليس مزورا .. وكان يجب على من نفى تسلم الوزارة لكتاب الشكوى المقدم للوزارة ان يكون اكثر دراية قبل أن ينفي في محاولة لابعاد التهمة عن ممثلي الوزارة .. واختتم راشد العتيبي تصريحه لـ القبس بقوله .. لقد حرصت على تسلم نسخة من الكتاب الذي قدمته للوزارة بعد تسجيله وعليه الرقم والاشارة واحتفظ به .

بطولة القادسية الثانية عشرة للاسكواش

ينظم نادي القادسية الرياضي بطولة القادسية الثانية عشرة للاسكواش والتي ستقام يوم غد للفردي والزوجي على صالة النادي .

اتحاد القدم يحقق مع احمد الامير

اجرى اسد حجي سكرتير لجنة التدريب امس تحقيقا مع حارس مرمى نادي الكويت الرياضي احمد سليمان الامير حول الاسباب التي ادت الى وقفه عن اللعب مع المنتخب، ومن المتوقع ان يرفع اسد حجي نتيجة التحقيق لمجلس ادارة الاتحاد لاتخاذ القرار المناسب .

رئيس اتحاد الكرة يجتمع بلاعبي المنتخب

عقد رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ فهد الاحمد اجتماعا مع لاعبي المنتخب الوطني ظهر امس قبل ان يبدأوا تدريبهم اليومي المعتاد حيث كان هذا الاجتماع مغلقا.. وقد تقرر ان يتدرب منتخبنا الوطني في الرابعة مساء اليوم على استاد صباح السالم بالعربي.. حيث ستقام مباراة الجمعة مع الامارات على الملعب نفسه.

سالم الفهد رئيسا لاتحاد كرة اليد

فاز الشيخ سالم الفهد برئاسة الاتحاد الكويتي لكرة اليد ومنصور العوضي بمنصب امين السر العام ويوسف صالح بمنصب امين الصندوق، وذلك في الاجتماع الذي عقدته الجمعية العمومية بعد اجراء الانتخابات لعضوية مجلس الادارة امس. هذا وكانت الجمعية العمومية قد عقدت اجتماعها في الساعة السادسة بمقر الاتحاد بصالة الدعية بحضور مندوبي ١٠ اندية وتغيب مندوبو الكويت والقادسية والعربي وكاظمة، وحضرها عن الشؤون غالب احمد واحمد فؤاد وعادل الحجي، حيث تم اعتماد التقريرين المالي والاداري واجريت بعد ذلك الانتخابات وفاز كل من الشيخ سالم الفهد، منصور العوضي، يوسف صالح، مبارك البذالي، بدر ذياب، نهار العصفور، عبدالله الهويدي، سعود بلاد، ناصر صالح.

وقد سحب كل من الحلو فرهود وجالي فهد العازمي وخلف الرشيدي وشديد الياس ويونس ابراهيم ترشيحهم قبل بداية الاقتراع، ولم يحصل حسين مكي وفهد الامير ومختار يتيم على اي صوت، وحصل حمد السواجي على صوت واحد.

يوسف عبيد رئيسا لاتحاد السلة وحبيب امينا للسر العام

تم اختيار يوسف محمد عبيد رئيسا للاتحاد الكويتي لكرة السلة للسنوات الاربع المقبلة، كما تم اختيار راشد ربيح مفرح الرشيدي نائبا للرئيس وصالح حبيب امينا للسر العام ومحمد ناصر شبيب المطيري امينا للصندوق ومحمد فهد البالود مساعدا لامين السر العام، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد الجديد امس بمقر الاتحاد لتوزيع المناصب الادارية.

كأس العالم الاولى في الصالات المغلقة
«ماكينة الاهداف البرازيلية» تقصي اسبانيا وتتأهل
ثالث خسارة للسعودية .. واليوم دور الثمانية

امستردام ـ رويتر ـ فازت البرازيل على اسبانيا ٤/١ في المجموعة الثانية لبطولة كأس العالم الاولى لكرة القدم في الصالات المغلقة المقامة في هولندا.

وقد تاهلت البرازيل لدور الثمانية بهذه المعجزة حيث كانت بحاجة للفوز بفارق اهداف كبير لتتاهل، وما جعل الموقف اشبه بالمعجزة فعلا ان اسبانيا التي كانت اقرب المرشحين لدور الثمانية اثر فوزها في مباراتيها السابقتين قبل لقاء البرازيل، قد خرجت من البطولة بفارق ثلاثة اهداف لصالح هنغاريا التي فازت على السعودية ٢/١١.

وقد اسفرت نتائج اخر مباريات الدور التمهيدي عن تعادل هولندا مع باراغواي ٢/٢، وفوز الدانمرك على الجزائر ٤/٨ ضمن المجموعة الاولى في امستردام وقد تاهل الفريقان الفائزان لدور الثمانية عن هذه المجموعة.

وضمن المجموعة الثالثة في لي اوفاردين فازت بلجيكا على الارجنتين ١/٣، وكندا على اليابان ٢/٦، وقد تاهلت بلجيكا والارجنتين عن المجموعة لدور الثمانية. وضمن المجموعة الرابعةالمقامة في امستردام، فازت الولايات المتحدة على ايطاليا ١/٤ وتصدرت المجموعة بجدارة وصعدت لدور الثمانية، كما صعدت ايطاليا للدور نفسه رغم خسارتها حيث احتلت المركز الثاني في المجموعة برصيد ٤ نقط وبفارق نقطة واحدة عن الولايات المتحدة.

لا شكر على واجب

وقد حفلت مباراة البرازيل واسبانيا بالعديد من اللمحات الفنية المعروفة عن البرازيليين رغم جديتهم في اللعب لدرجة انهم ظهروا وكانهم يقولون للاسبان عقب تسجيلهم لكل هدف «لا شكر على واجب». وكان راؤول دي كاركويرا قد افتتح اهداف البرازيل في الدقيقة ١٥، ثم تقدمت بهدف ثان سجله سيرجيو بيناتي بعد ثلاث دقائق من تسجيل الهدف الاول. وسجل سيرجيو بيريز هدف اسبانيا الوحيد لتعود «الماكينة البرازيلية لصنع الاهداف» للدوران من جديد بهدفين قاتلين سجلهما ماركوينهوس داسيلفا وغيلسون موريرا، وتعتلي البرازيل صدارة المجموعة الثانية بفارق الاهداف في الوقت نفسه الذي كانت فيه احلام الاسبان تتبخر في الهواء اثر الخسارة الثالثة على التوالي لمنتخب السعودية امام هنغاريا التي قفزت للمركز الثاني في المجموعة.

اليوم دور الثمانية

هذا وستقام اليوم مباريات دور الثمانية حيث ستتقابل هولندا مع هنغاريا، وبلجيكا مع ايطاليا، والبرازيل مع الولايات المتحدة، والارجنتين مع باراغواي.

كأس الاتحاد الانكليزي
تعادل الارسنال وفوز نوريتش على فالي

لندن ـ رويتر ـ واصل فريق نوريتش تقدمه في مسابقة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وفاز ١/٣ على بورت فالي فريق الدرجة الثالثة، وقد تقدم فالي بهدف لالان ويب في الدقيقة ٣٢ الا ان نوريتش اظهر قدرته وسيطرته في الشوط الثاني، وقد سجل لاعب الوسط اندي تاونسيند هدفين جميلين بينما سجل روبرت فليك الثالث.

واستطاع الارسنال متصدر الدوري الانكليزي ان يحول خسارته صفر/٢ امام وست هام الى تعادل ٢/٢ ليلعب الفريقان مرة اخرى غدا الاربعاء في مباراة ثانية لتحديد الفريق الصاعد للدور الرابع للمسابقة، وقد سجل الين ديكنز هدف وست هام الاول بينما سجل مدافع الارسنال ستيف بولد الهدف الثاني بمرماه، الا ان بول ميرسون استطاع في الدقيقتين ٤٣ و ٦٥ احياء أمل الارسنال واجبار وست هام على اقامة مباراة ثانية بعد ان سجل هدفين للارسنال.

قرعة الدور الرابع لكأس الاتحاد الانكليزي

لندن ـ رويتر ـ اسفرت قرعة الدور الرابع لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم التي اجريت أمس الاثنين عن المباريات التالية :ـ

برادفورد ضد هول، استون فيلا ضد ويمبلدون، مانشستر يونايتد أو كوينز بارك رينجرز ضد سندرلاند أو اوكسفورد، نوتنغهام فوريست ضد ليدز، بورتسموث او سونيدون ضد وست هام أو الارسنال، ستوك ضد بارنزلي، بلايموث ضد وست بروميتش أو ايفرتون، غريمسبي ضد ترانمير أو ريدنغ، نوريتش ضد سوتون،

هارتليبول ضد بورنسماوث، بلاكبورن ضد شفيلد وينزدي، ولسول او برنت فورد ضد مانشستر سيتي، نيوكاسل أو واتفورد ضد دربي أو ساوثهامبتون، ميلوول ضد ليفربول، شفيلد يونايتد ضد كولشستر، شارلتون ضد كيتارينغ أو هاليفاكس، وستلتقي هذه الفرق بالدور الرابع يوم السبت ٢٨ يناير الحالي.

كو يعود للفريق البريطاني ببطولة اوروبا في الصالات المغلقة

لندن ـ رويتر ـ اختير العداء البريطاني سباستيان كو ضمن فريق بلاده المشارك في بطولة اوروبا لالعاب القوى في الصالات المغلقة التي ستقام خلال يومي ١٨ و١٩ فبراير المقبل في مدينة هاغ الهولندية. وكان كو الحاصل على ميداليتين ذهبيتين اولمبيتين في سباقات ١٥٠٠ متر، قد استبعد من الفريق البريطاني الذي شارك في اولمبياد سيئول.

وسيشارك مع سباستيان كو (٣٢ سنة) في الفريق ١٣ رياضيا من بينهم صاحب فضية سيئول لينفورد كريستي وكولين جاكسون.

هانغل يحرز ثاني بطولة كبرى وشنايدر كاس العالم للتزلج المتعرج

سويسرا ـ ق.ن.ا ـ فاز المتسابق السويسري مارتين هانغل بالبطولة الثانية الكبرى في اطار كاس العالم للانزلاق المتعرج للرجال التي اقيمت في منتجع لاكس على جبال الالب السويسرية بالقرب من مدينة شور.

وقد حقق هانغل الفوز بقطع مسافة السباق البالغة كيلومترين في زمن قدره ١,١٦/١٤ دقيقة متقدما بذلك على المتسابقين النمساويين هانز اين وهيلموت ماير.

وفي ميلاو بالنسما فازت فريني شنايدر بطلة الاولمبياد مرتين بكاس العالم الرابعة للانزلاق المتعرج لفصل الشتاء.

وقطعت اللاعبة مسافة السباق في زمن قدره ١,٤٦,١٢ دقيقة متقدمة بذلك على اليوغسلافية ماتيجا سفيت التي قطعت السباق في زمن قدره ١,٤٦,٤٠ دقيقة والفرنسية باتريشيا شوفيه التي حققت زمنا قدره ١,٤٦,٩٩ دقيقة.

● هانغل

تصفيات افريقيا لكأس العالم
هزيمة ثقيلة لتونس امام زائير وفوز ضعيف للمغرب على زامبيا

العواصم الافريقية ـ الوكالات ـ تصدرت منتخبات الجزائر وزائير ومصر ونيجيريا المجموعات الافريقية الاربع عقب انتهاء مباريات الذهاب في الدور الثاني لتصفيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٠.

فقد اقيمت مساء امس الاول اربع مباريات اسفرت عن النتائج التالية:

● في ابيدجان فازت ساحل العاج على ليبيا بهدف نظيف سجله سيكو بامبا في الدقيقة ٧٩ من المباراة التي شهدها ٥٠ الف متفرج، وهي ضمن المجموعة الاولى، وقد تصدرت الجزائر هذه المجموعة بفارق الاهداف عن ساحل العاج حيث كانت قد فازت ٣/صفر على زيمبابوي يوم الجمعة الماضي.

● وفي ياوندي تعادلت الكاميرون على ارضها وامام ٤٥ الف متفرج من جماهيرها مع انغولا (الضعيفة نسبيا) بهدف لكل منهما ضمن المجموعة الثالثة.

وكانت انغولا متقدمة بهدف سجله مانويل بعد مرور ١١ دقيقة من بداية المباراة، ثم تعادلت الكاميرون بهدف سجله بونافينتور بخونكي في الدقيقة ٧١.

وقد تصدرت نيجيريا هذه المجموعة بفوزها ١/صفر على الغابون في مطلع الاسبوع الجاري.

● وفي كينشاسا لقي منتخب تونس هزيمة ثقيلة ٣/١ امام زائير في المباراة التي جمعت بين الفريقين ضمن المجموعة الرابعة التي تعتبر اقوى مجموعة بالتصفيات. وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتقدم زائير ١/٢.

● وضمن المجموعة نفسها حقق منتخب المغرب فوزا ضعيفا على زامبيا بهدف يتيم سجله فتاح في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول في المباراة التي اقيمت في الرباط وحضرها ٢٠ الف متفرج فقط على غير العادة عندما يلعب المنتخب المغربي على ارضه.

● ويذكر ان مباراتي المجموعة الثانية كانتا قد اقيمتا يوم الجمعة الماضي واسفرتا عن تصدر مصر للمجموعة بفوزها ٢/صفر على ليبيريا، وتعادل كينيا مع مالاوي ١/١.

التصديق على محضر التعاون الرياضي بين البحرين وفرنسا

المنامة ـ واخ ـ تم في المنامة أمس التصديق على محضر الاجتماع التاسع للجنة العمل البحرينية الفرنسية في مجال الشباب والرياضة .

وقد وقع على التصديق نيابة عن دولة البحرين رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وعن الجمهورية الفرنسية وزير الدولة الفرنسي للشباب والرياضة روجر بامبوك .

وصرح رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني عقب التوقيع على التصديق أن المحضر تضمن الكثير من البرامج الحيوية سواء للشباب والرياضة والاتحادات والفرق الرياضية منها اقامة المعسكرات التدريبية في فرنسا واستقدام الكثير من الخبراء الفرنسيين المتخصصين في العديد من الالعاب الرياضية وبعض المحاضرين وكذلك قيام مجموعة من الشباب والجوالة والفرق الاهلية والافراد بزيارات الى فرنسا وذلك بغرض الاعداد

والاطلاع والاستفادة من هذه الزيارات .

وأعرب عن أمله في أن يكون محضر الاجتماع التاسع للجنة ذا فائدة تعود بالنفع وهو تاكيد للعلاقات المتميزة بين البحرين وفرنسا .

رياضة عربية

١٣ نجما عربيا في مهرجان جعفر

وجه فاروق جعفر الدعوة الى ١٣ نجما عربيا للمشاركة في مهرجان اعتزاله يوم ١٥ يناير الجاري وهم:

فيصل الدخيل (الكويت) وصالح النعيمة واحمد جميل وامين دابو وعبدالله الفوال ويوسف الثنيان وماجد عبدالله (السعودية) وحمود سلطان ويوسف الشريدة (البحرين) بالاضافة الى اربعة من نجوم مصر وهم الخطيب ومصطفى عبده وحسن شحاته وعلي خليل.

ماراثون القدس السادس ١٠ فبراير المقبل

عقد الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى اجتماعا مؤخرا برئاسة نبيل مبروك رئيس الاتحاد، حيث تمت مناقشة جدول الاعمال واتخذت عدة قرارات كان اهمها:

* الموافقة على تنظيم سباق ماراثون القدس السادس على كاس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الجمعة الموافق ١٠ فبراير المقبل برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي .
* الموافقة على المشاركة في بطولة العالم للصالات المغلقة التي ستقام في هنغاريا يومي ٣و٤ مارس المقبل، وكذلك المشاركة ببطولة العالم لاختراق الضاحية التي ستقام في النرويج يوم ١٩ مارس المقبل .
* توجيه الدعوة للاندية والهيئات الرياضية للمشاركة في سباق ماراثون القدس والتنسيق مع الاتحاد الكويتي لالعاب القوى .

الاهلي يهزم المنصورة وديا باعتزال سطوحي

فاز الاهلي على المنصورة ٣/صفر في المباراة الودية التي جرت بينهما امس ضمن مهرجان اعتزال سطوحي حارس مرمى المنتخب القومي ونادي المنصورة السابق.

جاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني من المباراة وسجلها هاني صديق «هدفين» وحمادة يونس «هدفا».

دعوة ٤ دول عربية للبطولة الرابعة على كاس المرحوم يوسف سعود الصباح

عقدت اللجنة المنظمة العليا لبطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح الرابعة للمبارزة اجتماعها الثاني مساء السبت الماضي بنادي السالمية برئاسة الشيخ خالد يوسف سعود الصباح رئيس نادي السالمية وعضوية كل من علي يوسف حسين رئيس اتحاد المبارزة وفؤاد القريني نائب رئيس الاتحاد وعبدالرحيم السعيد امين سر الاتحاد وحضور جمال امين رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد وعلي بلحاج عضو اللجنة الفنية بالاتحاد.

وتقرر اقامة البطولة أيام ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ من فبراير المقبل ... وبحثت اللجنة امكانية استضافة بعض الفرق العربية للمشاركة في البطولة ... وبعد المناقشة تقرر الموافقة ... والايعاز للجنة الفنية بالاتحاد لوضع الشروط الخاصة بمشاركة الفرق العربية .

البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج
المصري عاصم عفيفي يفوز على الجزائري ويشارك الاماراتي منصور صدارة الرجال

لاول مرة ويعد الجولة التاسعة استطاع بطل العرب الاستاذ الدولي المصري عاصم عفيفي ان يتصدر البطولة العربية السادسة للشطرنج التي تقام بفندق بلازا بعد تغلبه على المتصدر السابق لاعب الجزائر محفوظ بوذيبة ليرتفع رصيده الى ٧ نقاط ونصف النقطة مشاركا لاعب الامارات منصور عبدالله الذي تغلب امس على اللاعب الفلسطيني احمد طه ليعيد لنفسه الصدارة مرة اخرى، وقد حفل لقاء بطلنا منصور الاستاذ الذي تعادل مع عبدالحميد العروسي بطل مصر بالندية والاثارة بعد ان كان الاستاذ متفوقا عليه في الموقف لينجح المصري بالمعادلة لينتهي اللقاء بالتعادل ويرتفع رصيد منصور الاستاذ الى ٥ نقاط ونصف النقطة.

نتائج الجولة التاسعة رجال

● اسفرت نتائج الجولة التاسعة رجال التي اقيمت اول امس عن فوز عاصم عفيفي من مصر على محفوظ بوذيبة من الجزائر، ومنصور عبدالله (الامارات) على احمد طه (فلسطين)، وعبدالجليل القلاف (الكويت) على فرج مختار (ليبيا)، وهشام الحمروشي (المغرب) على احمد عبدالله (لبنان)، ونجيب محمد (الامارات) على حسن عبدالله (البحرين)، ومحمود الاستاذ (الكويت) على عبدالقادر عثمان (السودان) وتعادل حسين نعمان (اليمن) مع احمد مبارك (قطر) وعبدالحميد العروسي (مصر) مع منصور الاستاذ (الكويت).

نتائج الجولة الثامنة فتيات

● ما زالت بطلة سوريا رانيا العباسي متصدرة البطولة بعد تغلبها امس على بطلة الجزائر مريم عبو ليرتفع رصيدها الى ٥ نقاط ونصف النقطة، وتبقى مريم في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط ونصف النقطة، وتعادلت هناء الفجي (الكويت) مع دانيال بدروسيان (لبنان) كما فازت سهير بسطا من مصر على لاعبة الامارات فريدة عبدالكريم، وقد تأجل لقاء لاعبة الكويت هناء الفجي مع لاعبة مصر سهير بسطا للمرة الثانية.

بطل الامارات: اكتساب الخبرة هو هدفي

قال منصور عبدالله بطل الامارات ان هناك تنافسا كبيرا بين اللاعبين على احراز اللقب ولا اتوقع الحصول على مركز متقدم بل اكتساب الخبرة هو هدفي من المشاركة فهي البطولة الاولى للرجال التي اشارك بها وباعتقادي ان وجود لاعبين ذوي خبرة يمنعنا من الحصول على مركز متقدم، ولكن في المستقبل باذن الله سوف احاول الحصول على المركز الاول.

واضاف منصور بأن اللعب مع لاعبين ذوي مستوى مرتفع والمشاركة بالبطولات العالمية هو السبيل لرفع مستوى اللاعبين العرب. وبالنسبة للمستوى المرتفع للعبة في الامارات فارجع منصور السبب لوجود لاعبين متميزين وللدعم الكبير من الحكومة، ويذكر ان منصور احرز بطولة الناشئين العرب لتحت ٢٠ و١٦ سنة والمركز الثالث ببطولة شباب اسيا.

رئيس الوفد السوداني يشيد بحسن التنظيم

قال د. احمد سر الختم رئيس الوفد والاتحاد السوداني للشطرنج: يسعدني ان اشكر الاتحاد الكويتي للشطرنج على حسن الاستقبال، والتنظيم الذي اشادت به جميع الوفود ولاول مرة نشارك في البطولات العربية ونزور دولة الكويت الشقيقة، وأتمنى ان تقام في دولة الكويت بطولة دولية كالتي اقيمت في دبي. واضاف: الحمد لله، دولة السودان تدعم لعبة الشطرنج بصفة دائمة والان يوجد ٦ اتحادات محلية و٤ بطولات سنويا. وفي الختام تمنى النجاح للبطولة.

● عاصم عفيفي



● احمد سر الختم

افتتاح بطولة كرة اليد التاسعة لابطال كؤوس التعاون
فوز الشباب على السيب والأهلي البحريني على كاظمة

دبي ـ واخ ـ افتتح رئيس دائرة الطيران المدني بدبي الشيخ احمد بن سعيد المكتوم بطولة ابطال الكؤوس التاسعة لكرة اليد لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تقام بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب بدبي.

والقى رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة كلمة اللجنة واشار فيها الى تجدد اللقاء بين الاخوة الاشقاء على ارض الامارات وذلك قبل مرور اقل من عام على البطولة الثامنة لابطال الكؤوس.

وقال ان الامارات كانت سباقة لاستضافة مثل هذه البطولات التي تنال شرف تنظيمها للمرة الرابعة كما كان لها شرف احتضان المؤتمر التاسيسي للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لكرة اليد.

واضاف ان هذه البطولات والمناسبات الرياضية التي تعقد تحت مظلة مجلس التعاون وبتوجيهات من قادتنا لفرصة عظيمة تترجم من خلالها مبادىء واهداف عزيزة علينا جميعا تنطلق من خلالها لتحقيق مزيد من النجاحات لحركتنا الرياضية التي لم يأل قادتنا جهدا من اجل رعايتها والدفع بها قدما الى الامام.

واعرب عن امله ان «تكون البطولة فرصة جديدة لنؤكد من خلالها للعالم اجمع مدى التلاحم الذي يربط بين ابناء وشباب هذه المنظمة وان تكون في الوقت نفسه مناسبة ليطلع من خلالها الاشقاء عن كثب على الخطوات التي تم تحقيقها لبناء نهضة رياضية عصرية في دولتنا».

ويشارك في البطولة التي تستمر حتى ١٤ يناير اندية كاظمة الكويتي والسيب العماني والشباب من الامارات واهلي البحرين واهلي جدة السعودي.

فوز الشباب والاهلي

وفاز فريق نادي الشباب الاماراتي لكرة اليد على فريق نادي السيب العماني بنتيجة ١٥/٣٢ في اولى منافسات البطولة وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح نادي الشباب ٧/١٨.

وفاز فريق نادي اهلي البحرين على فريق كاظمة الكويتي بنتيجة ١٧/٢٢ في المباراة الثانية في افتتاح البطولة.. وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم نادي كاظمة الكويتي بنتيجة ٦/٩.

اتلانتا يهزم نيوجيرزي في السلة الاميركية

نيويورك ـ رويتر ـ اسفرت المباريات التي اقيمت امس الاول في بطولة الدوري الوطني لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز كليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ٩٦/١٠٤، واتلانتا هوكس على نيوجيرزي نيتس ٩٣/١٠٣.

كما فاز شارلوت هورنتس على واشنطن بولتس ١٠٤/١٠٧ وانديانا بيسرز على ديترويت بيستونز ٩٩/١١٣ وفيلادلفيا على هيوستن روكتس ٩٥/٩٦.

وفاز ايضا فينكس صنز على ميامي هيت ٩٩/١٠٧ ودنفر ناغتس على دالاس مافريكس ٩٤/١١٥ وميلواكي باكس على يوتاه جاز ٨٩/١٠٧.

وهزم سياتل سوبرسونيكس فريق بورتلاند تريل بليزرز ١٢٣/١٢٩ وفاز سان انتونيو سبيرز على غولدن ستيت ووريورز ١٠٢/١٠٤.

فوز نيكز والليكرز بكرة السلة الاميركية

نيويورك ـ رويتر ـ فيما يلي نتائج مباريات الاتحاد الاميركي لكرة السلة التي اقيمت امس الاول.

فاز نادي نيويورك نيكز على لوس انجلوس كليبرز ١٠٠/١٣٤، وفاز نادي لوس انجلوس ليكرز على سان انتونيو سبارز ٩٦/١٢٦.

القبس الدولي
الثلاثاء ١٩٨٩/١/١٠ - العدد ١٢١٣ - Tuesday, 10/1/1989 - No. 1213

لافتة

مَرّةً، قالَ أبي:
إنَّ الذُّبابْ
لايُعابْ.
إنّهُ أفضلُ مِنا
فهْوَ لا يقبلُ مَنّا
وهو لاينكِصُ جُبنا
وهو إن لم يلقَ ماياكلُ
يستوفِ الحسابْ:
يُنشِبُ الأرجُل في الأرجُلِ
والأعيُنِ
والأيدي
ويجتاحُ الرقابْ.
فَلَهُ الجِلْدُ سِماطٌ
ودمُ النّاسِ شرابْ !

● ●

مَرّةً قال أبي...
لكنّه قالَ وغابْ !
ولقد طالَ الغيابْ !

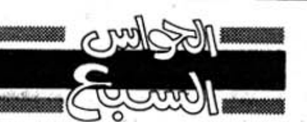
● ●

قيلَ لي إنّ أبي ماتَ غريقاً
.. في السَرابْ !
قيلَ: بل ماتَ بداءِ (التراخوما) !

قيلَ: جَرّاءَ اصطدامٍ بالضبابْ !
قيلَ ماقيلَ، وما اكثَر ماقيلَ.
فراجعنا أطبّاء الحكومةْ
فأفادوا .. انّها ليست ملومَةْ.

ورأوا أن أبي قد ماتَ مِنْ..
«حَبِّ الشبابْ» !

احمد مطر



العـــدوان

أبحرت سفن حربية اميركية قبل أيام .. وثارت الشكوك حتى في اميركا حول (مهمة) هذه السفن.

ولكن البيت الابيض سرعان ما اعلن ان السفن في (مهمة روتينية) .. وماكذب البيت الابيض بهذا الخصوص .. فقد اصبح الارهاب (مهمات روتينية) لدى اميركا. ولكن العمل الارهابي الاخير الذي اسفر عن تدمير طائرتين ليبيتين كانتا تقومان بمهمات (روتينية حقيقية) تتعلق بالدورية ..

وحماية حدود البلاد .. هذا العمل الارهابي الاميركي الجديد ضد ليبيا لم يكن عملا (اعتباطيا) رغم (عبط) السياسات الاميركية احيانا .. ولم يكن تحرشا دون اهداف مهما كان اهوج.

ويهمنا هنا اهداف اميركا من وراء افتعال هذا الحادث الارهابي .. ونعتقد انها تتلخص في ان السياسات الاميركية والاسرائيلية وخاصة تلك المتعلقة بالشرق الاوسط قد

اصيبت باعطاب كبيرة .. وانكشف زيف كثير من هذه السياسات والادعاءات وخاصة ما يتعلق منها بحرصهما على اقرار سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة يحفظ حقوق

الفلسطينيين .. والفضل في ذلك يعود لانتفاضة عرب الارض المحتلة .. ونضالاتهم الدؤوبة التي كشفت هذا الزيف.

وتوالت الاحداث .. واعلنت الدولة الفلسطينية .. واعترفت المنظمة بقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ..

وطلب رئيس منظمة التحرير مخاطبة العالم عبر الامم المتحدة .. وتخبطت اميركا حين رفضت .. وخاطب عرفات العالم من مقر الامم المتحدة في جنيف .. وكسبت قضية

الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة .. ودولته الوليدة الكثير من تأييد ومساندة امم الارض .. وانكشفت السياسات الاميركية والاسرائيلية وزيفها امام العالم .. وزاد الاحراج والتخبط .. ثم اعترفت اميركا بالحوار مع منظمة التحرير ..

وفعلته .. ومع تزايد ضربات (هجمة السلام) التي تمارسها منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية .. ودول وجهات عالمية من اجل ترتيب مؤتمر السلام العادل والنهائي .. ومع وجود ادارة اميركية جديدة تحتاج الى بعض الوقت لترتيب

الاوراق الاميركية والاسرائيلية في المنطقة .. ولصرف الانظار والاذهان عن الثغرات السياسية الاخيرة التي ظهرت في جدار الموقف الاميركي - الاسرائيلي .. ولتنفيس الضغوط

الدولية على اميركا واسرائيل، للقبول بحوار وحل عادل مع العرب والفلسطينيين .. لهذه الاسباب والاهداف افتعلت اميركا حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين.

اما فيما يتعلق بما اذا كان (الرد العربي) المتحصل حتى الان كافيا او مناسبا فهذا امر اخر يطول شرحه!

مطلق مساعد العجمي



اسرار العرب

● انتقدت اوساط عربية محافظة ما قاله مسؤولون فلسطينيون في معرض نفيهم المسؤولية عن نسف طائرة «البان اميركان» فوق الاجواء البريطانية «لعدم وجود الامكانات لدى الفلسطينيين للقيام بمثل هذه الاعمال» وقالوا ان من الافضل لو ان هؤلاء صمتوا بدل التبرير الذي اعطي !

★ ★ ★

● فضيحة مالية لبنانية كبرى يشارك فيها زعيم الاشتراكيين اللبنانيين بدأت تتفاعل في بيروت وستكشف الايام فيها عن شراكة مع الرئيس امين الجميل.

★ ★ ★

● صحيفة لبنانية ممنوعة من دخول دولة عربية بدأت تنتقد علنيا اتجاهات عربية محافظة بسبب مسؤوليتها غير المباشرة عن تدهور الموقف السياسي في دولة عربية ثانية.

(...)

ميوميو جديدة من اجل اميل زولا وعودة قوية الى الشاشة الصغيرة


● ميوميو.. وجه مختلف
● في زي من القرن الماضي.

من اجل اميل زولا، غيرت ميوميو الكثير من ملامحها وازيائها، فبدت مثل امرأة عائدة من القرن الماضي السبب هو انها تقوم الان ببطولة فيلم تلفزيوني بعنوان (المال) عن رواية للكاتب الفرنسي الشهير، يصورها التلفزيون الفرنسي الذي غابت هذه النجمة عن شاشته طويلا.

ميوميو صبغت شعرها باللون الاشقر من اجل الفيلم، وغطته بقبعة كبيرة تعود الى ازياء القرن الماضي الذي تجري فيه احداث القصة، كما ارتدت الازياء الطويلة المتميزة بالالوان الهادئة، والمزخرفة عند الصدر، اضافة الى القفازات التي تناسب هذه الازياء، وخاصة ماهو ابيض اللون منها.

الرواية التي كتبها زولا عام ١٨٩١، تتحدث عن زوجين: المرأة الجميلة التي لايشغلها شيء، ورجل الاعمال الذي تشغله اعماله عن حياته، فيتيح للمرأة فراغا، تحاول ان تشغله بما يسليها فتجد في احد الشباب مطلبها، ويكون هذا الشاب شقيقا لاحد الوزراء. وحين تنكشف العلاقة التي تبدأ لاهية وتصبح جادة، تتحول الامور في اتجاه المأساة.

وتشكل هذه الرواية واحدة من سلسلة اعمال تدور حول (القصص الطبيعية والاجتماعية للعائلة خلال فترة الجمهورية الثانية)، والفيلم هو الحلقة الثالثة من هذه السلسلة التي يقدمها جاك روفيو للتلفزيون، بعد ان قدم ممر سان سوسي، وسبع ميتات بالترتيب.

وينوي روفيو ان يستكمل الحلقات، وعددها ثماني عشرة حلقة، على ان تكون ميوميو بطلة لغالبية ماهو قادم منها، بعد ان وصفها النقاد بانها ممثلة ممتازة في عمل ممتاز.

زيناني مانديلا! سعيدة في الزواج وفي النضال ومندهشة لاطفال الحجارة



تونس - القبس: برغم نضارتها وشبابها الشاهقين فان زيناني مانديلا تظل تطفح بروائح الغضب التي ينشرها ابوها المناضل الشهير «نلسون مانديلا».

زيناني كانت مؤخرا ضيفة مبجلة في تونس وقد حلت على ارض تونس بدعوة رسمية عالية لمناسبة فعاليات الذكرى الاربعين لاعلان حقوق الانسان .. وفي تونس تالقت زيناني حضورا وحديثا ورمزا!

لقد تحدثت في محافل كثيرة، واستقبلت من قبل الرئيس زين العابدين بن علي ومن قبل الزعيم ياسر عرفات، والتقت احرارا ومثقفين ونساء واطفالا، وبرغم تواتر هذه اللقاءات سريعا فقد تحدثت زيناني لـ «القبس» .. عن سجون النظام العنصري في غياهب جنوب افريقيا، وتحدثت عن معاناة ابيها، وعن امها. تحدثت بصدق وعفوية كبيرين، ومما جاء في حديثها ما يلي:

استحالة المصالحة:

تقول زيناني: ان ابي وكل الذين يقفون معه يقفون في وجه النظام العنصري على ارضنا، ولن نفكر اطلاقا في المصالحة مع النظام العنصري. وتضيف زيناني ان امها «ويني مانديلا» هي الاخرى تعيش داخل سجن كبير، فهم يحدون حريتها، ويمنعون تحركاتها، ويراقبون كل كلمة تصدر عنها، ولذلك فهي لا تختلف عن ابي «نلسون مانديلا» الذي يعيش داخل القضبان من اجل افكاره ونضاله الكبير.

وتؤكد زيناني في هذا السياق ان اخراج ابيها من المصحة الى منزل خاص هو مجرد مسرحية يريد نظام جنوب افريقيا العنصري ان يقابل بها الضغوط العالمية التي يواجهها. ذلك ان هذا النظام لا يخرج احدا من السجن الا بعد ان يتاكد من ان المحطة القادمة لذلك السجين ستكون القبر مباشرة. وتذكر زيناني هنا ما حدث للمناضل «روبرت صوبوكوي» المنتمي الى حزب الكونغرس التقدمي الافريقي، والذي وقع اخراجه من السجن ليواجه الموت خارج حديد السجن عندما تنصل النظام العنصري من مسالة موته امام الرأي العام العالمي. وطبعا لم يصدق احد المزاعم التي روجها النظام العنصري.

اللون والجنس

وبخصوص اوضاع المرأة في جنوب افريقيا تقول زيناني: انها تواجه معاناة رهيبة فهي - اي المرأة - ضحية عنصرية مركبة من الجنس واللون، ان النظام العنصري يضطهدها من اجل لونها الاسود، والرجل يضطهدها كزوج من خلال تعدد الزوجات وغياب اي تشريع يضمن حقوقها، ولم تخف زيناني في هذه النقطة بالذات ما اصبح للمرأة التونسية من حقوق تحميها كزوجة وكأم وكعاملة وهي تتمنى ان تحصل المرأة في جنوب افريقيا على مثل هذه الحقوق حتى تخرج من دوائر الاحباط والغربة التي تكبلها.

سعيدة ومندهشة

زيناني كانت في تونس مع زوجها، وفي كل تحركاتها كان زوجها الى جانبها، وعندما سئلت عن ذلك قالت: «انني سعيدة في زواجي.. وزوجي مناضل كبير، وهو فخور بارتباطه برمز النضال في جنوب افريقيا «نلسون مانديلا» من خلال المصاهرة! وتضيف زيناني ان زواجها من مناضل اكد مشوارها النضالي لذلك فسعادتها مضاعفة.

وتتويجا للقائها الخاطف مع «القبس» اعربت زيناني عن اعجابها الكبير بثورة الحجارة التي يقودها الاطفال والنساء والشيوخ، وقالت انها ثورة قلبت الموازين ووضعت العالم امام واقع فلسطيني جديد، وهي - اي الثورة - اسهمت الى حد كبير في ايجاد الحل العادل لقضية فلسطين العادلة وتضيف ان كل مناضلي جنوب افريقيا وفي مقدمتهم اسرة «مانديلا» يقفون مع الثورة الفلسطينية ويؤازرونها، لان اسرائيل لا تختلف عن النظام العنصري في جنوب افريقيا.

بقي ان نقول ان آخر كلمات زيناني كانت امنيتها بان تعود يوما ما الى تونس وتكون مع «نلسون وويني مانديلا».

وقتـه فقط لقتل الـوقت!

كيف تقتل وقتك العربي ؟

بائع المسابح (واسمحوا لنا الا نستخدم الكلمة الفصحى) ينصحك بالمسبحة: هل تريد ان تقتل وقتك بالزمرد ام بالياقوت ؟

يا صاحبي ان وقتنا من الغبار ولاداعي لقتل الغبار..

لكن بائع المسابح في بيروت يلح عليك. ذلك الوجه الذي يشبه طقسا وثنيا كاملا. الست امامه كما لو انك امام هيكل تتدلى منه الاشرطة الملونة التي يستخدمها البعض للنذور والبعض الاخر لطرد الارواح الشريرة.

يعيد لك كل مسبحة (او كل سبحة اذا شئتم) الى جدها الاول، كما لو اننا في حضرة الحصان العربي. هذه كان يحمل مثلها هارون الرشيد، و«ينكزك» صديقك: «بل هذه من صنع جماعة تشان كي تشك».

ليس وقتنا من فيروز ياصاحبي حتى نقتله بالفيروز ولا هو من العقيق حتى نخاف على شفافيته. انه من زجاج، ويكفينا الزجاج الذي يطبخ في جنوب شرق اسيا، والتجربة اكبر برهان: ينكسر الوقت قبل ان ينكسر الزجاج..

لكن الاقبال شديد على المسابح في بيروت، لاشيء يقتل الملل سوى الملل، حتى ولو كان هذا الملل مصنوعا من الزجاج الملون.

وصاحبنا الذي يبيع الملل لايعرف كيف يعالج ملله الشخصي وان كان سعيدا بمهنته الحرة التي حولته الى عالم سيكولوجي: «اعرف الزبون من اصابعه واعطيه المسبحة التي تلائمه». كيف ؟ هذا سر المهنة.

اقول له: الرجاء ان تعطينا مسبحة تناسب اصابعنا الكريمة، فيعطينا يده كلها: «الله معك يا استاذ انه مابدك تشتري بدك تحكي».

ولا وقت لديه للحكي، وقته فقط لقتل الوقت...

بيروت - القبس